غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

مخزومي: لإعلان السفير الإيراني شخصاً غير مرغوب فيه

ص٢

خطة حكومية لتوسيع مراكز الإيواء

ص٥

الأنصار يخوض استحقاقه الآسيوي في عُمان

ص٥

السبت ١٤ آذار ٢٠٢٦م □ ٢٥ رمضان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٨٣

AL-LIWAA 14 Mars 2026 - 61éme Année - No.17483

100000 L.L.

إسرائيل تكلِّف وزيراً لإدارة المفاوضات مع لبنان بالتنسيق مع واشنطن

غوتيريش المتضامن مع لبنان: إنتهى زمن المجموعات المسلّحة.. وقاسم: المعركة طويلة

الرئيس سلام وغوتيريش ووزير الخارجية والشؤون الاجتماعية خلال الاجتماع الوزاري الديبلوماسي لبحث المساعدات الانسانية (محمود يوسف)

السؤال: متى تبدأ المفاوضات اللبنانية ـ الإسرائيلية بعدما بعث رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو برسالة الى الجهات الساعية لوقف النار من خلال تسمية شخصية مقرَّبة منه للتعامل مع الملف اللبناني خلال الحرب، بما في ذلك إدارة الاتصالات بشأنه مع الإدارة الأميركية وإدارة المفاوضات مع الحكومة اللبنانية إذا بدأت بالفعل في الأسابيع القريبة.

ونُسب ذلك إلى ما قاله مسؤولون أميركيون واسرائيليون كبار.

ولكن ماذا سيترتب عليها في الداخل، سواءً على المستويات الرسمية أو سواها.. وسط مسارات بالغة الخطورة للحرب..

في هذا السياق، أكدت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان موضوع التفاوض الذي جاء في مبادرة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مطروح على بساط البحث ويصلح للتطبيق في المرحلة المقبلة، لكن اسرائيل لن تقدم على وقف اطلاق النار في ظل إصرار حزب الله على التصعيد، وأوضحت ان استعداد لبنان للمفاوضات المباشرة يصطدم حالياً بعدم وجود ضمانات محددة، وعلى الرغم من ذلك فإن المبادرة الرئاسية لن تُسحب من التداول، اذ ان ما من مبادرات ثانية في الإمكان ان تشكل حلا للتصعيد الراهن.

وكانت زيارة الأمين العام للأمم المتحدة اندرجت في اطار التضامن مع لبنان، وقد اطّلع غوتيريش من رئيس الجمهورية على هذه المبادرة واستمع الى شرح حول نقطة التفاوض.

وأكد وزير الإعلام بول مرقص، أن رئيس الجمهورية جوزاف عون يقود جهودًا ديبلوماسية قوية من أجل وقف الحرب في لبنان، والدولة اللبنانية عرضت إمكان التفاوض بمشاركة مدنيين وبرعاية دولية، لكنها لم تلقَ جوابًا إسرائيليًا بعد.

وفي هذا الإطار تلقّى الرئيس نواف سلام اتصالاً من الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، جدد خلاله دعم فرنسا للبنان على الصعيدين السياسي والانساني، فضلاً عن الجهود السياسية والديبلوماسية لوقف التصعيد.

وحسب مصادر دبلوماسية، فإن المجتمع الدولي منفتح على التفاوض، وهو مطلب أميركي دائم بصرف النظر عن توقيت تفعيله.

٦

كل سبت

عندما يصبح الوطن: «إنذار»..

فاديا قباني

ص ٨

مناشير أطلقها الاحتلال الاسرائيلي في سماء بيروت (محمود يوسف)

حوار الطرشان... يا لبنان

أحمد الغز

حوار الطرشان.. يعني ما حدا عم يسمع حدا.. وكل واحد عم يقول اللي بدو ياه.. ما في قضية واحدة.. وما في لغة واحدة.. وما في رغبة إنو نقنع بعض.. أو نسمع بعض.. كل واحد جايي بخطابو.. وبحقيقتو.. وبقناعتو.. ومقتنع إنو هو الوحيد اللي فاهم كل شي.. من زمان كنت أسمع هالمثل.. وأقول متل غيري هيدا حوار طرشان.. بس اليوم حسيت إني فهمتو عن جد..

حوار طرشان.. يا لبنان.. ومن زمان نحنا مش عم نحكي مع بعض.. نحنا كلنا عم نحكي مع حالنا.. بالبرلمان حوار طرشان.. بالسياسة حوار طرشان.. وبالإعلام والجامعات والنقابات حوار طرشان.. وعلى الشاشات والمنابر حوار طرشان.. كل واحد عم يقول اللي بدو ياه.. وما حدا عم يسمع حدا.. ومن حرب لحرب.. ومن أزمة لأزمة.. ومن فقر لفقر.. ومن كذبة لكذبة.. وكل مرة منسأل.. كيف صار اللي صار.. والجواب بسيط.. لأنو ما حدا كان عم يسمع حدا..

ولما ما منسمع.. كمان ما منشوف.. كل واحد بيشوف متل ما بدو.. وبيقرأ متل ما بدو.. وبيفهم متل ما بدو.. وحوار الطرشان.. انو نحكي كثير.. ونكتب كثير.. ونحلل كثير.. ونقنع حالنا إنو فهمنا كل شي.. والحقيقة أبسط بكتير.. ما حدا عم يسمع حدا..

كل شي عم ينهار.. الدولة.. والاقتصاد.. والثقة بين الناس.. لأنو البلد اللي أهلو ما بيسمعوا بعضن.. ما بيقدروا يبنوا بلد سوا.. المشكلة إنو حوار الطرشان بلبنان.. صار طريقة حياة.. صرنا نختلف بلا ما نسمع.. ونتقاتل بلا ما نعرف ليش.. لبنان السياسة.. ولبنان الطوائف.. ولبنان الإعلام.. ولبنان المناطق.. الحقيقة المؤلمة إنو لبنان ما عاد بلد واحد.. صار أكتر من لبنان.. وكل لبناني عم يحكي مع لبنانو..

وبعد كل هالسنين.. عم نعيد نفس الحروب.. ونعيش نفس الأزمات.. ونغرق بنفس الانقسامات.. وما في بلد ممكن يعيش.. إذا أهلو ما بيسمعوا بعضن.. ويمكن تايرجع لبنان.. لازم نحكي بلغة واحدة.. ولازم ما نستحي انو نعترف بالغلط.. اللي ارتكبنا بحق وطنا واجيالنا.. ونبطل نتفلسف على بعضنا.. ونتواضع ونسمع ونشوف ونتأمل.. ولازم كل لبنان يسمع.. ولازم يوقف.. حوار الطرشان.. يا لبنان..

ahmadghoz@hotmail.com

البنتاغون يُرسل وحدة بحرية إلى المنطقة.. وتل أبيب تتوقَّع استمرار الحرب إلى ما بعد الفطر

بدأت وزارة الدفاع الأميركية تعزيز وجودها العسكري في الشرق الأوسط بإرسال قوات إضافية من مشاة البحرية وسفن حربية، في ظل تصاعد الهجمات الإيرانية في مضيق هرمز.

وأفاد ٣ مسؤولين أميركيين، امس،، بأن وزير الدفاع الأميركي، بيت هيغسيث، وافق على طلب تقدمت به القيادة المركزية الأميركية (CENTCOM) لنشر جزء من مجموعة جاهزية برمائية إلى جانب وحدة من مشاة البحرية الاستكشافية.

وتتألف هذه القوة عادة من عدة سفن حربية ونحو ٥ آلاف عنصر من مشاة البحرية.

كما أوضح مسؤولان أن السفينة البرمائية يو إس إس تريبولي (USS Tripoli) المتمركزة في اليابان، ترافقها قوات من المارينز، وهي في طريقها حالياً إلى الشرق الأوسط.

وأشاروا إلى أن قوات من مشاة البحرية موجودة بالفعل في المنطقة للمشاركة في العمليات المرتبطة بالتصعيد مع إيران.

٦

رجال الإطفاء يخمدون حريقاً في موقع ضربة على أطراف تل أبيب

الأمير محمد بن سلمان وماكرون يبحثان التصعيد العسكري في الخليج

تلقَّى الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء، اتصالاً هاتفيًا، امس، من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وبحث الاتصال التصعيد العسكري في المنطقة وتداعياته على الأمن والاستقرار فيها، كما جرى التأكيد على ضرورة وقف كافة الأعمال، التي تشكل تهديداً للأمن الإقليمي والدولي.

من جهة اخرى ،التقى الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، بنظيرته البريطانية، إيفيت كوبر، التي تزور الرياض عقب اندلاع الأحداث المتصاعدة في منطقة الشرق الأوسط، لبحث التعاون الأمني وتعزيز العلاقات الدفاعية.

واستعرض الجانبان العلاقات الاستراتيجية، ومجالات التعاون الثنائي، كما بحثا التطورات الإقليمية، والجهود المشتركة حيالها.

في سياق متصل، أعربت وزيرة الخارجية البريطانية عن إدانة بلادها للاعتداءات الغاشمة التي تشنها إيران على المملكة وعددٍ من دول المنطقة.

وأكدت تضامن بلادها مع الدول المتضررة، وضرورة تضافر كافة الجهود لدفع المنطقة تجاه الاستقرار والسلام.

كما ، استقبل الأمير عبدالعزيز بن سعود، وزير الداخلية السعودي، الوزيرة البريطانية كوبر، إذ بحثا التعاون الأمني الثنائي في إطار الشراكة الاستراتيجية والعلاقات التاريخية التي تربط المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة، إضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

واشنطن ترصد ١٠ ملايين دولار مقابل معلومات عن مجتبى خامنئي

أعلن برنامج «مكافآت من أجل العدالة» التابع لخدمة الأمن الدبلوماسي في وزارة الخارجية الأميركية عن مكافأة تصل إلى ١٠ ملايين دولار، مقابل معلومات تتعلق بعدد من القيادات الرئيسية في الحرس الثوري الإيراني.

وقال البرنامج إن هؤلاء الأفراد يقودون ويديرون عناصر مختلفة من الحرس الثوري الإيراني، الذي يتهمه بتنظيم وتخطيط وتنفيذ عمليات إرهابية حول العالم.

ودعا البرنامج أي شخص يملك معلومات عن هؤلاء القادة أو عن فروع الحرس الثوري المختلفة إلى إرسالها عبر منصة الإبلاغ السرية المعتمدة على شبكة «تور» أو عبر تطبيق «سيغنال»، مشيراً إلى أن المعلومات المقدمة قد تجعل صاحبها مؤهلاً للحصول على مكافأة مالية وإمكانية إعادة التوطين.

وبحسب الإعلان، تشمل القائمة عدداً من الشخصيات المرتبطة بالحرس الثوري ومؤسسات أمنية إيرانية، من بينهم: مجتبى خامنئي نجل المرشد الأعلى الإيراني، وعلي أصغر حجازي نائب رئيس مكتب المرشد الأعلى، ويحيى رحيم صفوي مستشار عسكري بارز للمرشد الأعلى، وعلي لاريجاني مستشار للمرشد الأعلى وأمين سابق للمجلس الأعلى للأمن القومي، وإسماعيل خطيب وزير الاستخبارات والأمن الإيراني، وإسكندر مؤمني وزير الداخلية الإيراني.

كما أشار الإعلان إلى مناصب أخرى ضمن القائمة، بينها أمين مجلس الدفاع، ومستشار للمرشد الأعلى، ورئيس المكتب العسكري للمرشد، وقائد في الحرس الثوري.

ودعا البرنامج من يملك معلومات إلى التواصل عبر قنواته الرسمية، بما في ذلك الحساب على منصة إكس (تويتر سابقاً) @RFJ_USA أو عبر الرقم الدولي المخصص لتلقي البلاغات.

ترامب يرفض اقتراح بوتين بنقل اليورانيوم المخصب الى روسيا

أفادت وسائل إعلام أميركية، بأن الرئيس الأميركي دونالد ترامب رفض اقتراح الرئيس الروسي فلادمير بوتين لنقل اليورانيوم الإيراني المخصب إلى روسيا.

وذكرت أكسيوس عن مصادر: أن «ترامب رفض اقتراح بوتين لنقل اليورانيوم الإيراني المخصب لروسيا كجزء من اتفاق لإنهاء الحرب».

عن روح المرحوم
عبد الغني سلام
صلاح سلام
وأسرة اللواء
يدعونكم لتناول طعام الإفطار
على موائد الرحمن غروب كل يوم
طوال شهر رمضان المبارك
المكان: مبنى دار اللواء
شارع الاستقلال ـ الزيدانية ـ بيروت

التراكم العسكري بغية إعادة تشكيل البيئة الاستراتيجية في المحيط الإسرائيلي

الحرب قبل التفاوض: لهذا تؤجل إسرائيل أي تسوية مع لبنان

تُظهر النقاشات المغلقة داخل المؤسستين العسكرية والسياسية في إسرائيل أن القراءة الاستراتيجية للحرب الدائرة مع لبنان تتجه نحو منحى مختلف عمّا يروج له. فبدلاً من التعامل مع المرحلة الحالية باعتبارها مقدمة لمسار تفاوضي أو تسوية دبلوماسية قريبة، تميل التقديرات الإسرائيلية إلى اعتبارها بداية دورة صراع طويلة، تُدار بمنطق التدرّج والتراكم لا بمنطق الحسم السريع. وبحسب هذه القراءة، فإن الرهان على المبادرات السياسية المطروحة حالياً يبدو ضعيفاً، لأن المشكلة الجوهرية التي فجّرت المواجهة لم تُعالج بعد، وهي موقع سلاح حزب الله في معادلة الأمن الإقليمي وحدود دوره على الجبهة الجنوبية.

تنظر المؤسسة العسكرية الإسرائيلية إلى الحرب بوصفها أداة لإعادة رسم قواعد الاشتباك التي ترسخت في السنوات الفائتة. فالوضع الذي ساد بين سنتيّ ٢٠٠٦ و٢٠٢٣ والذي قام على توازن ردع غير معلن، انتفى كليّاً. لذلك كسرت إسرائيل هذه المعادلة تدريجياً، ليس عبر ضربة واحدة حاسمة، بل عبر سلسلة عمليات متصاعدة تضغط على الحزب سياسياً وعسكرياً في آن واحد.

تقوم المقاربة الإسرائيلية على ما يمكن وصفه باستراتيجية الضغط المتراكم. بمعنى أن العمليات العسكرية لن تهدف بالضرورة إلى تحقيق إنجاز فوري على الأرض، بل إلى تغيير البيئة الاستراتيجية المحيطة بالحزب. ويتم ذلك عبر توسيع نطاق الضربات، وتغيير طبيعة الأهداف. لذا تم الانتقال تدريجياً من استهداف تكتيكي محدود إلى عمليات ذات طابع أعمق وأكثر تأثيراً في البنية التنظيمية واللوجستية.

في المقابل، تراهن إسرائيل على أن هذا الضغط المتواصل سيخلق بمرور الوقت فجوة بين الكلفة التي يتحملها حزب الله وبين العائد السياسي والعسكري الذي يحققه من استمرار المواجهة. وعندما تتسع هذه الفجوة بما يكفي، يصبح الحزب أمام خيارين: إما تعديل قواعد الاشتباك التي تحكم الجبهة، أو القبول بترتيبات أمنية جديدة تفرضها الوقائع الميدانية.

يفسر هذا التصور النظرة الإسرائيلية المتحفظة تجاه المبادرات السياسية المطروحة حالياً. فبالنسبة لصنّاع القرار في تل أبيب، لا يمكن لأي مبادرة أن تنجح ما لم تسبقها تحولات ميدانية ملموسة. ومن هنا يأتي الميل إلى اعتبار التفاوض مرحلة لاحقة للصراع لا سابقة له. أي أن الميدان هو الذي يحدد شروط التفاوض، وليس العكس.

ضمن هذا السياق تُقرأ المبادرة التي طرحها رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون بالدعوة إلى مسار سياسي أو حوار مباشر لوقف الحرب. فالمبادرة، رغم ما تحمله من محاولة لإعادة إدخال البُعد السياسي إلى إدارة الأزمة، تصطدم بواقع إقليمي ودولي لا يزال يرى الصراع من زاوية أوسع بكثير من لبنان.

تشير المعطيات الدبلوماسية إلى أن فرنسا كانت الجهة الغربية الأكثر حماسة لتشجيع هذه المبادرة. فباريس، التي تحاول الحفاظ على دور تقليدي لها في الملف اللبناني، رأت في المبادرة فرصة لإطلاق مسار تفاوضي ولو محدود، قد يفتح الباب أمام تثبيت هدنة أو إعادة إحياء ترتيبات أمنية على الحدود.

لم يتحول هذا الدعم الفرنسي إلى موقف دولي جامع. فالقوى الدولية الأكثر تأثيراً في مسار الصراع، وخصوصاً الولايات المتحدة، تنظر إلى المواجهة الحالية ضمن إطار إقليمي أوسع يتصل بالصراع مع إيران وشبكة حلفائها في المنطقة. في هذه المقاربة، لا يُنظر إلى الجبهة اللبنانية كملف منفصل يمكن تسويته بسرعة، بل كجزء من معادلة استراتيجية أوسع يجري إعادة تشكيلها بعد سلسلة من المواجهات في الشرق الأوسط.

> «المشهد اللبناني مفتوح على فترة من عدم اليقين بين دبلوماسية محدودة واستراتيجية عسكرية تقوم على التصعيد التدريجي»

يضع هذا البُعد الإقليمي المبادرات اللبنانية أمام حدود واضحة. لا يتوقّف قرار وقف الحرب على التوازنات الداخلية في لبنان فحسب، ولا حتى على الحسابات المباشرة بين إسرائيل وحزب الله، بل يرتبط أيضاً بمسار المواجهة الأوسع بين إسرائيل والمحور الذي تقوده إيران، وبالطريقة التي ستنتهي بها هذه المواجهة على مستوى المنطقة.

من هنا يأتي التمنُّع الإسرائيلي عن منح فرص لنجاح أي مبادرة تفاوضية في الوقت الراهن. فالتقدير السائد في تل أبيب أن الظروف السياسية لم تنضج بعد لفرض تسوية، وأن المرحلة المقبلة ستكون مرحلة اختبار للقدرة على الصمود والاستنزاف، حيث يسعى كل طرف إلى تحسين موقعه قبل الجلوس إلى طاولة التفاوض.

بهذا المعنى، تبدو الحرب كأنها دخلت مرحلة جديدة لا تشبه بداياتها، لا تقوم على صدمة عسكرية كبرى، بل على إدارة صراع طويل منخفض الوتيرة نسبياً لكنه عالي التأثير. في مثل هذا النوع من الحروب، لا تُحسم النتائج في معركة واحدة، بل في تراكم التحولات الصغيرة التي تعيد رسم موازين القوة تدريجياً.

وهذا ما يجعل المشهد اللبناني مفتوحاً على فترة من عدم اليقين الاستراتيجي. فبين مبادرات ديبلوماسية محدودة التأثير واستراتيجية عسكرية تقوم على التصعيد التدريجي، تتحرك المنطقة داخل مرحلة انتقالية قد تطول قبل أن تتبلور معالم التسوية النهائية. وسيبقى الميدان هو العامل الأكثر تأثيراً في تحديد شكل النظام الأمني الجديد على الحدود اللبنانية ـ الإسرائيلية.

إنطوان الأسمر

همس

أدت الاتصالات الأميركية مع اسرائيل الى الحصول على موافقة أولية على المقترح اللبناني ببدء مفاوضات مباشرة لإنهاء الحرب في لبنان.

غمز

لم يحصل رؤساء روابط القطاع العام على إجابات مقنعة حول أسباب عدم مناقشة الزيادات على الرواتب، ويصدر القانون، ويستفيد هؤلاء منه في ضوء تزايد الريبة في صفوفهم.

لغز

تحاول دوائر معنية استعادة وضعية غير مناسبة لما حصل قبل أربعة عقود، في ما خصّ نتائج المفاوضات، وما تلاها من ارتدادات داخلية.

غوتيريش في بيروت تضامناً ويُطلق النداء الإنساني لتوفير ٣٢٥ مليون دولار

□ عون: الحل بالمفاوضات □ بري: تطبيق ١٧٠١ □ سلام: لوقف فوري للحرب

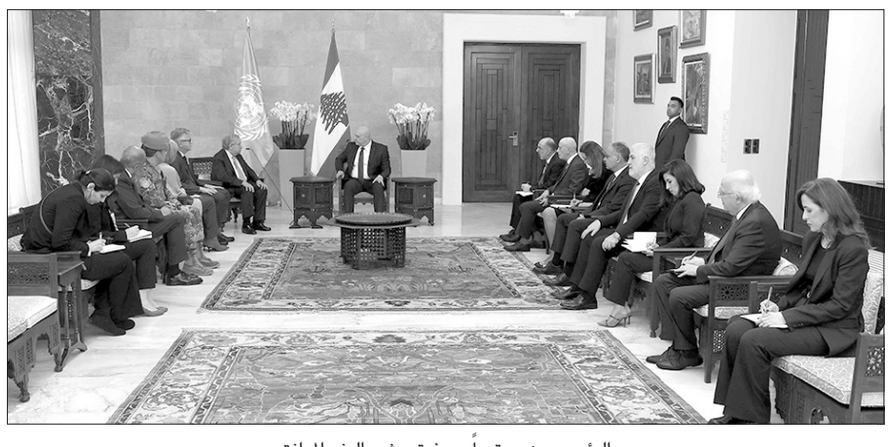

الرئيس عون مجتمعاً مع غوتيريش والوفد المرافق

الرئيس بري مستقبلاً غوتيريش

اكد امين عام الامم المتحدة انطونيو غوتيريش ان « الشعب اللبناني لم يختر هذه الحرب بل تم جرّه إليها، داعيا حزب الله وإسرائيل إلى وقف الحرب، مشيراً ان الوقت لم يعد للمجموعات المسلحة بل انه وقت الدولة القوية، مع ضرورة التاكد ان وقف اطلاق النار سيترافق مع مفاوضات تحفظ سيادة لبنان على كامل اراضيه، وقال «بامكان الشعب اللبناني التعويل على الامم المتحدة لوقف هذه المعاناة وهذا الكابوس».

كلام غوتيريش جاء خلال زيارة تضامنية مع لبنان، دولة وشعبا، وخلال جولة قام بها على الرؤساء والمسؤولين اللبنانيين، استهلها من قصر بعبدا، حيث التقى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون على مدى ساعة ، ورأى عون ان الحل الأفضل هو عبر المفاوضات، ولكن من دون مساعدة الأمم المتحدة لن يكون من الممكن الوصول الى هذا الحل.

وشدد « على ان السلام لا يمكن تحقيقه من قبل طرف واحد، بل يتطلب موافقة طرفين عليه. وقال: «للأسف لقد تم ادخال لبنان في حرب ليست لنا، ونحن نتطلع اليوم الى السبل التي يمكن ان نوقف فيها هذه الحرب في اقرب وقت ممكن، لانها لا تهدد حياة افراد حزب الله فحسب بل تهدد جميع المدنيين الأبرياء، حيث بلغ عدد الضحايا حتى الان حوالي ٧٠٠ شخص، ١٠٪ منهم من النساء واكثر من ١٠٪ من الأطفال، وحوالي ٨٠٠ الف نازح.

واكد الالتزام بقرارات الحكومة بضرورة حصر السلاح بيد الدولة وامتلاك قرار السلم والحرب، ليس من اجل مصلحة احد، بل من اجل مصلحة لبنان واللبنانيين.

من جهته، شدد غوتيريش على انه «صديق للشعب اللبناني، وفي تضامن كامل معه». ودعا حزب الله واسرائيل، الى وقف اطلاق النار، ووقف الحرب، وتمهيد الطريق لايجاد حل، يتيح الفرصة للبنان ليكون بلدا مستقلا وله سيادة كاملة على أراضيه». وقال:» هذا لم يعد وقتا للمجموعات المسلحة، انه وقت الدولة القوية.»

واكد على انه يقف الى جانب لبنان والى جانب الجهود التي يبذلها الرئيس عون لخلق الظروف المناسبة لبسط سيادة الدولة اللبنانية واحتكار سيطرتها على كامل أراضيها، وان ينعم لبنان بالسلام تحت حصرية سيطرة الدولة اللبنانية.

وضم الوفد المرافق كلاً من: جان بيار لاكروا، جنين هينيس بلاسخارت، الجنرال دوناتو ابانيارا، عمران ريزا، اليكس غيتاي، شيرين ياسين.

واستكملت المحادثات بين الرئيس عون والامين العام ، خلال غداء عمل أقامه رئيس الجمهورية على شرف ضيفه، في حضور الوفدين الدولي واللبناني.

عين التينة

ومن بعبدا، انتقل غوتيريش والوفد المرافق الى عين التينة، حيث التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري مع الوفد الامني المرافق، وتناول اللقاء تطورات الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والمستجدات السياسية والميدانية على ضوء تصاعد العدوان الإسرائيلي على لبنان وتداعياته على كافة المستويات لا سيما ملف النزوح وتهجير مئات آلاف اللبنانيين قسرا عن منازلهم إضافة لدور قوات اليونيفيل وما تتعرض له من إعتداءات إسرائيلية.

وجدد الرئيس بري أمام غوتيرش التأكيد على تمسك لبنان بالقرار الأممي ١٧٠١، والذي لا بديل عن قوات اليونيفيل لتطبيقه بمؤازرة الجيش اللبناني، داعياً إلى وجوب إلزام إسرائيل بوقف عدوانها وتطبيق إتفاق تشرين الثاني ٢٠٢٤.

بدوره الأمين العام تحدث بعد اللقاء قائلاً :يؤسفني انني أرى هذه المعاناة الرهيبة التي يمر بها الشعب اللبناني المضياف والذي لطالما إستضاف نازحين فلسطينيين وسوريين ، أنه وضع مأساوي للغاية، ورسالتي واضحة للغاية ، ودعوتي ندائي لكلا الطرفين ،دعونا نطبق وقف اطلاق نار فوري ، ولنتأكد جميعنا أنه ضمن وقف اطلاق النار سيكون هنالك مفاوضات لضمان أن لبنان سيستعيد السيادة على أراضيه وأن يتم إحترام سيادته ، وأن تتمكن الدولة اللبنانية بكامل مكوناتها أن تكون دولة قوية وتتمكن من ممارسة السيطرة على كل البلد .

وتابع : أنا بكل صدق أتمنى بأن يتمكن الشعب اللبناني من تخطي هذه الأوضاع الدراماتيكية والمليئة بالتحديات ، ويستطيع أن يعتمد عليّ وعلى الأمم المتحدة لكي نقوم بما بوسعنا وما هو ممكن لوضع حد لما يحصل .

السراي الحكومي والنداء الإنساني

وبعد لقائه رئيس مجلس الوزراء نواف سلام في السراي، شارك غوتيريش في مؤتمر إطلاق النداء الإنساني العاجل للبنان ٢٠٢٦، والهادف إلى تأمين تمويل بقيمة ٣٢٥ مليون دولار أميركي لدعم لبنان، وهو إطارٌ متكامل لاستجابة منسّقة، يعزّز في الوقت نفسه الأنظمةَ الوطنية التي سنحتاج إليها خلال الأزمة وبعدها، وذلك في حضور سفراء الدول المانحة، وممثلين عن المنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة، والوزراء المختصين.

واشار رئيس الحكومة في كلمة الى غوتيريش الى «إن وجودكم بيننا يبعث برسالة تضامن قوية وواضحة في لحظة يواجه فيها بلدي أحد أخطر فصول تاريخه الحديث، وقال «مجتمعنا أنهكته سنوات طويلة من الأزمات والصراعات المتواصلة يجد نفسه اليوم على حافة ما يفوق قدرته على الاحتمال، وقال : لبنان لم يختر هذه الحرب. وإن وقفاً فورياً لإطلاق النار ليس خياراً سياسياً فحسب ، بل ضرورة إنسانية ملحّة. واكد ان «الحكومة مصممة على استعادة سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها، وعلى حصر السلاح بيد الدولة وحدها، وقد اتخذنا بالفعل خطوات حاسمة في هذا الاتجاه ، فقد قام الجيش اللبناني بالفعل بتفكيك أكثر من خمسمائة موقع عسكري ومستودع أسلحة جنوب نهر الليطاني، وذلك في إطار خطة شاملة تهدف إلى حصر السلاح تحت سلطة الدولة وحدها. كذلك اتخذت الحكومة قراراً واضحاً بحظر جميع الأنشطة العسكرية والأمنية لحزب الله ولجميع الجهات غير الحكومية، لبنانيّة كانت أم غير اللبنانية، مع دعوة جميع الأطراف إلى تسليم أسلحتها إلى الدولة، وعززنا التدابير الأمنية والرقابية على الحدود، وفي مطار بيروت الدولي، وعلى الطرق الحيوية، حمايةً لمواطنينا ولشركائنا الدوليين. وقد اتخذت الأجهزة الأمنية ايضا إجراءات حازمة بحق الذين اعتدوا على قوات اليونيفيل، تأكيداً على التزامنا الراسخ بحماية شركائنا الدوليين الذين يدعمون استقرار لبنان».

واوضح ان «على الصعيد الدبلوماسي، جددتُ التأكيد على استعداد لبنان استئناف المفاوضات مع إسرائيل تحت رعاية دولية وبمشاركة مدنية».

ودعا «المجتمع الدولي إلى الوقوف إلى جانب لبنان؛ ليس فقط بكلمات التضامن، على أهميتها، بل من خلال تحرك سياسي وإنساني حاسم. وإلى دعم يعيد الاستقرار إلى لبنان، ويعيد إحياء الأمل بإمكانية تحقيق سلام عادل ودائم في منطقتنا».

بدروه، قال غوتيريش، أنا هنا في زيارة تضامن مع شعب لبنان. إن التضامن بالكلمات يجب أن يقترن بالتضامن بالأفعال، ويسعدني أن أنضم إليكم لإطلاق نداء إنساني عاجل بقيمة ٣٢٥ مليون دولار أمريكي لدعم شعب لبنان، والذي سيُسهم في الحفاظ على المساعدات المنقذة للحياة وتوسيع نطاقها خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، بما يشمل الغذاء والمياه النظيفة والرعاية الصحية والتعليم والحماية وخدمات حيوية أخرى.

وقالت وزير الشؤون الإجتماعية حنين السيد: أهمية هذا النداء الإنساني العاجل. انه ليس مجرد طلب تمويل، بل إطارٌ متكامل لاستجابة منسقة تحمي الناس اليوم، وتعزز في الوقت نفسه الأنظمة الوطنية التي سنحتاج إليها خلال الأزمة وبعدها.

وكان غوتيريش وصل الى مطار رفيق الحريري الدولي ، وكانت المنسقة الامنية بلاسخارت في استقباله، الى جانب عدد من كبار موظفي الأمم المتحدة في لبنان، وكتب: «وصلت إلى بيروت في زيارة تضامن مع الشعب اللبناني. لم يختر هذه الحرب بل تم جرّه إليها. لن أدخر لا أنا ولا الأمم المتحدة أي جهد في السعي لمستقبل سلمي يستحقه لبنان وهذه المنطقة بشدّة».

الرئيس سلام وغوتيريش والوزراء والسفراء خلال المؤتمر في السراي

السياسة اليوم

وقف إطلاق النار مايزال مبكراً لإنهاء حرب الثأر؟

لم يطرح موضوع وقف اطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل علانية بعد مرور ما يقارب الاسبوعين على بدء حزب الله حرب الثأر، لاغتيال مرشد الثورة الاسلامية علي خامنئي،ما يعني ان الحرب مستمرة لوقت غير معلوم، ولحين انتهاء الحرب مع ايران على الاقل، بعد ان ربط الحزب او من ينوب عنه من الحرس الثوري الايراني، استئناف المواجهة العسكرية، بالثأر لاغتيال المرشد، وليس لأي سبب آخر، يبقى السؤال المهم، وهو هل ان اتفاق وقف الأعمال العدائية الذي تم في السابع من شهر تشرين الثاني من العام ٢٠٢٤، الذي انهى حرب «إسناد» غزّة. مايزال صالحاً للعودة اليه، ام ان العمليات العسكرية الجارية حالياً، قد تخطته واصبح المطلوب التوصل لاتفاق بديل؟

لا يملك اي مسؤول رسمي اعطاء اي جواب او رؤية، عن مسار الحرب الدائرة بين الحزب وإسرائيل حاليا،وما يمكن ان تؤول اليه الامور، لأنها حرب تختلف عن حرب «الاسناد»،التي شنها حزب الله في المرة السابقة،لدعم حركة حماس في الحرب ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي ، لجهة ارتباطها علانية بمساندة النظام الايراني، الذي اعتمدالحزب كمنصة اساسية بالمنطقة، لمواجهة إسرائيل من دون باقي المليشيات المذهبية الاخرىالتابعةله، وتحييد لافت للحوثيين الذين شاركوا بفاعلية سابقاً عنها، ومشاركة الولايات المتحدة الأميركية بالحرب فيها بشكل مباشر وبقوة، ما يعني وجود تشابكات وتعقيدات اقليمية ودولية فيها، من الصعب فصلها حاليا من دون انهاء الحرب على ايران، بالرغم من كل ما يقال خلاف ذلك .

أكثر من ذلك، من المستبعد ان يطرح موضوع وقف اطلاق النار في لبنان بالوقت الحاضر، لعدة اسباب، اولها لان الحرب ماتزال في بداياتها، ولا توجد مؤشرات لقرب نهايتها، مادامت الاطراف المشاركة فيها لم تطرح او تحدد مطالبها لوقفها، ما يعني انتظار بعض الوقت لمعرفة الطرف الذي يبادر لاعلان نهايتها، بينما الحرب الدائرة بين حزب الله وإسرائيل في لبنان، اخذت بُعداً آخر بإعلان الدولة العبرية هدف تدمير حزب الله نهائيا، كشرط لوقف الحرب، فيما التدمير المبرمج للمناطق الجنوبية والضاحية الجنوبية لبيروت يأخذ مداه ويتواصل قتلاً وتهجيراً واسع النطاق من دون أي ضوابط والاحتلال الإسرائيلي يتوسع أكثر جنوباً، ويهدد بقضم مناطق واسعة، إذا لم تتوقف الحرب في وقت قريب، فيما يدور همساً ان اتفاق وقف الأعمال العدائية السابق تخطته الحرب الحالية بالرغم من عدم اعلان إسرائيل الانسحاب منه نهائيا بعد، وبالتالي لا بد من البحث عن اطار جديد لوقف اطلاق النار، يأخذ بعين الاعتبار المستجات الجديدة وتغير الاوضاع جنوباً .

المواقف الدولية ولاسيما مواقف الولايات المتحدة الأميركية، الدولة المشاركة بالحرب على إيران، تركز جهودها وطاقاتها هناك، ولا تعير موضوع وقف الحرب على لبنان الاهتمام المطلوب ، وانما تطلق يدي إسرائيل فيها بالكامل، بضوابط خجولة، لتجنب تدمير البنى التحتية الاساسية حتى الآن، بينما الدولة اللبنانية لا تملك ما يمكنها من التدخل بفاعلية لإنهاء الحرب الدائرة حتى الآن، وهي في حالة انتظار ما تقرره الدول المشاركة في هذه الحرب، لاسيما الولايات المتحدة الأميركية تحديدا، وقبل ذلك من الصعوبة او حتى من المستحيل معرفة كيف تنتهي الحرب في لبنان.

معروف الداعوق

سلام تابع والوزراء متطلّبات الإيواء والإغاثة

ترأس رئيس مجلس الوزراء القاضي الدكتور نواف سلام، الاجتماع الوزاري اليومي في السرايا الحكومية، في حضور عدد من الوزراء لمتابعة حاجات النازحين وتلبية متطلّبات الإيواء والإغاثة.

عقب اللقاء، أعلن وزير الإعلام بول مرقص أن «دولة الرئيس سلام أشار خلال الاجتماع الى ضرورة استمرار وتعزيز حضور الدولة في مراكز استضافة النازحين ممثلة بوزارة الشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم العالي واشرافهما وإدارتهما المباشرة لهذه المراكز بالتنسيق والتواصل مع الجهات الأخرى المختصة».

كما شدّد على «دورية الزيارات الحكومية الى هذه المراكز من قبل الوزراء المختصين واستمرار تأمين الحماية الأمنية اللازمة إضافة الى الدعم الإغاثي والصحي والتمويني».

وقال: «أما لجهة المواد الغذائية والمحروقات، فقد تبيّن أنها متوافرة ويعمل على استمرار تدفّقها وان الهاجس هو مواجهة ارتفاع الأسعار».

وفي نشاطه، التقى حاكم مصرف لبنان كريم سعيد، حيث جرى البحث في الآثار الاقتصادية العامة للحرب الدائرة في لبنان وتداعياتها على الأوضاع المالية والنقدية في البلاد. وقد أطلع الحاكم الرئيس سلام على مجمل التدابير الاحترازية التي اتخذها مصرف لبنان لضمان استمرارية السيولة في النظام المالي والمصرفي، والحفاظ على الاستقرار النقدي في ظل الظروف الراهنة.

«الخارجية» تطلب من إيران أجوبة خطية وتذكّرها باحترام القانون الدولي دون انتقائية

أعلنت وزارة الخارجية ان القائم بأعمال السفارة الإيرانية توفيق صمدي خوشخو حضر إلى وزارة الخارجية، بناء على استدعاء الوزير يوسف رجّي، وقابله الأمين العام للوزارة السفير عبد الستار عيسى، وواجهه بجملة من التساؤلات الجدّية إزاء التصريحات الصادرة عن السفارة الإيرانية في لبنان ومندوب إيران لدى الأمم المتحدة، ولا سيما ادّعائهم أن الإيرانيين الأربعة الذين استُهدفوا في أحد فنادق منطقة الروشة يحملون صفة دبلوماسية وأن وجودهم على الأراضي اللبنانية كان بعلم وزارة الخارجية اللبنانية ومعرفتها، وهو ما تنفيه الوزارة نفياً قاطعاً وتعتبره مخالفاً للحقيقة.

وقدّم الأمين العام للقائم بالأعمال الإيراني سلسلة أمثلة تثبت عدم احترام إيران لقرارات الحكومة اللبنانية، وآخرها البيان الصادر عن «الحرس الثوري الإيراني» الذي تحدث عن عمليات مشتركة مع «حزب الله». وطالب الأمين العام بردود خطية رسمية على هذا التساؤل وغيره من النقاط المثارة.وفي السياق ذاته، سُلّم القائمُ بالأعمال الإيراني مذكرةً خطية رسمية أبلغت فيها الدولة اللبنانية الجانبَ الإيراني برفضها القاطع أي تدخّل في شؤونها الداخلية مؤكدةً التزامها التام لأحكام القانون الدولي في شموليتها دون انتقائية أو ازدواجية، ومشدّدةً على أنها لن تقبل إلّا بعلاقات قائمة على المساواة والندّية مع طهران، أساسها الثابت احترام مبدأ عدم التدخّل في شؤون الدول الأخرى.

جعجع: قرار «الحزب» في إيران

اعتبر رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في مقابلة مع «الحدث» أن حزب الله هو «فصيل من الحرس الثوري الإيراني»، مشدّداً على أن قراره ليس في لبنان بل في إيران.

وقال جعجع إن لبنان يدفع اليوم ثمن ما قام به الحزب، معتبراً أن بقاء سلاحه لم يعد مقبولاً، وأن على الدولة اللبنانية حصر السلاح وقرار الحرب والسلم بيدها، محذّراً من أنه إذا لم تنجح الدولة في ذلك «فسيأتي الحزب ليحصر الدولة».

وأشار إلى أن هناك، وفق ما يبدو، تصميماً دولياً وعربياً وإسرائيلياً على إنهاء ظاهرة حزب الله، مضيفاً أن اللبنانيين تعبوا من هذه الظاهرة ولم يعودوا يريدونها، خصوصاً في ظل وجود رئيس وحكومة ومجلس شرعيين، معتبرا «ان الرئيسين جوزاف عون ونواف سلام يقومان بما عليهما، ولكن الأحداث تسبقهما».

كما رأى جعجع أن تأخّر لبنان في فرض سلطة الدولة ساهم في رفض المجتمع الدولي مبادرة الرئيس جوزاف عون للتفاوض مع إسرائيل، معتبراً أنه لا أمل كبيراً لنجاح هذه المبادرة في ظل موازين القوى الحالية.

سليمان: العيد الحقيقي للمغترب يوم استرجاع سيادة الدولة ووحدة اللبنانيين

سأل الرئيس العماد ميشال سليمان في تصريح: «أهو اليوم حقاً عيد الاغتراب؟».

وقال: «اليوم يبدو الاغتراب مجروحاً، مثل الوطن تماماً. فالمغترب حزين لأن مدينته أو بلدته حزينة؛ تُقصف بيوتها وتُسوّى بالأرض، ويُهجَّر أهلها إن لم يُقتلوا أو يُصابوا. وتستقبل المدن أبناء القرى المهجَّرة، يحملون معهم ما تيسّر من متاع وذكريات».

أضاف: «لطالما حلم اللبنانيون بالحياد منذ ما قبل الاستقلال، وقد ورد هذا الحلم في نصوص تأسيسية متعددة لكنه هذا لم يتحقق. فبدل أن يبتعد لبنان عن الصراعات، وجد نفسه لا متورطاً فيها فقط لأجل الآخرين، بل يجذب هذه الصراعات إلى ساحته الوطنية».

تابع: «ويبقى المغترب، مهما ابتعد، يحنّ إلى أرضه الأولى الى قريته «مرقد عنزته»، إلى ذكرياته البسيطة، وإلى تلك الأغنية التي صدح بها وديع الصافي «يا ابني بلادك قلبك عطيها».

وختم الرئيس سليمان: «عيد المغترب الحقيقي يوم تسترجع الدولة سيادتها واللبنانيون وحدتهم ويتحقق السلام في ربوع الوطن ونعترف جميعنا بتحييد لبنان وندخل هذه العبارة في مقدمة الدستور البند ب».

مخزومي: لإعلان السفير الإيراني شخصاً غير مرغوب فيه

طالب رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي: «الحكومة اللبنانية باتخاذ إجراءات حازمة، وفي مقدمتها إعلان السفير الإيراني شخصاً غير مرغوب فيه وتعليق العلاقات الديبلوماسية مع إيران، في ظل التدخّلات الإيرانية المستمرة ووجود عناصر مرتبطة بالحرس الثوري الإيراني على الأراضي اللبنانية».

وقال: «تحت ذريعة الخوف من حرب أهلية، وهي ذريعة شخصياً لا أؤمن بها، لم تفعل الحكومة شيئاً فعلياً لنزع سلاح حزب الله. لكن ماذا عن اقتصاد الكاش؟ وماذا عن القرض الحسن؟ هل إصلاح الاقتصاد ومحاربة الاقتصاد النقدي أيضاً قد يشعلان حرباً أهلية؟».

وختم النائب مخزومي: «لم يخرج من مجلس الوزراء طوال عام أي قانون جدي لمحاربة اقتصاد الكاش عبر إعادة هيكلة المصارف ووضع حدّ لمؤسسات مالية موازية كالقرض الحسن بما يتماشى مع معايير صندوق النقد والمجتمع الدولي. واليوم، المباني التي تضم مكاتب القرض الحسن تنهار فوق رؤوس الناس... فهل حتى معالجة هذا الملف كانت ستشعل حرباً أهلية؟ نحن هنا لأنكم لم تفعلوا إلّا القليل القليل، بينما الشعب اللبناني يدفع الثمن وحده».

إسرائيل تُسقط «المناطق البيضاء» و«الخطوط الحمر» بيروت لم تعد ملاذاً آمناً للحرس الثوري الإيراني

زياد سامي عيتاني

لم يكن دوي الانفجار الذي هزّ واجهة بيروت البحرية فجر الأحد مجرد حلقة جديدة في مسلسل التصعيد العسكري المستمر؛ بل كان بمثابة إعلان رسمي عن سقوط آخر «المناطق البيضاء» في العاصمة اللبنانية. مدينة اعتادت أن تجد في واجهتها البحرية ومنتجعاتها الفندقية نوعاً من الحياد الضمني، اكتشفت فجأة أن هذا الحياد لم يكن يوماً مكفولاً - بل كان مجرد هدنة مؤجلة فرضتها حسابات المرحلة، لا ضمانات الجغرافيا.

باستهدافها غرفةً محددة داخل فندق «رامادا بلازا» في منطقة الروشة السياحية، تكون إسرائيل قد نقلت المواجهة من «حرب الجبهات» و«قصف الضواحي» إلى «الجراحة الاستخباراتية» في قلب النسيج المدني والدبلوماسي الأكثر حيوية في لبنان. لم تعد الضاحية الجنوبية وحدها تحت المجهر؛ بل باتت كل غرفة فندقية، وكل شقة مفروشة، وكل مكتب مُغلق في قلب بيروت، هدفاً محتملاً متى توافرت المعلومات.

ففي ساعات الفجر الأولى، اخترق صاروخ موجّه أُطلق من طائرة مسيّرة إسرائيلية وفق ما رصدته مصادر أمنية لبنانية أحد طوابق الفندق، مستهدفاً غرفة بعينها. الدقة المتناهية للإصابة، التي حصرت معظم الأضرار الإنشائية في جناح محدد دون المساس بما حوله، تعكس إن صحّت التقارير الأولية امتلاك الاستخبارات الإسرائيلية لمعلومات بشرية أو تقنية فائقة الدقة حول هوية النزلاء وتحركاتهم داخل الردهات.

• الخروج الإيراني المريب

تأتي غارة الروشة في سياق زمني لافت للغاية؛ إذ أفادت تقارير صحفية متعددة بمغادرة عشرات الرعايا الإيرانيين، من بينهم عناصر دبلوماسية وعائلات مرتبطة بالحرس الثوري، عبر مطار بيروت الدولي على متن رحلات اتجهت نحو طهران وموسكو في الساعات التي سبقت الغارة مباشرة.

هذا «النزوح الدبلوماسي»، إن ثبتت وقائعه، لا يُقرأ إلا بمعنى واحد؛ أن طهران كانت تملك مؤشرات استخباراتية مسبقة على نية إسرائيل توسيع دائرة الاستهداف لتطال ممثليها في لبنان بشكل مباشر. وهو ما يكشف، في الوقت ذاته، عن نمط إيراني ثابت ومتكرر لا يحتاج إلى كثير من التأويل؛ إخراج الكوادر وتأمين المصالح قبيل العاصفة، وترك الساحة اللبنانية بشعبها ومدنها وبناها التحتية تدفع الثمن كاملاً. إيران تُشعل الفتيل من بعيد، وتُطفئ حضورها متى تقترب النيران.

• الأبعاد الاستراتيجية: انتهاء «قواعد الاشتباك»

تحمل هذه الغارة دلالات استراتيجية عميقة تتجاوز الخسائر البشرية، وتتمحور حول ثلاث نقاط محورية:

{ أولاً - تجريد «الغطاء المدني»:

باختيار فندق دولي في منطقة سكنية وسياحية، أرسلت إسرائيل رسالة واضحة بأنها لن تُحيّد أي بقعة جغرافية إذا تأكدت من وجود هدف ثمين. هذه الاستراتيجية تهدف إلى حرمان كوادر حزب الله والحرس الثوري من «الملاذات الحضرية»، ودفعهم نحو العزلة الجغرافية بعيداً عن الأحياء المأهولة وإن كان حزب الله هو من اختار منذ البداية توظيف هذه الأحياء درعاً بشرية لعملياته، مُورّطاً المدنيين في حرب لم يُستشاروا في إشعالها.

{ ثانياً: الضغط على «السلم الأهلي»:

يمثل استهداف الفنادق والشقق السكنية في مناطق كالروشة وسيلةَ ضغط اجتماعية هائلة. فوجود شخصيات مستهدفةٍ وسط النازحين والمدنيين يخلق حالة من القلق الشعبي المتصاعد والتوتر الاجتماعي الداخلي، ويضع المجتمع اللبناني في مواجهة سؤال وجودي لا مفر منه: حتى متى يتحمل كلفة قرارات لم يتخذها، ومغامرات لم يُشارك في رسمها، ومحاور لم يختر الانضواء تحتها؟

{ ثالثاً: شلل التنسيق اللوجستي:

تشير تقارير نقلتها وسائل إعلام إقليمية استناداً إلى مصادر أمنية لم تُكشف هويتها إلى أن الغرفة المستهدفة كانت تُستخدم في تنسيق عمليات لوجستية ومالية. وإن صحّ ذلك، فإن ضرب هذا النوع من الأهداف يعني قطع شرايين الإمداد والاتصال، أي ما يُعرف في العقيدة العسكرية بـ«تفكيك الهيكل القيادي» قبيل المواجهة الشاملة، مما يُبقي المجموعات الميدانية بلا توجيه ولا تمويل مباشر، عاجزةً عن الاستجابة أو إعادة التنظيم.

• تداعيات «النبي شيت» وامتداد النار

يربط المحللون العسكريون بين غارة الروشة والعمليات المتواصلة في البقاع؛ إذ يبدو أن إسرائيل دخلت مرحلة جديدة عنوانها «تطهير المكاتب الخلفية». لم تعد المعركة تقتصر على منصات الصواريخ وخطوط الإمداد ومستودعات الأسلحة، بل باتت تلاحق «العقل المدبر» و«المحاسب المالي» و«ضابط الارتباط» في الضاحية أو البقاع أو قلب بيروت الغربية، دون تمييز.

الموقف الرسمي اللبناني جاء رافضاً بحدة، معتبراً أن «استباحة قلب العاصمة وفنادقها تصعيد غير مسبوق يهدّد ما تبقّى من استقرار هش». غير أن المفارقة الصارخة تبقى قائمة وصارخة: الدولة اللبنانية التي تنتقد الغارات وتستنكر انتهاك السيادة، هي ذاتها العاجزة أو المُقيّدة بإرادات أقوى منها عن محاسبة من حوّل أراضيها وفنادقها وأحياءها إلى ساحة عمليات مفتوحة لحساب أجندات طهران وحساباتها الإقليمية البعيدة.

وفي السياق ذاته، يبقى صمت حزب الله المبكر وتكتّمه على هويات القتلى لافتَين ودالّين؛ وهو نمط متكرر يُثبت أن الحزب يتعامل مع خسائره البشرية باعتبارها معلومات استراتيجية سرية، لا أرواحاً بشرية تستحق الإعلان والتوضيح والمحاسبة أمام اللبنانيين الذين يحمل رايةَ الدفاع عنهم.

• بيروت أمام مفترق طرق

تضع غارة «رامادا بلازا» مدينة بيروت أمام واقع أمني جديد ومظلم لم تألفه من قبل. فإذا كانت الفنادق الفاخرة والواجهات البحرية وأرقى المناطق السياحية لم تعد توفر الأمان أو الحياد، فإن السؤال لم يعد يتعلق بطبيعة الأهداف الإسرائيلية ومداها، بل بطبيعة الحسابات الإيرانية والحزبية التي تجعل لبنان يدفع فاتورة حرب لا يملك مفاتيحها ولا يُشارك في رسم خرائطها.

الشارع اللبناني لا يسأل اليوم «من كان في الغرفة؟» فالإجابة باتت شبه معروفة في الأروقة السياسية والأمنية. السؤال الحقيقي الذي يقضّ مضاجعه ويُثقل صدره هو: إلى متى يبقى لبنان رهينةً لمن يستخدمه ساحةً للمناورة، ويُسارع إلى مغادرته على متن طائرات خاصة عند أول بارقة عاصفة؟

من الذي يحكم إيران اليوم؟

جيري ماهر

مع تسارع الأحداث داخل إيران، يفرض سؤال نفسه بقوة في النقاشات السياسية والإعلامية: من الذي يحكم إيران فعلياً اليوم؟

لم يعد الأمر مجرد تحليل نظري أو جدل بين المراقبين. فالتقارير المتلاحقة والأنباء المتضاربة تعكس حالة غموض غير مسبوقة داخل هرم السلطة في طهران، وكأن صورة الحكم هناك لم تعد واضحة حتى لمن يتابعها عن قُرب.

في الأيام الأخيرة، عاد اسم مجتبى خامنئي إلى الواجهة باعتباره أحد أبرز المرشحين لخلافة والده، المرشد الأعلى. لكن ما أثار الانتباه أكثر كان رواية منسوبة إلى بيان مكتوب باسمه، يقول فيه إنه علم بتعيينه عبر التلفزيون الرسمي الإيراني.

هذه الجملة القصيرة وحدها كفيلة بإثارة كثير من الأسئلة. كيف يمكن لشخص يُفترض أنه يتولى أعلى منصب في الجمهورية الإسلامية أن يكتشف ذلك عبر شاشة التلفزيون؟ ومن هي الجهة التي اتخذت القرار أساساً؟

أسئلة تبدو بسيطة، لكنها تكشف حجم الغموض الذي يحيط بآلية اتخاذ القرار داخل النظام الإيراني.

ويزداد هذا الغموض مع تقارير إعلامية تحدثت عن وضع صحي حسّاس لمجتبى خامنئي. بعض المصادر أشارت إلى أنه تعرّض لغارة أدخلته في غيبوبة وتسببت ببتر قدمه. بطبيعة الحال، لا يمكن تأكيد صحة هذه المعلومات أو تبنّيها بشكل قاطع، لكن تداولها في وسائل إعلام معروفة، من بينها صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، وسّع دائرة الشكوك والتساؤلات حول حقيقة ما يجري خلف الكواليس في طهران.

وفي تطوّر آخر يعكس حجم الاهتمام الدولي بالملف الإيراني، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية عن مكافأة تصل إلى ١٠ ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تتعلق بمجتبى خامنئي وعلي لاريجاني. خطوة كهذه تشير بوضوح إلى أن ما يجري داخل إيران لم يعد شأناً داخلياً فقط، بل أصبح جزءاً من صراع سياسي وأمني أوسع يتجاوز حدود البلاد.

كل هذه المؤشرات تقود إلى احتمال مقلق: ربما لم يعد هناك مركز قرار واضح في إيران اليوم.

فالمشهد الداخلي يبدو أقرب إلى سلطة موزعة بين ما تبقّى من مؤسسات النظام، أكثر مما هو نظام متماسك يقوده رأس واحد. جزء من القرار ما زال بيد بعض أجنحة الحرس الثوري، وجزء آخر لدى قيادات في الجيش النظامي، بينما يحتفظ رجال الدين والساسة القدامى بنفوذهم داخل مؤسسات الدولة.

هذه التركيبة المعقّدة تخلق بطبيعتها حالة من ضعف التنسيق، وربما التنافس، بين مراكز القوة المختلفة.

ويعزز هذا الانطباع نمط التحركات العسكرية والأمنية المنسوبة لإيران في الفترة الأخيرة. فبدلاً من استراتيجية واضحة، يبدو المشهد وكأنه سلسلة قرارات متناقضة.

مرة يتم استهداف تركيا، ومرة أخرى تطال الهجمات مصافي النفط في عُمان - وهي من أقرب الحلفاء الإقليميين لإيران - وفي أوقات أخرى تتجه الضربات نحو أذربيجان.

هذا التباين لا يعكس فقط توتراً إقليمياً، بل يوحي أيضاً بوجود تشتت واضح في القرار داخل النظام الإيراني نفسه.

وعندما تتعدد مراكز القرار وتضعف القيادة المركزية، يصبح من الصعب التمييز بين الاستراتيجية والفوضى. وفي الحالة الإيرانية اليوم، يبدو أن النظام يمرّ بمرحلة انتقالية غير معلنة، حيث تحاول بقايا مؤسساته إدارة ما تبقّى من السلطة.

لهذا يبقى السؤال مطروحاً، وربما أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى: من الذي يحكم إيران فعلاً اليوم؟

هل هو خليفة يُعلن عنه عبر التلفزيون؟

أم مجموعة مؤسسات متنافسة تحاول ملء الفراغ؟

أم أن الجمهورية الإسلامية دخلت بالفعل مرحلة ما بعد القيادة الواحدة، حيث تقودها بقايا نظام يتفكك ببطء؟

في كل الأحوال، ما يجري داخل إيران يوحي بأن نهاية هذا النظام قد تكون أقرب مما كان يُعتقد. فالنظام الذي يواجه اقتصاداً منهكاً، وانقسامات داخلية عميقة، وضغطاً دولياً متزايداً، يصعب عليه الاستمرار طويلاً بالشكل الذي عرفناه خلال العقود الماضية.

كما يبدو من الصعب أن يتمكن نظام في هذه الحالة من كبح إرادة التغيير المتنامية داخل المجتمع الإيراني، حيث تتسع دائرة المطالبين بإصلاحات جذرية، بل وحتى بتغيير كامل في بنية الحكم. وفي الوقت نفسه، من غير الواقعي أن ينجح في مواجهة القوة العسكرية الضخمة للولايات المتحدة وإسرائيل وحلفائهما إذا ما تحوّلت التوترات إلى مواجهة مباشرة واسعة.

لهذا، لم يعد السؤال فقط من يحكم إيران اليوم، بل سؤال آخر يفرض نفسه بقوة: إلى متى يستطيع هذا النظام أن يستمر بالشكل نفسه؟ ربما تكون الإجابة أقرب مما يتوقع كثيرون.

رمال الخليج ترسم العالم الجديد ومضيق هرمز يوثّقه

العميد الركن المتقاعد جورج جاسر

حين تُطلق الصواريخ كلامها، يصمت الدبلوماسيون. وحين تشتعل المنطقة من هرمز إلى عدن، لا تعود الخرائط تعني ما رسمه أصحابها. هكذا بدت منطقة الخليج في مطلع عام ٢٠٢٦؛ ساحةَ حرب لم يختَرها أهلها، ومعادلةَ نار تحترق فيها الثروات والطموحات معاً. وسط هذا الاشتعال، تتقاطع مصالح القوى الكبرى فوق رمال المنطقة: أميركا تُدير الحرب وتبيع السلاح، وإسرائيل تُنجز ما عجز عنه عقود من الدبلوماسية، فيما يقف الخليج في قلب العاصفة يحاول أن يوازن بين حماية نفسه وعدم الانجرار إلى هاوية لا تُعرف أعماقها.

ولفهم عمق هذه المعادلة، لا بد من سؤال جوهري: ماذا يعني انخراط الخليج في حرب مباشرة مع إيران؟ إيران ليست دولة تُسقط في أسابيع؛ هي دولة تسعين مليون نسمة تمتلك صواريخ دقيقة وأذرعاً ممتدة في خمس دول وخبرة استنزاف تمتد لأربعة عقود، وقدرة على تحويل أي مواجهة إلى مستنقع مفتوح الأفق. والخليج في نهاية المطاف سيدفع ثمن حرب لا يجني ثمارها.

تقف السعودية في قلب هذه المعادلة؛ منشآت أرامكو وأبقيق كانت الهدف الأول للصواريخ الإيرانية، ورؤية ٢٠٣٠ ستتوقف كلما طالت الحرب. والإمارات ثمنها أوضح وأسرع؛ دبي الذي بُني في ثلاثة عقود يمكن أن يتداعى في أيام. أما قطر فتحتضن أكبر قاعدة جوية أميركية في المنطقة مما جعلها هدفاً استراتيجياً من الدرجة الأولى. وقد تحوّل مضيق هرمز إلى سلاح مركّب؛ أُغلق بوجه الخصوم وبقي مهدّداً في وجه الأصدقاء، فضلاً عن عمليات تلغيم بحري تجعله فخاً صامتاً يعمل بأثر ممتد حتى بعد أي وقف لإطلاق النار، مما يعني أن تصدير سبعة وسبعين مليون طن من الغاز القطري سنوياً بات يمرّ تحت رحمة القرار الإيراني لا القانون الدولي.

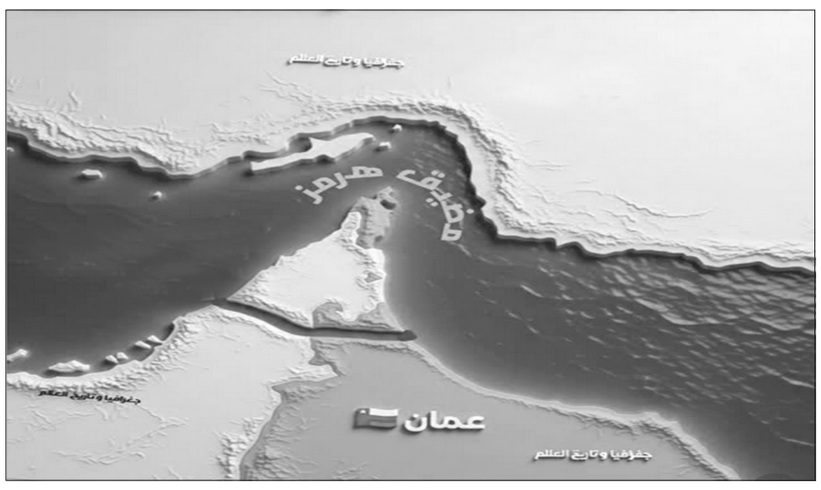

يبرز العراق كلغز استراتيجي يكاد يكون المفتاح المنسي للمعادلة. دولة ممزقة الولاء تحتضن قواعد أميركية بينما تحكمها ميليشيات موالية لطهران، والحشد الشعبي بستين فصيلاً مسلحاً يمثل جيشاً إيرانياً موازياً داخل دولة عربية. وبينما ضخ الخليج مئات المليارات في التسليح، أهمل إعادة بناء العراق كدولة مستقرة، وهو ربما الاستثمار الأجدى أمنياً على المدى البعيد.

واليمن حاضرٌ في هذه الحرب بصمته لا بنيرانه. فالحوثيون الذين تحوّلوا من ميليشيا محلية إلى قوة إقليمية تضرب السفن في البحر الأحمر، يقفون اليوم على الهامش ظاهرياً، لكن صمتهم ليس عجزاً بل قرار طهراني محسوب. إيران تحتفظ بهذه الورقة لمرحلة أشدّ ضراوة أو مفاوضات أكثر حساسية. سيفٌ مسلول في غمده أشد إرهاباً من سيف في الهواء، لأن توقيت سحبه رهين بإرادة طهران وحدها.

في خضم هذا الاشتعال، أطلقت قطر مبادرات للوساطة، وعرضت روسيا حسن خدماتها، ونادت فرنسا بحل تفاوضي. غير أن هذه المبادرات جميعها ستبقى في دائرة المناشدات ما لم تتحقق الأهداف التي اشتعلت الحرب من أجلها؛ فلا واشنطن ستقبل وقف النار قبل تحييد البرنامج النووي الإيراني، ولا إسرائيل ستوقف ضرباتها قبل أن تُنجز ما عجزت عنه عقوداً من الضغط الدبلوماسي.

والأكثر إثارة للتأمّل هو السؤال عمّن يستفيد فعلاً من هذه الحرب. الإجابة صادمة: المستفيدون ليسوا العرب. أميركا تبيع السلاح وتُحوّل الصراع من مواجهة أميركية - إيرانية إلى حربٍ عربية - فارسية بالوكالة. وإسرائيل تتحوّل من معتدٍ في غزة إلى حليف في تحالف دفاعي من خلال الاتفاقيات الإبراهيمية، فتنسى القضية الفلسطينية في خضم الفوضى. وروسيا تستفيد من ارتفاع أسعار النفط، والصين تراقب استنزاف خصمها الأميركي وتملأ الفراغ بهدوء. أما الخليج فلا يكسب سوى الدمار.

ولا يمكن فهم هذا المشهد بمعزل عن الاستراتيجية الأميركية الكبرى: كيف يُبطأ الصعود الصيني؟ الصين تستورد أكثر من نصف نفطها من المنطقة، وفوضى إقليمية مزمنة تعني طاقة غير مستقرة تضر اقتصادها مباشرة. من هنا، فإن إبقاء إيران في صراع مزمن يخدم الحسابات الأميركية البعيدة، فيما تسعى بكين في المقابل إلى تثبيت نفوذها الاقتصادي في المنطقة بعيداً عن الانجرار العسكري.

هل ستتحقق أهداف هذه الحرب أصلاً؟ التاريخ يُعلّمنا أن الحروب ذات الأهداف الواسعة نادراً ما تنتهي وفق السيناريو المرسوم. إيران لم تنكسر تحت العقوبات عقوداً، ولن تستسلم تحت القصف أسابيع. والأرجح أن المآل تسوية جزئية يتوقف فيها البرنامج النووي ظاهرياً مقابل تخفيف العقوبات، فيما تبقى الأذرع الإيرانية راقدة لا مُجتثّة. أما إن امتدت الحرب، فنحن أمام لحظة تأسيسية لنظام عالمي جديد؛ إيران المُنهَكة لن تكون إيران المُروّضة، وصدمة الحرب قد تُفرز قيادات أشد تطرفاً، وعندها ستكون منطقتنا ساحة الاختبار الكبرى بين محور غربي وشرق أوراسي، لا طرفاً صانعاً للقرار.

في نهاية المطاف، أمن الخليج لا يُبنى بالاستئجار ولا بالمظلات الخارجية. الحقيقة القاسية أنه لا يمكن أن يُبنى إلا من داخله؛ عبر تماسك دوله وتعزيز قدراتها الدفاعية المستقلة وبناء عقيدة استراتيجية موحّدة تحوّل هذه الدول من مستهلك للأمن إلى منتج له. فالمنطقة لا تحتاج إلى انتصار طرف على آخر، بل إلى نظام توازن إقليمي تفرض فيه قواعد ردع متبادلة واضحة المعالم. ومن دون ذلك ستبقى عواصم الخليج، بكل ما راكمته من ثروة وطموح وتسلح، معلقة بين مطرقة الصراعات الإقليمية وسندان مصالح القوى الكبرى، في لعبة أمم تتنقل فيها الحروب من دولة إلى أخرى دون أن تنتهي.

إيران تهدّد بإشعال نفط الخليج وتحرق الخطوط الحمر مع العرب!

سمير سكاف*

أصبح الفرنسيون هدفاً في الحرب الجارية في الشرق الأوسط بين التحالف الأميركي - الإسرائيلي وبين إيران، على الرغم من محاولات الفرنسيين تجنّب دخول هذه الحرب!

وما تزال فرنسا، ومن خلفها بريطانيا وألمانيا، بالإضافة الى باقي الأوروبيين بحالة «دفاعية» في هذه الحرب التي يتمايزون بها عن التحالف الأميركي - الإسرائيلي!

فالأوروبيون هم ضد إيران ومع تفكيك برنامجها النووي. ولكنهم ليسوا مع التحالف المضاد لها، ولا يؤيدون هذه الحرب «غير القانونية» ضدها! ومع ذلك، جاء استهداف فرنسا بالأمس بقتل جندي فرنسي في إربيل، باستهداف مجموعة أصحاب الكهف العراقية، الموالية للنظام الإيراني للقاعدة التي يتشارك بها ٦٠٠ جندي فرنسي مع قوات البيشمركة! وذلك، حيث يقوم الفرنسيون بتدريبات لشركائهم فيها لمواجهة الإرهاب، بحسب الفرنسيين! واعتبرت المليشيا العراقية الموالية للنظام الإيراني أن فرنسا «المحتلة» قد أصبحت هدفاً لعملياتها، بعدما كانت تركّز على استهداف لأهداف أميركية فقط.

فرنسا، التي أرسلت حاملة الطائرات شارل ديغول الى شرق المتوسط مع أسطول كبير مرافق لها، بالإضافة الى تواجدها في البحر الأحمر في إطار عملية أسبيدس، تجد نفسها في الواقع، أمام احتمال كبير، مع الأوروبيين، بالتحوّل الى مهام «هجومية»!

وكان الرئيس الفرنسي، الذي زار قبرص في الأيام الأخيرة دعماً للحلفاء في المنطقة، إنطلاقاً من قبرص وصولاً الى الكويت والإمارات وقطر والأردن ولبنان... قد أكد على العمل من أجل إنشاء تحالف أوروبي عسكري لحماية الممرات البحرية ومضيق هرمز، والمصالح الأوروبية التي تتضرر كثيراً مع ارتفاع أسعار النفط.

من جهتها، أعلنت إيران أنها ستستهدف كل منشآت النفط والغاز في الخليج! وهي بذلك تشعل كل الخطوط الحمر في المنطقة. وتأخذ الحرب الى تصعيد مرعب! وفي المقابل، من المرجح أن ينفذ سلاح الجو الأميركي غارات «قاتلة» ضد ما تبقّى من المنشآت النووية الإيرانية! وذلك، بهدف «دفن» ما تبقّى من يورانيوم مخصب في أماكن تواجده، كما يرجح الأميركيون! وخاصةً في منشآت أصفهان ونطنز، بالإضافة الى منشأة فوردو والمنشأة «السرية» التي استهدفتها إسرائيل مؤخراً!

وتقع هذه المنشأة المستهدفة، المعروفة باسم «طالقان ٢»، داخل مجمع بارشين العسكري الضخم. وتحديداً، على بُعد نحو ٣٠ كيلومتراً جنوب شرق العاصمة الإيرانية طهران.

وفي معلومة هامة، يقول أحد الجنرالات الفرنسيين إن الولايات المتحدة الأميركية كانت تملك ٢٠ قنبلة عملاقة غير نووية... فقط! وهي أطلقت منها ١٤ قنبلة. وما تزال تملك ٦ قنابل منها فقط!

في البحر، مضيق هرمز يشتعل! وقد يشعل العالم بأسره معه، عسكرياً بعد إشعاله له اقتصادياً! «سيبقى مضيق هرمز مقفلاً»! هذه هي إحدى الرسائل التي تمّ نقلها باسم المرشد الأعلى الجديد مجتبى الخامنئي بتصريح تلفزيوني بصوت... إمرأة!

ويؤشر شكل هذا التصريح الى أن المرشد الأعلى الجديد مصاب بالفعل، كما كان صرح السفير الإيراني في قبرص منذ يومين!

ألغام في مضيق هرمز مع غياب لوجود أي كاسحة ألغام في المنطقة بعودة الكاسحات الأميركية الـ ٤ الى ديارها، تماماً كعودة الكاسحة البريطانية الى ديارها أيضاً!

وتجدر الاشارة الى أنه هناك ليس بين الأسطول الأوروبي في إطار عملية أسبيدس أي كاسحة للألغام! في الواقع، هاجمت إيران ١٦ سفينة في مضيق هرمز بالأمس. وبموازاة ذلك ارتفع سعر برميل النفط من جديد الى سقف الـ ١٠٠ دولار! ولامس ١١٠ دولار!

وقد لا يكفي إطلاق ٥٠٠ مليون برميل نفط من الاحتياطي الاستراتيجي الأوروبي، ولا وصول ١٠٠ مليون برميل نفط من فنزويلا الى الداخل الأميركي لترويض سعر برميل النفط لوقت طويل! وهذه العناصر تؤشر الى رفع سقف الحرب الى مستويات أعلى وأكثر خطورة، مع احتمال دخول أوروبي وعربي مباشر في الحرب! وإذا كان الأوروبيون يستمرون بموقفهم الدفاعي والعرب يتريثون لجهة عدم صب الزيت على النار الإيرانية، إلا أنه ليس هناك أي مؤشر باتجاه وقف الحرب! لا بل أن المؤشرات تقود الى مزيد من التدهور!

٦,٠٠٠ هدف هاجمها التحالف الأميركي - الإسرائيلي في الداخل الإيراني منذ بداية الحرب. بالإضافة الى ١,٠٠٠ هدف لإسرائيل في لبنان! ٧٠٠ طائرة مقاتلة تقوم بطلعات يومية تدميرية هائلة، طالت البنية التحتية العسكرية والنووية وسلاح البحر والجو... في إيران.

ومع ذلك، نجحت إيران بالتسبب بدمار في الداخل الإسرائيلي.

تحارب إسرائيل على جبهتين. وتقوم إسرائيل بالفعل بتدمير مناطق عدة في لبنان، وببداية توغل بري جنوباً!

وتضاعف إسرائيل في لبنان من خارطة توسيع رقعة الأهداف في مناطق خارج بيئة حزب الله، وإن كانت الأهداف هي لحزب الله الذي كان أخرج معظم أهدافه من مناطقه الى المناطق المحيطة في بيروت.

إسرائيل مصمّمة هذه المرة على سحق حزب الله وعلى إنهاء قدراته العسكرية، بحسب تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو!

وكان من الهام بالأمس رؤية زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد يدعم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لتحقيق هذا الهدف!

كل الجبهات في المنطقة تشتعل. وهي قد تتخطى إشعال النفط الى «إشعال» المياه ومحطات تحليتها وآليات دخول المنتجات الغذائية إليها... في ظل غياب أي إمكانية للتفاوض في الوقت الحاضر! ولا كلمة تعلو فوق صوت المدفع!

* كاتب وخبير في الشؤون الدولية

من إعلام العدو بعد صواريخ حزب الله ..الحرب في لبنان ستتوسّع بصورة كبيرة

يوسي يهوشواع

تستعدّ إسرائيل لتوسيع الحرب في مواجهة حزب الله في لبنان، بعد الإطلاق الكثيف للصواريخ الذي نفذه مساء الأربعاء التنظيم الشيعي «الإرهابي» في اتجاه بلدات الشمال. ووفق تقديرات مصادر الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي، فقد قرر حزب الله أنه من المناسب له دخول مواجهة تنتهي بالمطالبة بوقف إطلاق نار كامل، يمنع الجيش الإسرائيلي من حرية العمل ضده كما كان الحال منذ نهاية عملية «سهام الشمال» قبل أكثر من عام. • وكان الجيش الإسرائيلي قد أعدّ مسبقاً خلال الأشهر الأخيرة عملية ضد حزب الله، وكان من المفترض أن تكون ضربة قاسية ومفاجئة ضد كبار قادة الحزب ومنظومات إطلاق النار التابعة له، على أن تتمحور الفكرة الأساسية حول اغتيال عدد كبير من قيادة الحزب، وضرب منظومات القيادة والسيطرة، والقدرة النارية، وقوات الرضوان. لكن الخطة أُجّلت مرتين من جانب المستوى السياسي.

ومع اندلاع المواجهة الحالية مع إيران، تردّد حزب الله في البداية، لكنه في النهاية انضم إلى الجمهورية الإسلامية. وبسبب الحرب مع إيران، فَقَدْ فَقَدَ الجيش الإسرائيلي عنصر المفاجأة أمام حزب الله، وردّ بقوة لكن ليس وفقاً للخطة الأصلية، بسبب تخصيص معظم الطائرات والمسيّرات وخلايا الهجوم – بحق - للساحة الأهم في إيران.

والآن، من المتوقع أن تزيد الولايات المتحدة هجماتها في إيران، بينما سينقل الجيش الإسرائيلي مزيداً من الموارد إلى الساحة الثانوية في لبنان. وفي الواقع، فإن هذه هي المعضلة الأساسية في اتخاذ القرار حالياً في المناقشات لدى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بشأن كيفية توزيع الموارد.

حتّى قبل أن يبدأ التصعيد في الشمال، أمر رئيس هيئة الأركان، الفريق إيال زامير، بنقل لواء غولاني من غزة إلى لبنان بهدف توسيع المناورة البرية. وخلال الأسبوع الأخير، يهاجم حزب الله مواقع الجيش الإسرائيلي والقوات التي تعمل على الحدود وداخل عمق جنوب لبنان.

الفكرة العملياتية هي إبعاد تهديد الصواريخ المضادة للدروع ونيران المسار المقوس من قذائف وصواريخ عن البلدات القريبة من السياج الحدودي. وتعمل حالياً هناك ثلاث قيادات فرق عسكرية، ولإتمام المهمة، سيكون من الضروري تنفيذ تعبئة واسعة لقوات الاحتياط. قبل الحرب، كان لدى الجيش الإسرائيلي خمسة مواقع دفاع ثابتة داخل لبنان، أشبه بمبانٍ دائمة، أمّا الآن، فهناك ١٨ موقعاً دفاعياً إضافياً في عمق المنطقة، ومهمة القوات هي مطاردة «مخربي» قوة الرضوان واصطيادهم.

وبحسب مصادر في الجيش الإسرائيلي، فإن قرار حزب الله توسيع إطلاق النار يدل في الواقع على استقلالية التنظيم في مواجهته مع إسرائيل، بحيث لن يكون أمامها خيار سوى زيادة عملياتها في لبنان. وقال مصدر إسرائيلي رفيع المستوى إن حزب الله يريد إنشاء معادلة جديدة تقضي بتوقف سياسة الردع والإنفاذ الإسرائيلية في لبنان، أي ألاّ نهاجم مطلقاً، وهذا لن يحدث. لذلك، فإن هذا الحدث كله يتجه نحو تصعيد خطِر.

كان الجيش الإسرائيلي قد استعد لاحتمال إطلاق النار أمس، وتم تبليغ رؤساء السلطات المحلية في الشمال بأن القصف قد يتصاعد بصورة كبيرة في الساعات المقبلة، وقد نشروا بدورهم رسائل لسكانهم للاستعداد. وهنا يُطرح سؤال: إذا كانت الاستخبارات تعلم بذلك، فلماذا لم تتحرك لمنع إطلاق النار؟ ولماذا لم تُنفَّذ، على سبيل المثال، ضربة قوية في الضاحية الجنوبية لإرسال رسالة إلى الحزب، كما حدث بعد الهجوم؟

أطلق حزب الله مساء أمس فعلاً رشقات واسعة من الصواريخ والطائرات المسيّرة في اتجاه إسرائيل، من كريات شمونة حتى حيفا، وأعلن عملية جديدة ضد إسرائيل، وسقط صاروخ مباشرةً على منزل في بلدة بعنة في الجليل الأسفل، بينما أفادت خدمات الإسعاف بوقوع إصابتين طفيفتين في هذا الهجوم الكبير. وردّ الجيش الإسرائيلي بموجة غارات في جنوب لبنان وفي الضاحية في بيروت، معقل الحزب.

كما نشر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي باللغة العربية، أفيخاي أدرعي، تحذيراً بإخلاء كامل لمنطقة الضاحية، وقال إن «الجيش الإسرائيلي سيعمل قريباً وبقوة كبيرة جداً ضد أصول حزب الله، وعناصره ووسائل قتاله.» وأضاف أن «الجيش الإسرائيلي يحثّكم على الإخلاء فوراً، ولا عودة إلى الضاحية حتى إشعار آخر.»

وقال مسؤول إسرائيلي كبير مساء اليوم: «نحن في عشية افتتاح معركة مصيرية في لبنان ستحدد وتشكل مستقبل الدولتين.» وأضاف: «كنا نعلم مسبقاً بنيّة حزب الله إطلاق كمية أكبر من الصواريخ الليلة. الآن هناك نقاش أمني، ويبدو أن المعركة في لبنان ستتوسع بصورة كبيرة. حزب الله، بحسب فهمه، يريد تحويل انتباهنا عن إيران، ويظن أنه إذا جرّنا إلى الداخل، فسوف نخفف الضغط في الحملة ضد إيران. نحن في عشية افتتاح معركة واسعة ستتطلب تعبئة إضافية لقوات الاحتياط.»

المصدر: يديعوت أحرونوت
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

حزب ولاية الفقيه!

كلمة ونُصّ

عبد الفتاح خطاب

- يدعو البعض إلى توظيف عناصر الردع الموجودة في لبنان، ضمن استراتيجية وطنية تعزز موقع الدولة في التفاوض، لكن بشرط أساسي وهو أن يكون القرار الاستراتيجي النهائي في السلم والحرب بيد الدولة. لكن هذا النداء غير مجدي... لو أن حزب الله فصيل لبناني بحت لوصل إلى تسوية ما ترضي غاياته ومبادئه أو طموحاته ومكاسبه، لكنه حزب ديني مذهبي عقائدي مُغلق يأتمر بكليته إلى الخارج، ولا يملك من زمام نفسه شيئاً.

- سؤال خطير ومشروع، يُطرح بقوة: بناءً على مفاجآت العمليات العسكرية في الجنوب، هل يُعقل أن يكون بعضُ المكلّفين بالبحث والتقصّي عن الأنفاق ومخابئ الأسلحة والصواريخ جنوب الليطاني قد أخفوا عن الجيش ما وصلوا إليه من معلومات وحقائق جوهرية؟ وهل تُعدّ فبركة خبر «الضباط الوطنيين» رسالة إنذار صريحة، أم رسالةَ تخويف مباشرة من انشقاق محتمل داخل الجيش؟

- في السابق، أنذر جيش العدو سكان جنوب نهر الليطاني بالإخلاء والتوجه شمال النهر. والآن يُنذر سكان جنوب نهر الزهراني بالإخلاء والانتقال إلى شماله. فهل نصل يوماً إلى مرحلة يُطلب فيها إخلاء جنوب نهر أبو علي، ثم جنوب نهر البارد؟!

- يُخشى أن الاحتقان الداخلي والكراهية تجاوز جميع الخطوط الحمر، ويبدو أنه لا مفرّ من وقوع الصدام الداخلي.

موجة غارات على لبنان وسقوط شهداء وأضرار كبيرة وتهديدات للعدو بحرب واسعة

مناشير فوق العاصمة بيروت وتحذير إلى اللبنانيِّين: لا تمسحوا رموز الـ QR!

تتواصل الاعتداءات الاسرائيلية مستهدفة مناطق مختلفة من لبنان، ولم تسلم منطقة برج حمود، حيث شنّ الطيران الإسرائيلي، فجر أمس، غارة استهدفت شقّة ما أدى الى سقوط عنصر من «حزب الله». كما أغار على شقة سكنية في منطقة بر الياس في البقاع الأوسط، استهدفت مسؤول «الجماعة الإسلامية» يوسف الداهوك.

الضاحية

ومنذ فجر أمس ، تجددت الغارات الإسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت.

وفي التفاصل، فإن غارتين استهدفتا الضاحية الجنوبية بشكل متزامن في أكثر من موقع جغرافي واستهدفت الغارة الأولى المنطقة الواقعة خلف مستشفى سان جورج، فيما الثانية وقعت بالقرب من أوتوستراد السيد هادي.

كذلك استهدفت غارة من مسيَّرة اسرائيلية سيارة مركونة في منطقة الجناح في بيروت قرب BHV سابقا، ولم يُفد حتى الساعة عن الشخصية المستهدفة. وأفيد بسقوط قتيل في الغارة وبأن السيارة مدنية وليست تابعة للهيئة الصحية.

وكان المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي وجه إنذارا عاجلا الى سكان الضاحية الجنوبية وبالأخص سكان أحياء: حارة حريك الغبيري الليلكي الحدث برج البراجنة تحويطات الغدير الشياح». وقال عبر «إكس»: «جيش الدفاع يعود ويكرر ان أنشطة حزب الله الإرهابي تجبر جيش الدفاع على العمل ضده وبقوة. جيش الدفاع لا ينوي المساس بكم. حرصًا على سلامتكم نحثكم على الاخلاء فورًا وعدم العودة إلى هذه الأحياء حتى اشعار آخر. جيش الدفاع لن يتردد باستهداف كل من يتواجد بالقرب من عناصر حزب الله او منشآته او وسائله القتالية. أنتم تعرِّضون أنفسكم وحياتكم للخطر - لذلك أخلوا المنطقة فورًا».

وشنّ الطيران الإسرائيلي، فجر أمس، غارة استهدفت شقّة في منطقة النبعة - برج حمود قرب سنتر ميرنا الشالوحي، شارع الشويتر ما أدى الى سقوط قتيل انتشلته الهيئة الإسلامية.

وفي السياق، أعلنت المتحدثة بإسم جيش العدو الإسرائيلي عبر «أكس»، استهداف أحد عناصر حزب الله في بيروت.

وحسب المعلومات، تمت العملية بمسيّرة إسرائيلية استهدفت الطابق الرابع في الشقة.

وسارعت فرق الدفاع المدني والإسعاف إلى مكان الغارة، حيث باشرت عمليات البحث والتفقد في المبنى المستهدف والمباني المجاورة، في وقت شهدت المنطقة استنفاراً أمنياً واسعاً وإغلاقاً لمحيط موقع الاستهداف.

وتجددت فجر امس الجمعة الغارات الإسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت.

مناشير فوق بيروت

سمع دوي كبير في العاصمة بيروت، تبين انه ناتج عن الطيران الإسرائيلي الذي كان منخفضا جدا، وهو يعمد الى رمي مناشير فوق فوق منطقتي قريطم والحمرا في بيروت، في خطوة تأتي ضمن الحرب النفسية والإعلامية المتصاعدة مع استمرار المواجهات العسكرية بين لبنان وإسرائيل.

وألقت طائرات إسرائيلية مناشير فوق المنطقتين، تضمنت رسائل موجهة إلى اللبنانيين تدعو إلى ما تصفه إسرائيل بـ«نزع سلاح حزب الله».

وحملت المناشير عبارات موجهة إلى اللبنانيين، أبرزها: «لبنان هو قرارك، مش قرار غيرك»، و«حزب الله درع إيران».

كما ورد في المنشور: «الاستقرار مش مجرد كلمة، هو حق لكل لبناني»، داعياً إلى ما سماه «إنهاء سلاح حزب الله الإيراني».

وأضاف المنشور أن «الوحدة ٥٠٤ تعمل لضمان مستقبل لبنان وشعبه، إيماناً منها بمبدأ: جارُك بخير، أنت بخير»، داعياً من يريد أن يكون «جزءاً من التغيير الحقيقي ويساهم في ازدهار وطنه وحمايته» إلى التواصل عبر رموز QR وروابط إلكترونية تضمنها المنشور.

وفي السياق، صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي: «في ظل الاعتداءات الإسرائيلية على مختلف المناطق اللبنانية، ألقت طائرة إسرائيلية منشورات ورقية فوق مدينة بيروت، تتضمن رمزًا لرابط (QR Code) يعود على تطبيق واتساب وآخر على منصة فايسبوك للتواصل مع وحدة الاستخبارات البشرية «الوحدة ٥٠٤» في الجيش الإسرائيلي التي تُعنى بتجنيد العملاء.

تُحذر قيادة الجيش المواطنين من خطورة مسح الرمز والدخول إلى هذه الروابط لما ينطوي عليه من مسؤولية قانونية وخطر أمني، إضافة إلى التمكّن من خرق الهواتف الخلوية والوصول إلى البيانات الشخصية».

واعلنت هيئة البث الإسرائيلية ان مدينة بيروت لم تعد تُعتبر منطقة آمنة أو بعيدة عن الاستهداف، تماماً كما هو الحال في جنوب لبنان أو في منطقة الضاحية الجنوبية لبيروت، وذلك بعد استخدام حزب الله العاصمة اللبنانية كمنطقة للاختباء أو كنقطة لإدارة عملياته العسكرية.

لذلك فإن الجيش الإسرائيلي سيضطر إلى توسيع نطاق عملياته العسكرية داخل العاصمة.

كما لفتت هيئة البث إلى أن الإنذارات المسبقة ما زالت تُعطى حالياً للسكان في بعض الحالات، إلا أنها حذّرت من أنه خلال فترة تتراوح بين خمسة إلى عشرة أيام سوف تتغيّر قواعد الاشتباك، بحيث قد ستُنفذ الضربات من دون إنذارات مسبقة في أي مكان يُعتقد بوجود عناصر أو نشاطات لحزب الله فيه، سواء كان موقعاً عاماً أو خاصاً.

وختم البيان بالتأكيد أن استخدام بيروت كمنصة للعمليات العسكرية جعل العاصمة جزءاً مباشراً من ساحة المواجه.

وزارة الصحة

نشرت وزارة الصحة العامة التقرير اليومي الصادر عن مركز عمليات طوارئ الصحة حول تطورات العدوان الإسرائيلي على لبنان.

وجاء في التقرير أن العدد الإجمالي للشهداء منذ ٢ آذار حتى ١٣ آذار بلغ ٧٧٣، وعدد الجرحى ١٩٣٣.

وسجل ارتفاع في عدد الشهداء والجرحى الأطفال من ٩٨ أمس إلى ١٠٣ شهداء أطفال اليوم ومن ٣٠٤ أمس إلى ٣٢٦ طفلا جريحا اليوم.

صيدا

ومن صيدا افادت مراسلة اللواء الزميلة ثريا حسن ، أنه في تصعيد إسرائيلي جديد، استهدفت غارة جوية معادية مبنى سكنياً من دون إنذار مسبق في منطقة «مشاريع الهبة» – الفوار في محيط مدينة صيدا، وهي منطقة مكتظة بالسكان والنازحين، ما أدى إلى سقوط ضحايا مدنيين وأضرار جسيمة في الأبنية والممتلكات.

وأفادت المعلومات أن الحصيلة الأولية للغارة أسفرت عن استشهاد ثمانية مواطنين وإصابة تسعة آخرين بجروح متفاوتة، نقلوا إلى المستشفيات القريبة لتلقي العلاج.

وعقب الغارة، قام رئيس اتحاد بلديات صيدا–الزهراني ورئيس بلدية صيدا المهندس مصطفى حجازي بجولة تفقدية في موقع الاستهداف للاطلاع على حجم الأضرار ومواساة الأهالي المتضررين. ورافقه رئيس بلدية حارة صيدا مصطفى الزين، ورئيس بلدية المية ومية غسان واكيم، إلى جانب أعضاء المجلس البلدي لمدينة صيدا وائل قصب، ماجد عبد الجواد وأحمد شعيب.

وجال الوفد في المكان المستهدف وعاين الأضرار الكبيرة التي لحقت بالأبنية السكنية والممتلكات، كما التقى عدداً من الأهالي الذين روّعهم الانفجار في منطقة ذات طابع سكني مدني.

وفي تصريح له من موقع الاعتداء، أدان حجازي بشدة استهداف الأحياء السكنية، معتبراً أن ما جرى «دليل إضافي على همجية هذا العدوان الذي لا يفرّق بين منطقة وأخرى، مستهدفاً المدنيين الآمنين في بيوتهم ».

وفي ختام الجولة، أعطى رؤساء البلديات توجيهاتهم للفرق الفنية وورش الأشغال في البلديات بضرورة التنسيق الفوري لمسح الأضرار، وتأمين سلامة المباني المتصدعة، ورفع الركام لتسهيل حركة المواطنين في المنطقة المتضررة.

كما افادت الزميلة ثريا حسن أن الطيران المسيَّر اغار على شقة سكنية خالية من سكانها داخل مبنى يقع بالقرب من ثانوية السفير في بلدة الغازية ما أدى إلى تدمير الشقة ووقوع إصابات جراء سقوط ردميات من الشقة على مواطنين كانوا تحت المبنى.

النبطية

ومن النبطية افاد مراسل اللواء سامر وهبي ان الطيران الحربي والطيران المسيّر شن على بلدة عيتيت ثلاث غارات، طالت إحداها مركزاً تابعاً للهيئة الصحية الإسلامية، ما أدى إلى إصابة شخص بجروح. كما استهدفت طائرة مسيّرة دراجة نارية في المنطقة. كما استهدفت دراجة نارية أخرى على طريق عام صفد البطيخ - تبنين.

وإستهدفت مسيَّرة إسرائيلية ظهر امس دراجة نارية على طريق بلدتي كفرتبنيت - أرنون ، مما ادى الى استشهاد مواطن، كما شن الطيران الحربي غارة على القليلة.

وأغار الطيران المعادي على بلدات: المجادل، الحنية، تفاحتا، زبقين، مجدل سلم، أطراف العباسية، سجد في مرتفعات اقليم التفاح، في حين قصفت مدفعية الجيش الاسرائيلي اطراف بلدة كفرحمام، وجبل السدانة لجهة بلدة كفرشوبا بشكل مركز.

كما استهدفت الغارات مرتفعات الريحان، جبشيت، القصيبة، طريق عام شوكين – ميفدون، الزرارية، صريفا (منطقة نيحا)، وصير الغربية وشيارة في الشعيتية ما ادى الى سقوط قتيل وقانا، والمنطقة الواقعة بين صديقين والرمادية، إضافة إلى غارتين بالقرب من جسر طيرفلسيه وغارة على أطراف بلدة شبعا ـ منطقة البيادر والمجادل و فرون.

وشن الطيران الحربي الاسرائيلي غارة مستهدفا ارضاً مفتوحة في حي الوادي في بلدة الدوير، واتبعها بغارة مستهدفا مبنى في طلعة الساحة في الدوير تقطنه عائلة سورية ، مما الى تدميره جزئيا مع منزل المواطن علي احمد عاصي، ولم يُفد عن وقوع اصابات، وتعرضت بلدة عبا لغارة استهدفت منزل من آل صبرا في حي البيدر ، وافيد عن وقوع عدة اصابات، كما تعرضت بلدة انصار لغارة جوية.

وادت غارة من مسيَّرة معادية على بلدة عين ابل في قضاء بنت جبيل مساء الاربعاء الى استشهاد الشبان جورج خريش، ايلي عطلله، شادي عمار (جميعهم من بلدة عين ابل) وذلك اثناء عملهم بتركيب ستالايت على سطح احد المنازل، وقد نقلت جثامينهم سيارات اسعاف تابعة للصليب الاحمر والدفاع المدني الى براد مستشفى تبنين الحكومي.

واستشهد الشيخ حسن غندور متأثرًا بالجراح التي أصيب بها جرّاء الغارة التي استهدفت منزله في بلدة النبطية الفوقا الليلة الماضية

وصدر عن المجلس الإسلامي الشيعي، بيان، نعى فيه إمام بلدة النبطية الفوقا في جنوب لبنان العالم الشهيد الشيخ حسن غندور الذي ارتقى شهيدا في غارة إسرائيلية غادرة على منزله في بلدة النبطية الفوقا.

كما ارتقت الحاجة عطاف معلم صبرا شهيدة في الغارة التي استهدفت منزلهم في بلدة عبا الجنوبية ، واصيب زوجها ابو حسين صبرا بجروح.

ونفذ الطيران الحربي الاسرائيلي عدوانا جويا بعد ظهر أمس مستهدفا منطقتي النبطية وبنت جبيل ، وتعرض حي الميدان في مدينة النبطية لغارة جوية ادت الى تدمير مبنى سكني.

استهداف الجسور

وأعلن المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، عبر حسابه على "إكس"، أن الجيش استهدف جسر الزرارية على نهر الليطاني في جنوب لبنان، معتبرًا أن الجسر كان يُستخدم من قبل عناصر حزب الله للتنقل والاستعداد للقتال، ما يهدد المدنيين ويعرض البنية التحتية للدمار.

العملية البرية تبدأ خلال أسبوع

وأفادت هيئة البث الإسرائيليّة عن مصدرين إسرائيليّين بأنّ «العملية البرية المكثفة في لبنان من المتوقع أن تبدأ خلال أسبوع».

وأعلنت أنّ «العملية البرية هدفها نشر المزيد من النقاط العسكرية داخل لبنان وتعميق السيطرة في جنوبه»، مشيرة إلى أنّ «الكابينت الإسرائيلي الأمني يبحث مساء اليوم في العملية البرية في لبنان».

تشييع

شيّع «حزب الله» وأهالي مدينة بعلبك الشهيد عبدالله حسين علوه (محمد غريب)، في مأتم حاشد ومهيب، شارك فيه الوزير السابق الدكتور حمد حسن، مسؤول قطاع بعلبك يوسف اليحفوفي، رئيس اتحاد بلديات بعلبك حسين رعد، رئيس بلدية بعلبك المحامي أحمد الطفيلي ونائبه عبد الرحيم شلحة، وفاعليات دينية وسياسية وبلدية واختيارية واجتماعية.

وانطلق موكب التشييع من جوار مسجد الإمام علي باتجاه «جنة شهداء بعلبك»، حيث أمّ المصلين على الجثمان الشيخ عصام علوه، قبل أن يُوارى الشهيد في الثرى.

المناشير التي رماها العدو فوق بيروت (محمود يوسف)

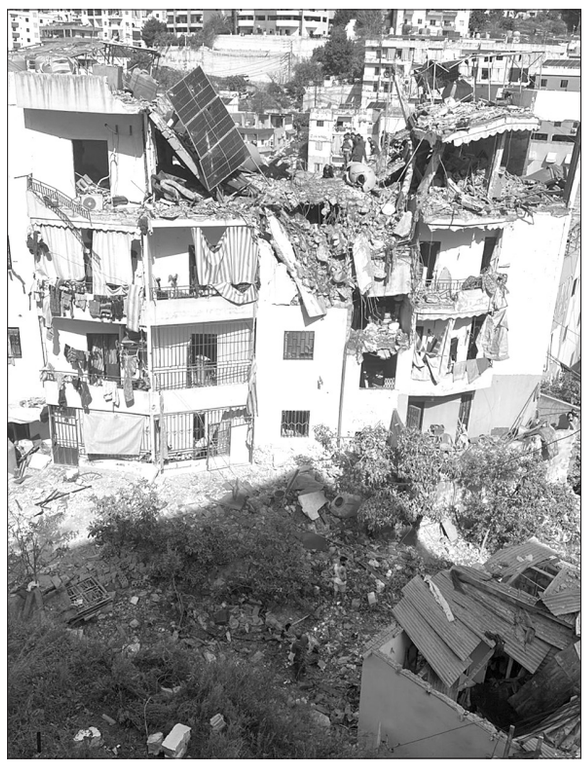

المبنى المستهدف في صيدا (ثريا حسن)

خطباء الجمعة شدَّدوا على الالتفاف حول قرارات الحكومة وحذروا من التطاول على الجيش واتهامه بالخيانة

شدد خطباء الجمعة على وجوب «وحدة الصف والالتفاف حول قرارات الدولة بما يحفظ سلامة الوطن والناس، لأن قرارات حكومتنا تدعو إلى سلامة الأرض والأرواح، وتمثل كل الوطن بكل أطيافه ومناطقه، بدل قرارات فردٍ أو مجموعة»، مستهجنين «التطاول على الدولة اللبنانية واتهامها بالعمالة وعلى الجيش واتهامه بالخيانة، فإذا كانوا كذلك فمن هو الموثوق به في الوطن؟».

الخطيب

وفي هذا الإطار، قال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب النازحين: «لطالما رددنا أننا لسنا من هواة حمل السلاح، بل اضطررنا للدفاع عن أنفسنا في وجه العدوان والإحتلال في غياب الدولة التي تصون الحدود وتحمي مواطنيها»، مؤكدا «أننا نحترم جيشنا الوطني ونحرص على كل عنصر فيه، ومن هنا نرفض الحملة التي تُشن على الجيش وقيادته من قوى لطالما ادعت حرصها عليه».

أضاف:« في خضم هذه الحرب والضغوط التي تمارس علينا، ترتفع أصوات تدعو إلى مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، ونحن نقول بوضوح أمامكم جميعاً: لا يمكن أن تُفرض المفاوضات تحت القصف والنار والتدمير، ولا يمكن أن تُفرض التسويات تحت التهديد العسكري، فالمفاوضات التي تأتي تحت ضغط الحرب ليست مفاوضات، بل هي إملاءات، ونحن نرفض أن يُطلب من لبنان أن يفاوض بينما تُنتهك سيادته وتُقصف أرضه ويُهدد شعبه».

الغزاوي

وأكد مفتي زحلة والبقاع الدكتور الشيخ علي الغزاوي أهمية «وحدة الصف والالتفاف حول قرارات الدولة بما يحفظ سلامة الوطن والناس، لأن قرارات حكومتنا تدعو إلى سلامة الأرض والأرواح، وبدل قرارات فردٍ أو مجموعة، فقرارات الدولة تمثل كل الوطن بكل أطيافه ومناطقه».

ودعا «إلى ترسيخ العدالة وصون الدولة»، مشدّدًا «على ضرورة بناء جيل يحفظ المؤسسات بعقله وإخلاصه، لا عبر حماية المخطئين أو المعتدين، ولا عبر من رهن البلاد لقرارات الخارج».

وتطرّق إلى مسألة المحكمة العسكرية، معتبراً «أن الوقت حان لإعادة النظر في دورها، لقد طالبنا بالأمس بإيقاف المحكمة العسكرية، وأن يعود الناس إلى القانون في لبنان، لأن ولادة هذه المحكمة كانت خاطئة على مستوى المجتمع اللبناني وبوجه خاص على أمة السنّة، وينبغي أن يكون اختصاص هذه المحكمة محاسبة العسكر».

وختم: «آن الأوان أن توضع الخطوط الحمراء في وطني للعادل وليس للظالم، وللذي يحفظ الأرض وليس لمن يعتدي على الأرض، وللذي يحمي الوطن وليس لمن يقدم الوطن ومن فيه رضا للغير، ومن أجل الفضيلة وليس للرذيلة».

حجازي

وحذر مفتي راشيا الشيخ الدكتور وفيق حجازي، «من مرحلة اللاوعي السياسي تجاه الأحداث في لبنان والتي تتطلب موقفا حازما عزما صارما بضرورة لجم من تسبب بهذه الحرب على لبنان تحت دعاية إسناد إيران، والذي لم يقدم للوطن بهذه العملية سوى مزيد من الخراب والدمار، وكأني به والحالة في ازدياد لا يعنيه المشردون من اهله ولا المواطنون من حوله، فدخول عناصره وحلفائهم بين الناس جرم على جرم لأنهم يسهمون في كل مرة بقتل للابرياء وتدمير للممتلكات، مما يتطلب الخروج عن الاماكن المدنية، لحماية المواطنين».

وحذر «من قضية التذاكي على الخارج بالتكاذب على الداخل حيث تبين انه لم يتم تسليم السلاح جنوب الليطاني للجيش بل تم دخول عناصر موالية لذلك الحزب إلى الجنوب حتى تكشفت منصات إطلاق الصواريخ قرب مواقع الجيش مما يحمل المؤسسة العسكرية المسؤولية الكاملة عن ذلك ويتطلب من السلطة التنفيذية اتخاذ ما يلزم للمحافظة على ما بقي من الوطن ولو بتغيير بعض المسؤولين، مستهجنا «التطاول على الدولة اللبنانية واتهامها بالعمالة وعلى الجيش واتهامه بالخيانة»، متسائلا: «إذا كانوا كذلك فمن هو الموثوق به في الوطن، ثم ما علاقة لبنان بإيران التي دمرت دولا عربية وتطاولت على دول عربية اخرى وكانها تريد فتح حرب عليها كذلك، وقد تبين أن ما كانت تتغنى به من فائض القوة سقط أمام الضربات عليها وتمت السيطرة عليها، ونحن نريد لوطننا الاستقرار وللدول العربية الأمان، ونرفض كل المحاور الخارجية، وما فعلته تلك الدولة بالشعب السوري لم ينسه أحد ولذلك نقول وما من ظالم إلا سيبلى بأظلم».

الرفاعي

ورأى مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي أن «الصراع في منطقتنا لن يهدأ مع عدو يرفض السلام ويرفض الحدود، ويطمع بالتوسع والهيمنة، وفي الوقت نفسه تعيش المنطقة صراعاً تتداخل فيه أفعال القوى الكبرى وردات الفعل الإقليمية، بحيث تُدفع بعض الدول في عالمنا العربي إلى مواجهات ليست من صنعها، بل تُستدرج إليها استدراجاً».

وأشار إلى أن «أخطر ما يهدد المنطقة المخططات التي تسعى إلى إشعال صراعات داخلية تستنزف قوى الأمة، وهذه الصراعات لا تخدم في النهاية إلا المشروع الصهيوني الذي يسعى إلى التفوق الدائم في المنطقة، وتبرز الحاجة الملحّة إلى أعلى درجات الوعي والحكمة، حتى لا تنزلق مجتمعاتنا إلى مواجهات داخلية تستنزف طاقاتها وتفتح أبواب الفتن. إن بلدنا يقف اليوم على شفير نار توشك أن تمتد فتأكل الجميع إن لم تُحاصر بالعقل والحكمة».

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان: «لمن يهمه الأمر، عاش لبنان بعقيدة تأسيسية ضد إسرائيل ومع القضايا الوطنية والدولية العادلة، ونسف هذه المعادلة يعني نسف لبنان، والخطأ ممكن إلا خطأ السلطة السياسية فيما يتعلق بهوية لبنان وعقيدته الوطنية، والخطأ هنا ينحر لبنان، فحذارِ من فتنة السلطة وغرور البعض الذي ظنّ أن المنطقة ستتغيّر لصالح مشاريعه الانتقامية»، معتبرا أن «اللحظة للتلاقي لا التحدي، والحرب بفصلها الأخير، وواشنطن وتل أبيب خسرتا الحرب، ولبنان بلد يعيش بهويته وعقيدته وتاريخه العادل، والقرآن والإنجيل صخرة قيام لبنان، وهذا يفترض منّا - من رأس الهرم الى كل مواطن- حماية الهوية الوطنية وعقيدتها العادلة وبنيتها الأخلاقية وعدم العبث فيها، والتحدي لا يكون هنا، والخطأ بالتحدي يضعنا بقلب مأزق مصيري، والسلطة السياسية معنية بفهم واقع لبنان وتوازناته وواقع المنطقة وفتيل الأزمات الكبرى وقدرات القتال الإقليمي الدولي، وغلطة العاقل بألف».

بارودي

وشدد امين فتوى طرابلس وشيخ قرائها بلال بارودي على «أن لبنان لا يقوم إلا بالاستقرار، ولا يكون استقرار الا بوحدة القرار، ولا تكون وحدة قرار الا بقوة المؤسسة السياسية والعسكرية معا، فإذا حصل الشرخ في ذلك تعرض البلد كله للمهالك وسلك به اسوأ المسالك، لذلك احرصوا على فهم معنى المواطنة والبلد والاستقرار والامن، فهذا البلد ينبغي ان يحافظ عليه كما هو لا تطغى فئة على فئة، ولا تظلم طائفة طائفة، ولا يتعرض الامن للمغامرات».

وتابع: «عندما كان لبنان في مؤسساته كان العالم حولنا يعيش في شبه غابة، اما الان فالعالم كله يتعرض للخطر وخصوصا لبنان والمحيط والعرب، والسبب ان خيار الفوضى يبقي امثال هؤلاء وخيار الامن والاستقرار يلغي وجودهم، فلا مغامرات ولا مقامرات ولا متاجرات بل يحيا الناس بأمن وأمان، واذا سلب الناس امنهم واقتصادهم ورغدهم عاشوا في بلاء ولا يعود اليهم عيشهم الرغيد حتى يعودوا الى عقولهم».

البابا

وتحدث إمام مسجد الفاروق الشيخ أحمد البابا: «عن فضائل العشر الأواخر من شهر رمضان وما فيها من غنائم أخروية وقد جعل فيها نزول القرآن الكريم في ليلة هي خير من ألف شهر دعا الرسول الكريم الى احيائها بالطاعات، فهي خير الليالي على الإطلاق فالحسنات فيها مضاعفة اضعافاً كثيرة والدعاء فيها مستجاب والرحمة فيها عظيمة فهي خير تجارة رابحة مع الله تعالى.

وقال إن شهر رمضان عظيم الفضل يحمل للمؤمنين البشائر الوافدة من رب العالمين، أُنزل فيه القرآن الكريم فكان نفحة سماوية ومكرمة رمضانية أن يتجلى الله على عباده بخير الأشهر بأعظم كتاب أنزله رب العالمين هدى ورحمة وبشرى للمسلمين.

ودعا الى ترقب ليلة القدر واغتنام ما فيها من فضائل ومكارم وما جعل الله فيها من ثواب.

ومن جهة أخرى تحدث عن الحرب الآليمة التي أصابت البلاد والعباد بالخراب العظيم،فالصائمون كان يتوقون الى اكتساب الفرحة الموعودة من رب العالمين لعباد الله الصائمين وإذ بهم يُزجون في حرب لم يكن لهم يد فيها ولا علاقة لهم بمن خطط لها لتحول الشهر الفضيل الى شهر حرب وتدمير وقتل وتشريد وتهجير، فحولت حياة الناس الى آلام وخسائر كبيرة ودمار عمّ الوطن، بل عمّ كل ديار المسلمين وشمل دول المنطقة بأسرها،ودعا فضيلته الى المزيد من الصبر في مواجهة هذه الأهوال، فالصبر ملاذ المؤمنين عند ورود المحن الآليمة والواجب يقتضي من الجميع الآن توحيد الصف والكلمة والتعاون لإنقاذ الوطن من الدمار الرهيب وإغاثة المنكوبين.

مكتب فضل الله:

الجمعة المقبل أول أيام عيد الفطر

أصدر المكتب الشّرعي في مؤسّسة العلامة المرجع السيّد محمد حسين فضل الله، بيانا أعلن فيه أنّ «يوم الجمعة الواقع فيه ٢٠ اذار هو اول أيام عيد الفطر السعيد، بحسب المبنى الفقهي لسماحته الذي يعتمد على الحسابات الفلكية الدقيقة مع إمكانية الرؤية».

وختم:» «نسأل الله أن يرفع عن امتنا الغمّة، ويمنّ علينا بالفرج القريب».

السفير البابوي جال في البلدات المسيحية الحدودية:

نقف مع اللبنانيين في هذه المرحلة الصعبة

السفير بورجيا خلال الجولة

قام السفير البابوي في لبنان المطران باولو بورجيا، بجولة تفقّدية شملت عددا من البلدات المسيحية في قضاءي مرجعيون وحاصبيا، في رسالة دعم معنوي للأهالي وتشجيعهم على الصمود في أرضهم.

استهل السفير البابوي جولته من بلدة ديرميماس، قبل أن ينتقل إلى القليعة، ثم جديدة مرجعيون وابل السقي، وصولا إلى راشيا الفخار وكوكبا.

وفي بلدة القليعة كان في استقبال بورجيا يرافقه رئيس رابطة «كاريتاس لبنان» الأب سمير غاوي ورئيس جمعية «نورج» الدكتور فؤاد أبو ناضر، حشد من أبناء بلدتي القليعة وبرج الملوك، إلى جانب رئيس بلدية القليعة حنا أدمون، ومعاون كاهن الرعية الخوري أنطونيوس فرح وعدد من فاعليات المنطقة.

وكانت كلمات شدّدت على «تمسّك أبناء المنطقة بأرضهم رغم الظروف الصعبة»، فيما أكد رئيس البلدية أن «أهالي القليعة ثابتون في أرضهم ولن يتخلوا عنها مهما اشتدّت التحديات».

من جهته، عبّر السفير البابوي عن تأثره بصمود الأهالي، مؤكدا من القليعة أن «الناس هنا يتمتعون بشجاعة كبيرة»، مشدّدا على أن «أبناء هذه القرى يحتاجون إلى دعم معنوي وروح إيجابية لمواجهة الظروف الراهنة»، لافتا الى أن «هذا الدعم لا يقتصر على المسيحيين فحسب، بل يشمل جميع أبناء المنطقة»، مؤكدا «وقوف الكنيسة إلى جانب اللبنانيين في هذه المرحلة الصعبة».

الخازن يثمّن زيارة بورجيا إلى القليعة

ثمّن عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن «عالياً الزيارة التضامنية التي قام بها السفير البابوي في لبنان المونسنيور باولو بورجيا إلى بلدة القليعة في الجنوب، والتي تحمل في مضمونها رسالة دعم إنساني وأخوي لأهلنا الصامدين في هذه المنطقة العزيزة من لبنان، وتعكس إلتزام الكرسي الرسولي الدائم بمساندة لبنان وشعبه في المحن التي يمرّ بها».

وقال «وإذ نُعبّر عن بالغ التقدير لنخوته ومبادرته الكريمة، نتوجّه أيضاً بجزيل الشكر والإمتنان إلى قداسة الحبر الأعظم على محبته العميقة للبنان، وعنايته المُستمرّة بشعبه، وعلى مساعيه الصادقة والدؤوبة مع المرجعيات الدولية المعنية لوقف الحرب، ووضع حد لمُعاناة الأبرياء، وإحلال السلام في ربوع الوطن، ولبنان، الذي يحمل رسالة العيش المشترك والإنسانية، يُقدّر عالياً هذه المواقف النبيلة التي تُعزّز الأمل وتؤكّد أن العالم ما زال يصغي إلى صوت الحق والإنسان».

منسى: لبنان لن ينكسر أمام الصعاب

اعتبر الرئيس المؤسس لتجمع رجال الأعمال اللبنانيين الفرنسيين HALFA . انطوان منسى ان «لبنان لن ينكسر امام الصعاب مهما كبرت، بفضل قوة الإنتشار الواسع لأبنائه المغتربين منذ قرن ونصف من الهجرة. إنها قصة إيمان وإنتماء وإلتزام بأرض الآباء والأجداد. لن يبخل المغتربين ببذل كل ما لديهم من طاقات مادية ومعنوية لإنقاذ الوطن الأم من براثن الفساد والإنهيار المالي والاقتصادي. واليوم في هذا اليوم المجيد، عيد الإغتراب، نجدد العهد لأهلنا في لبنان اننا سنكون دائماً على استعداد لتلبية النداء لمدّ الجسور بين لبنان بجناحيه المقيم والمغترب.

عام على قيادة العماد هيكل للجيش.. صلابة المؤسسة وسط التحدّيات

هيثم زعيتر:

مرّ عام على تسلّم العماد رودولف هيكل قيادة الجيش اللبناني (١٣ آذار/مارس ٢٠٢٥)، في مرحلة تُعدّ من أكثر المراحل حساسية في تاريخ لبنان، حيث تتداخل الأزمات الداخلية مع التطورات الإقليمية والضغوط السياسية والاقتصادية والمعيشية، ما يضع المُؤسسة العسكرية أمام مسؤوليات كبيرة ومُتزايدة.

ومع ذلك، بقي الجيش اللبناني، ثابتاً في أداء دوره الوطني، مُحافظاً على موقعه كركيزة أساسية للاستقرار وحماية السلم الأهلي.

فقد تسلّم العماد هيكل، قيادة الجيش خلفاً لرئيس الجمهورية العماد جوزاف عون (بعد انتخابه بتاريخ ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥)، بعدما أرسى خلال قيادته للمُؤسسة العسكرية (مُنذ تعيينه لقيادتها في ٩ آذار/مارس ٢٠١٧ وحتى انتخابه رئيساً للجمهورية)، عقيدة واضحة، تقوم على حماية لبنان وسيادته والدفاع عن أرضه، والحفاظ على الاستقرار الداخلي وصون وحدة اللبنانيين.

وحرص العماد هيكل، على مُواصلة هذا النهج، مُؤكداً في مُختلف مواقفه أن الجيش سيبقى مُؤسسة وطنية جامعة، تقف على مسافة واحدة من الجميع، وأن مصلحة الجيش والوطن تبقى الأساس في كل الظروف.

ومُنذ تولّي العماد هيكل القيادة، واجه تحديات كبيرة، في ظلّ تزايد المهام المُلقاة على عاتق الجيش في مُختلف المناطق اللبنانية، سواءً في حفظ الأمن والاستقرار، أو في مُواكبة التطورات الميدانية التي تفرضها الاعتداءات الإسرائيلية المُتكررة على الأراضي اللبنانية، وما يُرافقها من قصف وتهديدات وانعكاسات أمنية وإنسانية، ومُلاحقة شبكات التجسس العميلة والخلايا الإرهابية.

وعلى الرغم من هذه الظروف، بقي الجيش حاضراً في الميدان، مُحافظاً على جهوزيته واستعداده للقيام بواجباته الوطنية.

وقد واجهت المُؤسسة العسكرية ضغوطاً مُتعددة، بعضها قصف داخلي من قبل بعض السياسيين، فضلاً عن الظروف الاقتصادية الصعبة، التي أثّرت على مُؤسسات الدولة، وبعضها خارجي يتصل بالضغوط الدولية المرتبطة بتطورات المنطقة!

إلّا أن قيادة المُؤسسة العسكرية بقيت مُتمسّكة بعقيدتها الوطنية، واضعة مصلحة الجيش والوطن فوق أيّ اعتبار، ومُؤكدة أنها ستبقى الضامن للاستقرار الوطني مهما اشتدّت التحديات.

من يعرف العماد هيكل، يُدرك جيداً مدى قربه من الضباط والعسكريين المُنتشرين على مُختلف الأراضي اللبنانية، فكان إلى جانبهم في مواقع الخدمة، مُتابعاً أوضاعهم واحتياجاتهم، ومُثبتاً عزيمتهم في مُواجهة التحديات، ومُؤكداً أن قوة الجيش تنبع أولاً من معنويات ضباطه وجنوده وإيمانهم برسالتهم الوطنية.

يستند العماد هيكل، في دوره القيادي اليوم، إلى مسيرة عسكرية طويلة داخل الجيش مُنذ تطوعه بصفة تلميذ ضابط، والتحاقه بالكلية الحربية (١٢ شباط/فبراير ١٩٩٠)، بعد توقيع «اتفاق الطائف» (٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩)، مُنهياً الحرب العبثية الأليمة، ليتخرّج ضابطاً، ويتدرّج في مُختلف الرتب العسكرية، حيث تنقل بخدمته، في عدد من المراكز القيادية والعملانية والإدارية، واكتسب خبرة ميدانية واسعة من خلال تولّيه مسؤوليات مُتعددة في وحدات الجيش، ومُشاركته في إدارة مُهمات أمنية وعسكرية حسّاسة.

كما تابع دورات عسكرية مُتخصصة في لبنان والخارج، ما أسهم في تعزيز خبرته في مجالات القيادة، والتخطيط العسكري وإدارة العمليات.

وقد عُرف بين زملائه بالانضباط والالتزام والقدرة على إدارة المسؤوليات، التي أُنيطت به بكفاءة عالية، ما أهّله لتسلّم مواقع مُتقدمة داخل المُؤسسة العسكرية وصولاً إلى قيادة الجيش.

ينتمي العماد هيكل إلى بلدة عقتنيت - قضاء صيدا في الجنوب اللبناني، وهو ابن بيئة عُرفت بتجسيدها نموذج العيش الوطني الطبيعي بين اللبنانيين، حيث يُشكّل هذا الانتماء انعكاساً لقيم الانفتاح والتلاقي الوطني التي تميّزت بها مسيرته العسكرية، فحرص على ترجمتها في أدائه داخل المُؤسسة العسكرية.

خلال العام الأول للعماد هيكل بقيادة الجيش، عمل على مُتابعة خطط تطوير المُؤسسة العسكرية وتعزيز قدراتها، من خلال الاستمرار في برامج التدريب والتأهيل، إضافة إلى تعزيز التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة، التي تدعم الجيش، باعتباره عمود الاستقرار الرئيسي في لبنان.

بعد عام على تولّي العماد هيكل القيادة، يتأكد مرة جديدة أن المُؤسسة العسكرية بقيت، على الرغم من كل الظروف، مُؤسسة وطنية صلبة لا تنكسر أمام الأزمات، فالجيش اللبناني، بتاريخ تضحياته ومسيرته الوطنية، أثبت أنه صمام الأمان للبنان، وأنه سيبقى الضامن للاستقرار وحماية الوطن، من اعتداءات الخارج وفتن البعض في الداخل.

وتبدو المرحلة المُقبلة، أكثر دقة وتعقيداً في ظل استمرار الأزمات الداخلية والتطورات الإقليمية، ما يعني أن المهام المُلقاة على عاتق الجيش ستتزايد على مُختلف الأراضي اللبنانية.

إلّا أن العقيدة الوطنية التي تحكم عمل المُؤسسة العسكرية، بفعل القيادة الحكيمة، وإيمان ضباطها والجنود برسالتهم، يُشكّل كل ذلك، ضمانة بأن يبقى الجيش اللبناني، المُؤسسة الوطنية الجامعة ونموذ

المساعدات بدأت تصل وخطة حكومية لتوسيع مراكز الإيواء
الحجار: الداخلية تعمل على مواكبة أوضاع النازحين بالتنسيق مع سائر الأجهزة

أكّد وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، عقب اجتماع مجلس الأمن المركزي، أنّ» كل الأجهزة الأمنية في حالة جهوزية تامة لمواكبة الأحداث»، مشدداً على أن «الدولة والشعب اللبناني يجب أن يقفا خلف كل من رئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام ورئيس مجلس النواب نبيه بري لدعم الجهود الدبلوماسية الرامية إلى إخراج لبنان من الأزمة».

وأشار الحجار إلى أنه» اطّلع خلال الاجتماع من مختلف الأجهزة على الإجراءات الأمنية المتخذة، لافتاً إلى أنه جرى التداول في سبل تطويرها وتعزيزها ميدانياً بما يضمن الحفاظ على الحد الأدنى من الأمن في ظل الظروف الراهنة».

وأوضح أن «وزارة الداخلية، بالتنسيق مع سائر الأجهزة، تعمل على مواكبة أوضاع النازحين وتشديد الإجراءات الأمنية»، مؤكداً أن» الملاحقات والتوقيفات مستمرة عند حدوث أي خلل أمني».

كما لفت إلى أن «السلطات عملت على فتح أكبر عدد ممكن من مراكز الإيواء في بيروت، إلى جانب السعي لإيجاد أماكن إضافية، رغم صعوبة استيعاب الأعداد الكبيرة من النازحين».

وأشار الحجار إلى أن «الإشكالات التي تحصل تبقى محدودة مقارنة بحجم ضغط النزوح»، معتبراً أن ذلك يعكس مستوى الوعي والتضامن بين اللبنانيين».

وأكد أن «الوحدة الوطنية تشكل نقطة قوة أساسية للبنان ولا يجوز التخلي عنها، معوّلاً عليها لتجاوز الأزمات»، ومناشداً اللبنانيين «التحلي بالمسؤولية وتجنّب أي ردود فعل أو إشكالات داخلية في هذه المرحلة الحساسة».

الوزير الحجار مترئساً الاجتماع

المساعدات الايطالية في طريقها إلى لبنان

السفارة الايطالية

اعلنت السفارة الايطالية في بيان، انه «خلال اجتماع عُقد أمس مع مسؤولين لبنانيين وممثلين عن الأمم المتحدة في السراي الحكومي، أعلنت إيطاليا تخصيص مساهمة إنسانية إضافية بقيمة ١٠ ملايين يورو (١١,٥ مليون دولار أمريكي)، بهدف المساهمة في التخفيف من آثار الأزمة والاستجابة للاحتياجات الأكثر إلحاحًا للمجتمعات المتضررة من النزاع. سيُخصص مليونا يورو للصندوق الإنساني التابع لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، ومليونا يورو للصليب الأحمر، و٦ ملايين يورو للمنظمات غير الحكومية العاملة في لبنان.

إضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تحط في بيروت الأسبوع المقبل طائرة على متنها ٣٠ طنًا من المساعدات الإنسانية المخصصة للنازحين، تشمل أدوية ومواد غذائية ومستلزمات صحية شخصية. وستُقدّم هذه المساعدات بالتنسيق مع السلطات اللبنانية وبالشراكة مع وكالات الأمم المتحدة العاملة في المجال الإنساني، لدعم الجهود الجارية في توفير الخدمات الأساسية والإغاثة للسكان المدنيين، مع الالتزام الكامل بمبادئ الإنسانية والحياد وعدم التحيّز.

وتجدد إيطاليا تضامنها مع لبنان وشعبه، وتؤكد التزامها بالعمل بشكل وثيق مع السلطات اللبنانية والأمم المتحدة لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى من هم في أمسّ الحاجة إليها».

٧,٧ مليون دولار كندي

و تقدمت سفارة لبنان في كندا بجزيل الشكر والامتنان لحكومة كندا على مساعدتها الإنسانية الجديدة بقيمة ٣٧,٧ مليون دولار كندي التي أعلنت عنها اليوم وزيرة الخارجية الكندية.

وتأتي هذه المبادرة الكريمة في لحظة دقيقة يمرّ بها الشعب اللبناني، وتساهم في دعم المدنيين المتضررين وتعزيز جهود الشركاء الإنسانيين على الأرض. إنّ هذا الدعم يعكس عمق الصداقة التي تجمع بلدينا وحرص كندا الدائم على الوقوف إلى جانب لبنان في الظروف الصعبة.

وتوجهت السفارة بالشكر إلى وزارة الخارجية الكندية وإلى جميع من يواصلون دعم لبنان بروح الشراكة والإنسانية.

وحدة إدارة مخاطر الكوارث

أعلنت وحدة إدارة مخاطر الكوارث في رئاسة مجلس الوزراء، في تقريرها اليومي، ويضمن أن إجمالي عدد النازحين المسجلين ذاتيا وصل إلى ٨٣٠٤٤١ والعدد الإجمالي للنازحين في مراكز الإيواء بقلغ ١٣٠٦٢٤».

المجلس النرويجي

وأكد المجلس النرويجي للاجئين، أن لبنانيقترب من نقطة الانهيار مع تسارع وتيرة النزوح.

وأفاد المجلس بنزوح ١ من كل ٧ أشخاص في لبنان خلال الأيام العشرة الأولى من التصعيد.

البزري

وزار النائب الدكتور عبد الرحمن البزري بلدية صيدا، حيث التقى رئيسها المهندس مصطفى حجازي وعدداً من أعضاء المجلس البلدي والمتطوعين العاملين في غرفة العمليات المشتركة، وخلال الزيارة تلقّى البزري اتصالاً هاتفياً من رئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام جرى خلاله البحث في احتياجات المدينة، ولا سيما ما يتعلّق بعمليات إيواء الضيوف النازحين وتأمين المستلزمات الأساسية لهم في ظل الظروف الراهنة.

وشكر البزري رئيس الحكومة على سرعة استجابته لمتطلبات المدينة بشكل فوري، الأمر الذي يُساهم في تأمين أماكن إضافية لإيواء القادمين، ويُساهم في تخفيف عدد المتواجدين على الطرقات لحفظ كرامتهم الإنسانية، ولتوفير الحدّ الأدنى من الاستقرار والرعاية والأمن.»

محافظة عكار

اعلنت غرفة إدارة الكوارث والأزمات في محافظة عكار، في تقريرها اليومي، أنه «بناء على المعلومات الصادرة من غرف العمليات في اتحادات البلديات والبلديات وممثلي وزارة الشؤون الاجتماعية في مراكز الايواء ، بلغ العدد الاجمالي للنازحين المسجلين في محافظة عكار حتى الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة في ١٣ أذار ٢٠٢٦، المجموع العام للعائلات ٢٥٤٤ ، والمجموع العام للافراد النازحين ٩٨٠٣ موزعين بين مراكز الإيواء والمجتمعات المضيفة في مختلف بلدات المحافظة .

- خارج مراكز الايواء: عدد العائلات ٢٢٦٨ ، وعدد الافراد النازحين ٨٧٥١

- داخل مراكز الإيواء : عدد العائلات ٢٧٦ ، وعدد الافراد النازحين ١٠٥٢ .

موزعين على بلدات : أكروم ، إيلات ، البرج ، البيرة ، التليل ، الحاكور ، الحميرة ، الحوشب ، الحويش ، الحيصة ، الدورة ، الدوسة وبغدادي ، الزواريب ، الشيخ طابا ، الشيخ محمد ، العيون ، القبيات ، القرنة ، القليعات ، الكواشرة ، الكويخات ، المجدل ، المحمرة ، المقيطع قعبرين كفرملكي وتل حياة ، المنصورة ، النفيسة ، النورة ، ببنين ، برج العرب ، برقايل ، بزال ، بزبينا ، بقرزلا ، بيت أيوب ، بيت غطاس ، بيت يونس ، بينو ، تكريت ، تل إندي ، تل حميرة ، تلبيرة ، تلعباس الشرقي ، تلعباس الغربي ، جبرايل ، جديدة القيطع ، حبشيت ،حرار ، حلبا ، خربة الجرد ، خريبة الجندي ، دوير عدوية ، ديردلوم ، رحبة ، زوق الحصنية ، سفينة الدريب ، سفينة القيطع ، شان ، شدرا ، شربيلا ، عدبل ، عكار العتيقة ، عمار البيكات ، عندقت ، عيات ، عيدمون ، عين الذهب ، عين يعقوب ، فنيدق ، قبعيت ، قبولا ، قرحا ، كروم عرب ، كفرتون ، مارتوما ، مجدلا ، مشتى حسن ، مشتى حمود ، مشحا ، مشمش ، منيارة ، نهر البارد ، ووادي الجاموس .

وبلغ عدد مراكز الإيواء حتى اليوم ٢١ مركز إيواء في المحافظة، منها ١٤ مركز وصلت قدرته الاستيعابية القصوى».

وذكرت الغرفة بأرقام الهواتف: ٣٠٣٤٧٠/٧٩ - ٣٠٣٤٧٦/٧٩ لتسهيل التواصل مع النازحين وأصحاب المصلحة المعنيين في أزمة النزوح».

واستقبل الخط الساخن أمس ١٠٤ إتصال.

مؤسسة عامل

ورأت مؤسسة عامل الدولية، في بيان، «أن المشهد الإنساني في لبنان،بعد مرور ١٢ يوماً على توسع العدوان الإسرائيلي يكشف مزيجاً من التضامن المجتمعي الواسع من جهة، ومن أوجه القصور المؤسسي وسوء إدارة الاستجابة الرسمية من جهة أخرى،في حين برزت المبادرات الإنسانية المحلية والدولية لتخفيف معاناة النازحين»، لافتة الى ان «التحديات المرتبطة بإدارة الملف على المستوى الرسمي باتت أكثر وضوحاً، ما يستدعي مراجعة جادة وشفافة للسياسات والآليات المعتمدة».

ورأت أن «الأزمة الحالية كشفت عدداً من الإشكاليات البنيوية في إدارة الاستجابة الإنسانية، أبرزها ضعف التنسيق بين الجهات الرسمية، وتضارب الصلاحيات بين الوزارات المعنية، إضافة إلى بطء الإجراءات التي تؤخر وصول المساعدات إلى الفئات الأكثر حاجة»، مشيرة الى أن «بعض القرارات الإدارية المرتبطة بإدارة مراكز الإيواء أو توزيع المساعدات أثارت تساؤلات لدى العاملين في المجال الإنساني حول مدى التزامها بمعايير الشفافية والكفاءة».

ملف النفط والغاز اللبناني أمام المخاطر الإقليمية المتصاعدة، والفرص الاستراتيجية

نوال أبو حيدر

ديانا القيسي

يشهد لبنان مرحلة حسّاسة في ملف النفط والغاز، حيث تتقاطع التحديات الداخلية مع التطورات الجيوسياسية الإقليمية، الحرب القائمة والصراعات المحيطة. على الرغم من نتائج الاستكشاف الأولية المخيّبة للآمال، لا يزال القطاع يحمل إمكانات استراتيجية كبيرة يمكن أن تغير خارطة الطاقة في البلاد. إلّا أن الحرب القائمة في الشرق الأوسط وزيادة المخاطر الأمنية تؤثر بشكل مباشر على نشاط الشركات المستثمرة، وتضع الاتفاقيات الدولية والبلوكات الاستكشافية تحت ضغط مستمر.

مع ذلك، يبقى الموقع الجغرافي للبنان وموارده المحتملة محط اهتمام عالمي، ما يجعل الاستثمار في القطاع رهانا طويل الأمد.

من حفر الآبار إلى توقيع اتفاقيات الاستكشاف الجديدة، يبرز الملف اللبناني على أنه مزيج من التحديات والفرص التي تتقاطع عند المستويات الجيولوجية والجيوسياسية والمؤسساتية.

في هذا السياق، من الضروري فهم المشهد الحالي للغاز والنفط اللبناني عبر دراسة دقيقة لهذه المستويات الثلاثة المترابطة، لتقييم مستقبل القطاع في ظل الأوضاع الإقليمية المعقدة.

استكشافات محدودة وآمال مؤجلة

على ضوء التطورات الجيوسياسية المتسارعة والحرب القائمة في الشرق الأوسط، تقول الخبيرة في شؤون حوكمة الطاقة ديانا القيسي لصحيفة «اللواء» إنه «يبدو أن ملف النفط والغاز في لبنان يمر بمرحلة مفصلية، يتأرجح فيها بين الجمود والفرص المؤجلة التي قد تتبلور في المستقبل، تبعا لنتائج هذه الحرب وتداعياتها على المنطقة».

وتتابع: «لفهم المشهد العام لهذا الملف، لا بد من دراسته على ثلاثة مستويات مترابطة: المستوى الجيولوجي - الاقتصادي، والمستوى الجيوسياسي، والمستوى المؤسساتي الداخلي. فإذا بدأنا بالمستوى الجيولوجي - الاقتصادي، يتبيّن أن لبنان حفر بئرا استكشافيا في حقل قانا ضمن البلوك رقم ٩، إلّا أن النتائج لم تظهر كميات تجارية من الغاز. وفي الوقت نفسه، جرى التخلّي عن البلوك رقم ٤ بعد انتهاء فترة الاستكشاف، لعدم العثور على كميات من الغاز. وفي مطلع عام ٢٠٢٦، عاد هذا الملف ليشهد بعض الحيوية، بعد توقيع اتفاقية استكشاف بين وزارة الطاقة في لبنان وشركة قطر إنرجي على البلوك رقم ٨، الواقع قبالة السواحل اللبنانية الجنوبية. وينص الاتفاق على إجراء مسح ثلاثي الأبعاد على مساحة تقارب ١٢٠٠ كيلومتر مربع، بهدف تقييم الإمكانات الغازية في هذه المنطقة».

تداعيات الحرب

في سياق آخر، تشرح القيسي أنه «قبل اندلاع الحرب الحالية، كان الواقع يشير إلى أن لبنان يمرّ بمرحلة تقييم جيولوجي، وذلك بعد خوض أول تجربة استكشاف لم تسفر عن نتائج ناجحة. أما تأثير الحرب الإقليمية الحالية على ملف الغاز فينعكس على مستويات متعددة. أولا، على صعيد المخاطر الجيوسياسية التي شهدت ارتفاعا ملحوظا، وهو ما يفرض التركيز على مجموعة من العوامل الأساسية، أبرزها أمن البنى التحتية البحرية، واستقرار الحدود، إضافة إلى مختلف المخاطر المرتبطة بالحرب وتداعياتها، معتبرة أنه الجدير بالذكر أن هذه الشروط والعوامل لا تبدو متوافرة في المرحلة الراهنة».

الاستكشاف بين التعليق والترقّب

أمام كل تلك المعطيات، توضح القيسي أن «الحرب والتصعيد على الحدود الجنوبية أدّيا إلى تعليق نشاط شركات الطاقة المستثمرة في لبنان، ما انعكس بطبيعة الحال على توقف عمليات الاستكشاف. في المقابل، لم تنسحب هذه الشركات من لبنان حتى الآن، ولا يزال التواصل معها قائما عبر وزارة الطاقة. كما أن الاستثمار في البلوك رقم ٨ ما زال مستمرا، وهو ما يعكس أن هذه الشركات تعتمد رهانا طويل الأمد على احتمالات وجود الغاز في لبنان».

الترسيم والحرب

وفي سياق آخر، ترى القيسي أن «ملف النفط والغاز يرتبط بشكل وثيق بالصراع اللبناني - الإسرائيلي. ويعدّ اتفاق ترسيم الحدود البحرية عام ٢٠٢٢ نقطة تحول، إذ أنهى النزاع حول الحدود البحرية الجنوبية. إلّا أنّ هذا الاتفاق، على الرغم من توقيعه آنذاك، يبقى هشا في ظل الحرب القائمة وتداعياتها، كونه مرتبطا بشكل أساسي بالاستقرار الأمني. فأي حرب واسعة قد تؤدي إلى تعليق الأعمال الاستكشافية في لبنان، كما قد تعطل عمليات الإنتاج لدى الجانب الإسرائيلي وتجمد الاستثمارات في هذا القطاع».

فرص استراتيجية

وفي خلاصة الأمر، وعلى الرغم من الجمود الحالي، تعتبر القيسي أن «ملف النفط والغاز في لبنان يبقى محفوفا بالفرص الاستراتيجية. فالموقع الجيولوجي للبنان لا يتغيّر، ويقدّر وجود حوالي ١٢٠ تريليون قدم مكعب من الغاز في المنطقة. كما وأنه يظل الاهتمام الدولي بالقطاع واضحا، حيث تؤكد الشركات الكبرى العاملة في لبنان أن البلاد لا تزال على خارطة الاستثمار الطاقوي. كما أن ربط لبنان بممرات الطاقة الإقليمية في حال وجود اكتشافات له يعد ذا أهمية كبيرة».

وتختم: «بالطبع، لا تزال هناك تحديات بنيوية داخلية، إلّا أن البيئة الإقليمية والدولية أصبحت أكثر حاضنة لإمكانية تجاوز هذه النقاط».

حذّر من تبعات الحرب على الاقتصاد
شقير: تراجع حاد في معظم القطاعات

صدر عن رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقير بيان اليوم، نبه فيه إلى "المخاطر الكبيرة التي تهدد الاقتصاد اللبناني جراء الحرب المستمرة"، مشيرًا إلى أن الوضع الراهن يشكل تحديًا خطيرًا للقطاعين العام والخاص في لبنان.

وقال شقير: "حسب الأرقام التي جمعناها من رؤساء النقابات والجمعيات الاقتصادية، فقد طال التباطؤ معظم القطاعات الاقتصادية، فيما تكاد الإدارة العامة تكون شبه مشلولة في العديد من المناطق، بما في ذلك العاصمة بيروت".

وأضاف أن "التحدي الأساسي يكمن في الضغط الإضافي على المالية العامة مع زيادة الإنفاق وانخفاض الإيرادات".

وأوضح شقير أن استمرار الحرب قد يقود إلى إغلاق مئات المؤسسات وتسريح آلاف العمال، مما يزيد من حدة الأزمة الاجتماعية والاقتصادية.

وفيما يخص القطاعات المختلفة، أكد أن الأرقام التي تم جمعها تظهر التراجع الكبير في الأنشطة الاقتصادية:

•القطاع التجاري: انخفاض النشاط التجاري بنحو ٥٠٪ نتيجة تراجع مبيعات السلع غير الأساسية بنسبة تتراوح بين ٦٠ و٨٠٪، بينما بقي الطلب على السلع الأساسية شبه طبيعي.

•القطاع الصناعي: تراجع الأداء بنسبة ٥٠٪ بسبب توقف بعض الوحدات الإنتاجية، بالإضافة إلى تعطيل التصدير إلى دول الخليج.

•القطاع الزراعي: انخفاض النشاط بنسبة ٤٠٪ نتيجة توقف الإنتاج في بعض المناطق وتراجع الصادرات الزراعية.

• قطاع المطاعم: تراجع بنسبة ٩٠٪ بسبب انخفاض الإقبال.

• أماكن السهر: توقف شبه كامل للنشاط في أماكن السهر.

• قطاع السياحة والسفر: انخفاض بنسبة ٨٠٪ بسبب إلغاء الحجوزات.

• قطاع الخدمات: انخفاض بنسبة ٤٠ إلى ٥٠٪.

• تأجير السيارات: تراجع بنسبة تتجاوز ٩٥٪.

• القطاع العقاري: جمود شبه كامل في المبيعات نتيجة انعدام الطلب.

ختم شقير بالقول: "نطالب بوقف الحرب فورًا وتسليم السلاح إلى الدولة اللبنانية، والتكاتف الكامل حول مؤسسات الدولة الشرعية لدعمها في إنقاذ لبنان. كما ندعو إلى الوقوف إلى جانب الجيش اللبناني وتمكينه من أداء دوره في الحفاظ على الأمن والاستقرار في كافة الأراضي اللبنانية".

«كهرباء لبنان» : نعمل على زيادة ساعات التغذية

أفادت «مؤسسة كهرباء لبنان» في بيان، بأنه «في ظل الظروف الاستثنائية الصعبة التي يمر بها لبنان، لا سيما قطاع الكهرباء خلال السنتين الأخيرتين، فقد عملت المؤسسة جاهدة على تأمين استمرارية التغذية بالتيار الكهربائي للمواطنين ومرافق الدولة كافة، وذلك في معظم تلك الظروف الاستثنائية حصرًا من خلال جباية الفواتير وحملات نزع التعديات التي اطلقتها منذ مطلع العام ٢٠٢٥، بحيث أن ساعات التغذية الكهربائية خلال الأعوام ٢٠٢٤، ٢٠٢٥ و ٢٠٢٦ شهدت تحسنًا ملحوظًا لا سيما خلال الأشهر المنصرمة وفق ما هو مبين في الجدول المرفق».

وأكدت أنها «تعمل بشكل مستمر على زيادة ساعات التغذية الكهربائية وذلك من خلال شراء الفيول اللازم لمعامل الانتاج، استنادًا إلى الإيرادات المتأتية حصرًا من موارد المؤسسة المالية الذاتية».

ولفتت في هذا الاطار، إلى أن «عددًا من الادارات الرسمية والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة لا تزال بمعظمها لا تسدد المستحقات المالية المترتبة عليها لصالح مؤسسة كهرباء لبنان لقاء اشتراكها واستهلاكها للطاقة الكهربائية، والتي بلغت حوالى ٢٧٠ مليون دولار أميركي لتاريخه على اساس التعرفة الجديدة، بالإضافة إلى استهلاكات المخيمات اللاجئين الفلسطينيين التي تبلغ حوالى ٣٠ مليون دولار أميركي سنويًا، الأمر الذي ينعكس سلبًا على تأمين المحروقات وزيادة ساعات التغذية بالتيار الكهربائي. وبالتالي في حال التزام الإدارات العامة والمؤسسات العامة وسائر القطاع العام، كما ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في تسديد المستحقات المالية المترتبة عليهم فباستطاعة مؤسسة كهرباء لبنان رفع التغذية الكهربائية اليومية بحوالى ساعتين إضافيتين».

ناصر الدين: المخزون الدوائي مؤمَّن وسنسرِّع تسديد مستحقات المستشفيات

ترأس وزير الصحة العامة، الدكتور ركان ناصر الدين، اجتماعاً موسعاً في مقر نقابة المستشفيات الخاصة في المتحف، بحضور النائب الدكتور فادي علامة، نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور بيار يارد، نقيب مستوردي الأدوية جوزيف غريب، وعدد من أعضاء مجالس النقابات ومديري المستشفيات الحكومية والخاصة.

وتناول الاجتماع سبل التنسيق بين القطاعات الصحية المختلفة، بهدف تأمين استمرارية تقديم الخدمات الصحية في ظل العدوان الإسرائيلي المستمر وتداعياته. كما تم التباحث في آليات تسريع تسديد المستحقات المالية المترتبة على القطاع الصحي، لتمكينه من أداء مهامه في هذه الظروف الحرجة.

وطمأن الوزير ناصر الدين الحضور بأن "الأدوية متوفرة في السوق اللبناني بكميات كافية لمدى لا يقل عن ثلاثة إلى أربعة أشهر، بالإضافة إلى المستلزمات الطبية اللازمة".

وأضاف أن وزارة الصحة تجري اتصالات لتسريع تسديد المستحقات للمستشفيات، معرباً عن أمله في أن تنتهي الأزمة في أقرب وقت. كما أشاد الوزير بنجاح القطاع الصحي اللبناني في تحمل مسؤولياته في الأوقات الصعبة، قائلاً: "الاستثمار في القطاع الصحي هو الاستثمار السليم، وعلينا دعمه في فترات الاستقرار لكي يكون قادراً على أداء مهامه في الأزمات". وأدان الوزير أي استهداف للكوادر الطبية أو المستشفيات، مشيراً إلى أن بعض المستشفيات اضطرّت إلى التوقف عن العمل بسبب التهديدات والاعتداءات التي تعرضت لها. من جهته، أشاد نقيب المستشفيات الخاصة، الدكتور بيار يارد، بتفهم الوزير لظروف المستشفيات، مؤكداً أن الاجتماع تمخض عن توافق للعمل على تسديد المستحقات المالية، موجهًا شكره للوزير على جهوده لتوفير السيولة اللازمة للمستشفيات. وأكد يارد أن المستشفيات اللبنانية تظل في الصفوف الأمامية لتقديم الرعاية الصحية للشعب اللبناني، رغم التحديات.

أما النائب فادي علامة فقد أعرب عن شكره لوزارة الصحة على الدعم المستمر للقطاع الصحي، مشيراً إلى أن خطة الوزارة لمواجهة الأزمة هي خطة مستدامة، تضمن استمرار المستشفيات في تقديم خدماتها الأساسية. كما تم التأكيد خلال الاجتماع على توفر المخزون الطبي بشكل كاف، وأن المستشفيات تواصل أداء دورها بشكل كامل رغم الظروف الراهنة.

الخوري : خيار اللبنانيِّين الصناعة الوطنية أولاً

اصدر وزير الصناعة جو عيسى الخوري البيان الآتي: «في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها وطننا، يبقى دعم الاقتصاد الوطني مسؤولية مشتركة بين جميع اللبنانيين. إنّ الصناعة اللبنانية، التي أثبتت قدرتها على مواجهة التحديات، تشكّل اليوم أحد أهم ركائز الأمن الاقتصادي وصموده أمام الأزمات.

لذلك أدعو اللبنانيين إلى إعطاء الأولوية للمنتجات الوطنية في خياراتهم الاستهلاكية. فكل منتج لبناني يتم شراؤه هو دعم مباشر للعمال اللبنانيين ومساهمة حقيقية في الحفاظ على فرص العمل ودعم عجلة الاقتصاد.

لقد حققت الصناعات اللبنانية تقدماً ملحوظاً في الجودة والمعايير، وهي اليوم تنافس في أسواق المنطقة والعالم. إن دعم المنتج المحلي الصنع ليس مجرد خيار اقتصادي، بل هو موقف وطني يعكس إيمان اللبنانيين بقدرات بلدنا وبمستقبل أبنائه.

رياضة

الأنصار يخوض استحقاقه الآسيوي في عُمان

وسيم صبرا :

قرر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إقامة الأدوار الإقصائية لدوري التحدي الآسيوي، بنظام التجمع في دولة واحدة خلال الفترة من ٦ إلى ٩ نيسان/ ابريل المقبل، مع التأكيد على شروط ضرورة سهولة السفر وتيسير إجراءات التأشيرات واستضافة جميع المباريات وفق الجدول المحدد.

وحدد الاتحاد الآسيوي يوم الخميس المقبل ١٩ اذار/ مارس الجاري كآخر موعد لتقديم طلبات استضافة هذه الأدوار.

وتشارك في الأدوار الإقصائية لمنطقة غرب آسيا أندية: الانصار اللبناني الذي سيواجه موراس يونايتد القرغيزي ولشباب العماني الذي يلتقي الكويت الكويتي.

واحال الاتحاد العماني لكرة القدم أمر استضافة الأدوار الإقصائية لنادي الشباب، لمعرفة إمكانية استقباله هذا الدور، خاصة وأن الشروط التي وضعها الاتحاد القاري تنطبق عليه.

من جهته، وبهدف الحفاظ على جهوزية لاعبيه، بانتظار ما ستؤول اليه تداعيات العدوان الهمجي الغاشم على لبنان، نظم نادي النجمة تجمعاً للاعبيه يوم الجمعة في ملعب الرئيس الشهيد رفيق الحريري بمحلة المنارة، بإشراف المدرب عباس عطوي.

من ناحيته، يجري فريق النادي الرياضي بيروت بطل لبنان لكرة السلة، تمارينه بقاعة الرئيس صائب سلام في المنارة، رغم الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن، جراء العدوان الهمجي الغاشم.

وتقتصر التمارين على اللاعبين المحليين، بعد رحيل الثلاثي الاجنبي: نوني اوموت المنتقل الى الفلبين، بيرين بيفورد الذي يقترب من الإنتقال الى ليبيا، وموريس كمب، علماً ان المدرب أحمد فران، المدير الفني لبطل لبنان، كان صرح انه بات من الصعب جداً إستقدام أجانب حتى بعد نهاية العدوان الحالي على لبنان.

الانصاريون يتحضرون لدوري التحدي الاسيوي

ترمب يضغط لاستبعاد إيران من المونديال

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إن على منتخب إيران عدم المشاركة في كأس العالم الصيف المقبل في أميركا الشمالية، وذلك بعد أيام فقط من إبلاغه رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الـ»فيفا»، بأن الإيرانيين سيكونون «مرحباً بهم»، رغم الحرب الدائرة في الشرق الأوسط.

ترمب وعبر منصته «تروث سوشيال» قال: «منتخب إيران لكرة القدم مُرحّب به في كأس العالم، لكنني لا أعتقد حقاً أنّ من المناسب أن يكون هناك، حرصاً على حياتهم وسلامتهم».

وأوضح ترمب لاحقاً أن أي تهديد للاعبين بكأس العالم لن يأتي من الولايات المتحدة.

وقال، في منشور آخر على منصة «تروث سوشيال» المملوكة له: «ستكون أكبر وأكثر الأحداث الرياضية أماناً في تاريخ أميركا. سيتم التعامل مع جميع اللاعبين والمسؤولين والمشجعين على أنهم (نجوم)، كما هم بالفعل!».

ويبقى كلام ترمب مجرد تمنيات، كونه ملزم كبلد منظم، بتأمين لائق وامن لكل المنتخبات بغض الطرف عن هويتها، وهو بذلك يحاول الضغط على الفيفا لاستبعاد المنتخب الايراني، لكنه بذلك يحرج الاتحاد الدولي ويضعه في موقف لا يحسد عليه، اذ لا مبرر لاستبعاد منتخب ايران، على غرار ما اعتمد مع روسيا.

ورد الاتحاد الإيراني لكرة القدم في بيان، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، على تركب وقال إنه ينبغي عدم السماح للولايات المتحدة باستضافة كأس العالم، إذا لم تستطع ضمان سلامة اللاعبين.

وجاء في البيان: «كأس العالم حدث تاريخي ودولي، والجهة المسؤولة عنه هي (فيفا)، وليس أي دولة. بعض مَن يسمون أنفسهم مشاهير يريدون استبعاد المنتخب الإيراني من كأس العالم، لكن إذا كان هناك أي دولة يجب استبعادها؛ فهي الدولة المضيفة التي لا تستطيع ضمان سلامة الفرق المشاركة.

وستُقام كأس العالم في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك في الفترة من ١١ حزيران إلى ١٩ تموز، بمشاركة ٤٨ فريقاً.

ترمب يحرج الفيفا بطلباته الصعبة حول إيران

إسرائيل تكلّف وزيراً لإدارة المفاوضات

(تتمة المنشور ص١)

والأبرز على صعيد الجهود الدولية لوقف الحرب، ما أعلنه الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش من أنه «بإمكان الشعب اللبناني التعويل على الأمم المتحدة لوقف هذه المعاناة وهذا الكابوس..

وخلال الزيارة التضامنية إلى لبنان، دعا غوتيريش حزب الله واسرئيل الى وقف الحرب، مشيراً إلى أن الوقت لم يعد للمجموعات المسلحة، بل إنه وقت الدولة القوية.. وشملت زياراته بعبدا وعين التينة والسراي الكبير.. ورافقه في جولته: جان بيار لاكروا، جنين هينيس بلاسخارت، الجنرال دوباتو إبايتارن عمران ريزا اليكس غيتاي، شيرين يايس،

وفي بعبدا، استمر اللقاء مع الرئيس جوزاف عون ساعة، ورأى رئيس الجمهورية أن الحل الأفضل هو عبر المفاوضات، ولكن من دون مساعدة الأمم المتحدة لن يكون من الممكن الوصول الى هذا الحل،مؤكداً ضرورة الإلتزام بقرارات الحكومة حصر السلاح بيد الدولة وامتلاك قرار السلم والحرب، ليس من أجل مصلحة أحد بل من أجل مصلحة لبنان واللبنانيين.

برّي: القرار ١٧٠١

وفي عين التينة، جدد الرئيس بري أمام غوتيريش التأكيد على تمسك لبنان بالقرار الأممي ١٧٠١، والذي لا بديل عن قوات اليونيفيل لتطبيقه بمؤازرة الجيش اللبناني، داعياً إلى وجوب إلزام إسرائيل بوقف عدوانها وتطبيق إتفاق تشرين الثاني ٢٠٢٤ .

بدوره الأمين العام تحدث بعد اللقاء قائلاً :يؤسفني انني أرى هذه المعاناة الرهيبة التي يمر بها الشعب اللبناني المضياف والذي لطالما إستضاف نازحين فلسطينيين وسوريين ، إنه وضع مأساوي للغاية، ورسالتي واضحة للغاية ، ودعوتي ونداءي لكلا الطرفين ،دعونا نطبق وقف اطلاق نار فوري ، ولنتأكد جميعنا أنه ضمن وقف اطلاق النار سيكون هنالك مفاوضات لضمان أن لبنان سيستعيد السيادة على أراضيه وأن يتم إحترام سيادته، وأن تتمكن الدولة اللبنانية بكامل مكوناتها أن تكون دولة قوية وتتمكن من ممارسة السيطرة على كل البلد .

وفي السراي الكبير التقى الرئيس نواف سلام، غوتيريش الذي شارك في مؤتمر إطلاق النداء الإنساني العاجل للبنان ٢٠٢٦، والهادف إلى تأمين تمويل بقيمة ٣٢٥ مليون دولار أميركي لدعم لبنان، وهو إطارٌ متكامل لاستجابة منسّقة، يعزّز في الوقت نفسه الأنظمة الوطنية التي سنحتاج إليها خلال الأزمة وبعدها، وذلك في حضور سفراء الدول المانحة، وممثلين عن المنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة، والوزراء المختصين.واشار رئيس الحكومة في كلمة الى غوتيريش الى « إن وجودكم بيننا يبعث برسالة تضامن قوية وواضحة في لحظة يواجه فيها بلدي أحد أخطر فصول تاريخه الحديث، وقال:«مجتمعنا أنهكته سنوات طويلة من الأزمات والصراعات المتواصلة يجد نفسه اليوم على حافة ما يفوق قدرته على الاحتمال، وقال : لبنان لم يختر هذه الحرب. وإن وقفاً فورياً لإطلاق النار ليس خياراً سياسياً فحسب، بل ضرورة إنسانية ملحّة.

واكد ان «الحكومة مصممة على استعادة سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها، وعلى حصر السلاح بيد الدولة وحدها، وقال الرئيس سلام: «على الصعيد الدبلوماسي، جددتُ التأكيد على استعداد لبنان استئناف المفاوضات مع إسرائيل تحت رعاية دولية وبمشاركة مدنية». داعياً المجتمع الدولي الى الوقوف الى جانب لبنان.وقالت وزير الشؤون الإجتماعية حنين السيد: أهمية هذا النداء الإنساني العاجل. انه ليس مجرد طلب تمويل، بل إطارٌ متكامل لاستجابة منسقة تحمي الناس اليوم، وتعزز في الوقت نفسه الأنظمة الوطنية التي سنحتاج إليها خلال الأزمة وبعدها.

مالياً، التقى الرئيس نواف سلام حاكم مصرف لبنان كريم سعيد، حيث جرى البحث في الآثار الاقتصادية العامة للحرب الدائرة في لبنان وتداعياتها على الأوضاع المالية والنقدية في البلاد. وأطلع الحاكم رئيس الحكومة على التدابير الاحترازية لضمان استمرارية السيولة في النظام المالي والمصرفي.

القائم الإيراني في الخارجية

دبلوماسياً، وبعدما استدعت وزارة الخارجية بشخص الوزير يوسف رجي امس القائم بالاعمال الايراني، حضر توفيق صمدي إلى وزارة الخارجية، وقابله الأمين العام للوزارة السفير عبد الستار عيسى، وواجهه بجملة من التساؤلات الجدية إزاء التصريحات الصادرة عن السفارة الإيرانية في لبنان ومندوب إيران لدى الأمم المتحدة، ولا سيما ادعاءهم أن الإيرانيين الأربعة الذين استُهدفوا في أحد فنادق منطقة الحازمية يحملون صفة دبلوماسية، وأن وجودهم على الأراضي اللبنانية كان بعلم وزارة الخارجية اللبنانية ومعرفتها، وهو ما تنفيه الوزارة نفياً قاطعاً وتعتبره مخالفاً للحقيقة. وقدم الامين العام للقائم بالأعمال الإيراني سلسلة أمثلة تثبت عدم احترام ايران لقرارات الحكومة اللبنانية، وآخرها البيان الصادر عن الحرس الثوري الإيراني الذي تحدث عن عمليات مشتركة مع حزب الله. وطالب الأمين العام بردود خطية رسمية على هذا التساؤل وغيره من النقاط المثارة.

قاسم: المعركة طويلة

وقال الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن حزب الله في معركته هو في وضع دفاع. المعركة ليست من أجل أحد.. المعركة لبنانية وهي معركة ستطول.

وأطلق على المعركة الجارية تسمية «العصف المأكول».. ولاحظ أن الدبلوماسية لم تتمكن من تحقيق شيء.. واعتبر أن التقدم البرّي لن يكون لمصلحته، من خلال مواجهة العدو عن قرب، وهو ليس قادراً على ذلك.. وخاطب كاتس (وزير الدفاع الاسرائيلي) بالقول: لا تستطيع أن تفعل ذلك..

وأكد أن حزب الله أعد نفسه لمعركة طويلة الأمد.. وسيرى العدو بأسنا مشيراً إلى أننا أقوياء.. بالعدة التي هيأناها..

وقال رداً على تهديد نتنياهو بقتله: كفى من أجلي حارساً.. تهديدك بلا طعمة، ولا قيمة له.. وأنت عليك أن تخشى على نفسك.. وطالبه بإعلان عدد القتلى والجرحى، وأنت تريد أن تضلل الاسرائيليين.

وأشار إلى أن حزب الله هو السبب في ما يحصل بل العدوان الاسرائيلي - الأميركي هو الذي يخرب الاستقرار.. ويضعنا إما الإستسلام أو تستمر المقاومة..

وقال: لا يوجد في قاموسنا هزيمة أو استسلام. نحن مستعدون للآخر.. لن نتراجع.. هذه معركة وجودية..

وطالب بإيقاف العدوان، وليس إيقاف المقاومة ولن نمكّن العدو من تحقيق أهداف (العدوان).

واعتبر أن الحل واضح: أوقفوا العدوان، والإفراج عن الأسرى وعودة الناس الى منازلهم..

وطالب الحكومة وقف مسلسل التنازلات داعياً إلى شيء من الدفاع، وعدم طعن المقاومة بظهرها.. المقاومة مستمرة، والكلمة للميدان..

دعم فرنسي للجيش

وعلى صعيد المساعدات، اعلنت السفارة الفرنسية في تغريدة للجيش الفرنسي: نقل معدات دعم للقوات المسلحة اللبنانية من فرنسا إلى لبنان بواسطة طائرة إيرباص A٤٠٠M..وهي دليل على التزام القوات المسلحة الفرنسية إلى جانب شريكها اللبناني، المتأثر بشكل مباشر بالأزمة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا».

وجرى اتصال هاتفي بين وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى ووزيرة الجيوش الفرنسية كاترين ڤوتران. وشكر منسى «فرنسا على دعمها المستمر للبنان، ولا سيما للقوات المسلحة اللبنانية، وعلى المساعدات المقدمة إلى الدولة اللبنانية منذ بداية الأزمة، وخصوصًا المساعدات الإنسانية والطبية التي تصل تباعًا من فرنسا» .

وشدد منسى على «ضرورة الوصول لوقف فوري لإطلاق النار، ووقف الاعتداءات والغارات المتواصلة التي أدت إلى مجازر بحق اللبنانيين وسقوط ضحايا مدنيين ونزوح أعداد هائلة من السكان، مما يتيح أيضًا للجيش اللبناني القيام بمهامه ومتابعة تنفيذ الخطة الموضوعة لحصر السلاح غير الشرعي وبسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية».

كما أعرب منسى عن «الامتنان للجهود التي يبذلها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للحفاظ على استقرار الحدود اللبنانية – السورية، مؤكداً أن أي توتر على هذه الحدود من شأنه أن يشكل عبئاً إضافياً على الجيش اللبناني والحكومة اللبنانية».

ميدانياً، دفع الاحتلال بلواءين إلى ميدان الجنوب، بعدما أقدم على قطع الجسور التي تربط بين المناطق، لا سيما جسر الزرارية.

وليلاً بثت قناة ١٢ الاسرائيلية أن اسرائيل استجابت لطلب أميركي بعدم قصف مطار بيروت.

مع تصاعد العدوان اليومي الاسرائيلي على لبنان اعلن مركز طوارىء وزارة الصحة أن العدد الإجمالي للشهداء منذ ٢ آذار حتى ١٣ آذار بلغ ٧٧٣، وعدد الجرحى ١٩٣٣. وسجل ارتفاع في عدد الشهداء والجرحى الأطفال من ٩٨ أمس الاوّل إلى ١٠٣ شهداء أطفال أمس، والجرحى من ٣٠٤ أمس الاول إلى ٣٢٦ طفلا جريحا امس.

اما في تفاصيل الاعتداءات، فقد استهدفت منذ فجر الامس حتى ساعات الليل مناطق واسعة في اطراف بيروت لا سيما حيث استهدفت غارة من مسيرة اسرائيلية سيارة مركونة في منطقة الجناح في بيروت قرب BHV سابقا ، ولم يفد حتى الساعة عن الشخصية المستهدفة. وأفيد بسقوط قتيل في الغارة وبأن السيارة مدنية وليست تابعة للهيئة الصحية. كما شن غارتين على المنطقة الواقعة خلف مستشفى سان جورج في سقي الحدث، فيما الثانية وقعت بالقرب من أوتوستراد السيد هادي.

كما شنّ الطيران الإسرائيلي، فجراً غارة استهدفت شقّة في برج حمود ما أدى الى سقوط عنصر من «حزب الله» .

ومساء أمس وجّه العدو انذارا شاملا لمناطق الضاحية الجنوبية: حارة حريك. الغبيري .الليلكي .الحدث. برج البراجنة.تحويطة الغدير والشياح.وفي الجنوب، شن العدو غارات على جسري الزرارية على نهر الليطاني وجسر طير فلسيه، وتم تدميرهما بحجة استخدامهما من قبل عناصر حزب الله لدخول جنوبي الليطاني. ودمّر وقطع حتى بعد ظهر امس طرقات: دبين – مرجعيون- الخيام- ابل السقي... والخردلي – النبطية- مرجعيون...وجسر وادي الحجير – القنطرة.

كما اغار العدو على الغازية قرب صيدا ما ادى الى استشهاد طفلين شقيقين واصابة عدد من المواطنين بجروح. وتسلّل عناصر من الجيش الاسرائيلي الى شبعا ونفذوا تفجيراً فيه فيما سقط شهيدان هما محمود عكرمة نصيف وهادي محمد كنعان عندما استهدفتهما مسيّرة إسرائيلية عند أطراف بلدة شبعا.هذا الى جانب غارات على مناطق واسعة في الجنوب من الساحل حتى اعالي الريحان. مرورا بالنبطية والزهراني.

اما في بيروت فقد واصل الاحتلال تهديد الاحياء التي تتواجد فيها فروع لمؤسسة القرض الحسن، وآخرها امس في منطقة النويري- البسطة، فتم فورا اخلاء المنطقة وازيلت لافتة المؤسسة.

وألقى الجيش الإسرائيلي مناشير فوق العاصمة بيروت بعد خرقه جدار الصوت، حملت ارقام و«كود» وحدات المخابرات للإتصال بها. وقد ورد في المنشور الأول: «أيها اللبنانيون، من أجل مصلحة الجميع من الأفضل ألا تمتلئ هذه الصفحات بالكلمات. لذلك عليكم نزع سلاح حزب الله . درع إيران». وجاء في منشور ثان تحت عنوان الواقع الجديد: «في ضوء النجاح الباهر في غزة تُصل صحيفة الواقع الجديد إلى لبنان». وسقطت العلبة التي كانت تحمل المناشير من الطائرة الإســـرائيلية على سيارة في شارع الحمرا تسببت بضرر كبير في صندوقها والابواب الخلفية.

ولاحقاً، صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي: ألقت طائرة إسرائيلية منشورات ورقية فوق مدينة بيروت، تتضمن رمزًا لرابط (QR Code) يعود على تطبيق واتساب وآخر على منصة فايسبوك للتواصل مع وحدة الاستخبارات البشرية «الوحدة ٥٠٤» في الجيش الإسرائيلي التي تُعنى بتجنيد العملاء. تُحذر قيادة الجيش المواطنين من خطورة مسح الرمز والدخول إلى هذه الروابط لما ينطوي عليه من مسؤولية قانونية وخطر أمني، إضافةً إلى التمكّن من خرق الهواتف الخلوية والوصول إلى البيانات الشخصية.

و أفادت هيئة البث الإسرائيلية بأن مدينة بيروت لم تعد تُعتبر منطقة آمنة أو بعيدة عن الاستهداف، تماماً كما هو الحال في جنوب لبنان أو في منطقة الضاحية الجنوبية لبيروت، وذلك بعد استخدام حزب الله العاصمة اللبنانية كمنطقة للاختباء أو كنقطة لإدارة عملياته العسكرية.لذلك فإن الجيش الإسرائيلي سيضطر إلى توسيع نطاق عملياته العسكرية داخل العاصمة.

كما أشارت هيئة البث إلى «أن الإنذارات المسبقة ما زالت تُعطى حالياً للسكان في بعض الحالات، إلا أنها حذّرت من أنه خلال فترة تتراوح بين خمسة إلى عشرة أيام سوف تتغيّر قواعد الاشتباك، بحيث قد ستُنفذ الضربات من دون إنذارات مسبقة في أي مكان يُعتقد بوجود عناصر أو نشاطات لحزب الله فيه، سواء كان موقعاً عاماً أو خاصاً. وأن استخدام بيروت كمنصة للعمليات العسكرية جعل العاصمة جزءاً مباشراً من ساحة المواجهة».

وكان وزير الدفاع الإسرائيليّ يسرائيل كاتس أكد امس، أنها «هذه ليست إلا البداية وستدفع الحكومة والدولة اللبنانيّة ثمناً باهظاً. الدولة اللبنانيّة ستخسر الأراضي وسنستهدف البنى التحتيّة التي يستخدمها حزب الله» .اما في البقاع فأغار العدو على شقة سكنية في منطقة بر الياس في البقاع الأوسط، استهدفت مسؤول «الجماعة الإسلامية» يوسف الداهوك. كما شن غارات على جرد النبي شيث وعلى حي بدينا في مدينة الهرمل.

رد الحزب

وأعلن «حزب الله» في بيانات متتالية، انه «وفي إطار عمليّات يوم القدس، والتحذير الموجه لمستوطنة نهاريا شمال فلسطين المحتلة، استهدفتها المُقاومة الإسلاميّة بصلية صاروخيّة». وأعلن أيضا ، استهداف مستوطنة كريات شمونة شمال فلسطين المحتلّة بسرب من المسيّرات الانقضاضيّة. وتجمّعًا لجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ في في كسارة كفرجلعادي، بصلية صاروخيّة. استهداف قاعدة ميرون للمراقبة وإدارة العمليّات الجويّة شمال فلسطين المحتلّة، مرتين. بصلية صاروخيّة. ومستوطنة إيفن مناحيم بصلية صاروخيّة.

كذلك، أعلن «الحزب» أنه «في إطار عمليّات يوم القدس، استهدف مجاهدو المُقاومة الإسلاميّة، تجمّعاً جنود لجيش العدوّ الإسرائيليّ في معتقل الخيام ومحيطه، بصليتين صاروخيّتين. واستهداف تجمّع جنود لجيش العدوّ الإسرائيليّ في مستوطنة المطلّة، بصلية صاروخيّة. ثم قاعدة غيفع للتحكم بالمسيرات شرق مدينة صفد بصلية صاروخيّة.وليلاً أدت غارة على حي الراهبات في النبطية الى سقوط ٦ شهداء.

البنتاغون يُرسل وحدة بحرية

(تتمة المنشور ص١)

وفي السياق نفسه، أفاد مسؤولان أميركيان بأن الوحدة الاستكشافية ٣١ لمشاة البحرية (٣١st MEU)، التي تضم نحو ٢٢٠٠ عنصر على متن ٣ سفن برمائية تابعة للبحرية الأميركية، تلقت أوامر بالتوجه إلى الشرق الأوسط.

وأضافوا أن هذه الوحدة تتمركز بشكل دائم في اليابان وتعمل عادة ضمن نطاق قيادة الهند–المحيط الهادئ.

كما أوضح المسؤولون أن نشر هذه القوة لا يعني بالضرورة استخدامها كقوة برية داخل إيران، لكنها توفر قدرات متعددة للقادة العسكريين تشمل عمليات برية وبرمائية إضافة إلى قدرات جوية يمكن الاستعانة بها عند الحاجة.

من جهته، قال رئيس الأركان الأميركي دان كين: ان إيران لا تزال تملك قدرة على منع الملاحة في مضيق هرمز.

وقال كين : إن إيران تمتلك القدرة على تهديد أو تعطيل الملاحة في المنطقة، خصوصاً في مضيق هرمز، لكنها لن تستطيع إبقاء الممر مغلقاً لفترة طويلة إذا تدخلت القوات الأميركية وحلفاؤه.

وشهدت أسعار النفط تقلبات حادة على خلفية تصريحات ترامب بشأن المدة المحتملة للحرب، وهو ما دفع إيران إلى مهاجمة سفن في مضيق هرمز، الممر المائي الذي يمر عبره ٢٠ بالمئة من تجارة النفط العالمية.

وتأتي هذه التطورات في ظل تصاعد المواجهة العسكرية في الشرق الأوسط، حيث أظهر قادة كل من إيران وإسرائيل والولايات المتحدة، مزيداً من التحدي وتوعدوا خلال أحدث تصريحات لهم بمواصلة القتال مع استمرار الحرب في الشرق الأوسط، التي أحدثت اضطرابات في حياة الملايين وزعزعت الأسواق المالية.

ومع بداية دخول الحرب أسبوعها الثالث، نفذت الولايات المتحدة وحلفاؤها ضربات استهدفت مواقع عسكرية إيرانية، بما في ذلك منشآت صاروخية وقواعد عسكرية، ضمن العمليات الجارية لإضعاف القدرات العسكرية لطهران، بينما ردت الأخيرة بإطلاق الصواريخ ومُنيت القوات الأميركية بخسائر بشرية. وأكد الجيش الأميركي وفاة جميع أفراد طاقم طائرة تزويد بالوقود سقطت في غرب العراق، وعددهم ستة.

وأطلقت إيران المزيد من الصواريخ والطائرات المسيرة على إسرائيل. ووردت أيضا تقارير عن تحليق طائرات مسيرة إيرانية فوق الكويت والعراق والإمارات والبحرين وسلطنة عُمان.

وشن الجيش الإسرائيلي غارات جوية على طهران وعلى حزب الله في لبنان والعاصمة بيروت.

وقال الجيش الإسرائيلي إن سلاحه الجوي قصف أكثر من ٢٠٠ هدف في غرب إيران ووسطها خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، مستهدفا منصات إطلاق صواريخ باليستية وأنظمة دفاع جوي ومواقع إنتاج أسلحة.

وذكرت قناة (برس تي.في) الإيرانية أن امرأة قتلت في غارة جوية قرب مسيرة في طهران بمناسبة يوم القدس، وهو أحد عدة تجمعات تنظم في إيران تضامنا مع الفلسطينيين الذين يعيشون في الأراضي التي تحتلها إسرائيل.

لكن الرئيس الإيراني مسعود بيزشكيان ووزير الخارجية عباس عراقجي وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي لاريجاني ظهروا جميعا وهم يشاركون علنا في هذه المسيرة في خطوة ينظر إليها بوصفها تحديا بعد أن أكد وزير الدفاع الأميركي بيت هيغسيث أن القيادة «تختبئ» تحت الأرض.

وقال رئيس السلطة القضائية غلام حسين محسني أجئي خلال المسيرة «الناس لا يخشون هذه الهجمات. كما ترون، خرج الناس تحت هذا المطر ورغم هذه المصاعب... لن نتراجع بأي حال من الأحوال».

ودفع احتمال استمرار أحد أشد الاضطرابات التي تعصف بإمدادات الطاقة العالمية على الإطلاق أسعار النفط للارتفاع بنحو تسعة بالمئة إلى ١٠٠ دولار للبرميل أمس الخميس مما ضغط على الأسهم الأمريكية.

وفي مسعى لتهدئة أسواق الطاقة العالمية، أصدرت الولايات المتحدة أمس الاول ترخيصا لمدة ٣٠ يوما للدول لشراء شحنات النفط والمنتجات النفطية الروسية العالقة حاليا في البحر حيث من غير المألوف بيع الشحنات أو تغيير المشترين.

وقالت وكالة الطاقة الدولية أمس الخميس إن الحرب تتسبب في أكبر اضطراب لإمدادات النفط في التاريخ. وأظهرت بيانات الجمعية الأميركية للسيارات أن متوسط أسعار الديزل في الولايات المتحدة بلغ ٤,٨٩ دولار للجالون أمس، وهو أعلى مستوى منذ ديسمبر كانون الأول ٢٠٢٢.

وقال ترامب إن بلاده ستستفيد من ارتفاع أسعار النفط.

وكتب عبر وسائل التواصل الاجتماعي «الولايات المتحدة هي أكبر منتج للنفط في العالم، وبفارق كبير، لذا عندما ترتفع أسعار النفط نجني الكثير من المال».

وأضاف أن منع إيران من امتلاك أسلحة نووية هو أمر أكثر أهمية بكثير.

وقال وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت في بيان «الارتفاع المؤقت في أسعار النفط هو اضطراب قصير الأجل ومؤقت سيعود بفائدة كبيرة على بلدنا واقتصادنا على الأمد الطويل»، مكررا ما قاله ترامب.

ووصف ترامب في منشور على إحدى منصات التواصل الاجتماعي القيادة الإيرانية «بالأوغاد المختلين عقليا... قتلوا الأبرياء في أنحاء العالم طوال ٤٧ عاما. والآن، أنا أقتلهم بصفتي الرئيس السابع والأربعين للولايات المتحدة. يا له من شرف عظيم!».

وأبدى الرئيس الأميركي ثقته بأن الشعب الإيراني سيتحرك لإسقاط النظام الحالي بعد الهجوم الأميركي والإسرائيلي، لكنه تدارك في مقابلة بثت، الجمعة، أن هذا الأمر قد لا يحصل في شكل فوري.

وتوعّد ترامب بـ«تدمير كامل» لنظام الحكم في إيران، بينما نزل عدد من المسؤولين الكبار إلى شوارع طهران للمشاركة في مسيرة «يوم القدس»، في ظهور علني نادر مع مرور أسبوعين على بدء الهجوم الأميركي-الإسرائيلي.

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن جنديا واحدا سقط قتيلا وإن عددا آخر أصيب خلال هجوم في شمال العراق، بعد ساعات من استهداف قاعدة إيطالية في المنطقة. وكان الجنود الفرنسيون يقدمون تدريبات ضمن تحالف دولي يحارب تنظيم الدولة الإسلامية.

قضائيات

فرّار سجين من سجن في الضاحية رفض «الحزب» تسليمه للدولة

تفاجأ مرجع أمني بارز بالحملة الممنهجة التي يشنّها بعض الإعلاميّين المحسوبين على حزب الله، والذين تربط بعضهم علاقات وثيقة بالأجهزة الأمنيّة، على خلفيّة فرار فلسطيني –سوري يحمل الجنسيّة الأوكرانيّة ويُدعى خالد العايدة، من أحد السجون التابعة للحزب في الضاحية الجنوبيّة لبيروت، عقب تعرّض المكان لقصف من الطيران الإسرائيلي.

وذكر المصدر أنّ الأجهزة الأمنيّة طلبت من الحزب، على مدى أكثر من ثلاثة أشهر، تسليم الموقوف لاستكمال التحقيق معه في ملفٍ أمني حسّاس يضمّ موقوفين آخرين لدى الأجهزة نفسها، إلا أنّ الحزب أصرّ على الاحتفاظ به، خلافاً للقانون.

وأضاف المصدر أنّ ما يثير الاستغراب هو إبقاء العايدة في سجن يقع في الضاحية الجنوبيّة، قبل أن يفرّ مع انسحاب الحراس وعدم تسليمه إلى الجهاز الأمني المختصّ، علماً أنّ مجرّد وجود سجن تابع لحزب الله يشكّل انقلاباً على الدولة التي يُستغرب أيضاً خضوعها لرفض الحزب تسليم موقوفٍ لديه.

وأوضح البيان أن الخبر غير صحيح، مؤكداً أنه لم يُسجّل أي إشكال بين عناصر الأمن العام والمواطنين.

وأشار إلى أنه بتاريخ ٤ آذار ٢٠٢٦ ورد اتصال إلى معبر المصنع الحدودي يفيد باحتمال استهداف المعبر من قبل إسرائيل، ما استدعى اتخاذ إجراء احترازي بإخلاء المركز حفاظاً على السلامة العامة.

وفي تلك الأثناء كان نحو ألف مواطن سوري موجودين في الساحة بانتظار مغادرة لبنان، وعند تنفيذ الإخلاء عادوا بشكل عفوي إلى الداخل اللبناني طلباً للأمان، الأمر الذي قد يكون أدى إلى سوء فهم لدى ناشر الخبر.

ودعت المديرية وسائل الإعلام ورواد مواقع التواصل الاجتماعي إلى توخي الدقة واستقاء المعلومات من مصادرها الرسمية.

توقيف موظفين متورطين بتزوير في ضمان شكا

أعلنت المديرية العامة لأمن الدولة – قسم الإعلام والتوجيه والعلاقات العامة، في بيان أصدرته أنه «في إطار جهود المديرية العامة لأمن الدولة في صون المال العام ومكافحة الفساد المالي والإداري، وردت معلومات دقيقة إلى مديرية الشمال الإقليمية عن قيام عدد من موظفي مركز الضمان الاجتماعي في شكا، بالتعاون مع موظفين من إحدى الشركات الصناعية، بصرف وصفات طبية وهمية، واستخدام غير قانوني للاختام، وتزوير توقيعات على طلبات الصرف. وعليه، قامت مديرية الشمال الإقليمية، بناءً على إشارة القضاء المختص، بتوقيف رئيس مركز الضمان الاجتماعي في شكا (ط.م) والموظف (ا.ف)، إضافة إلى عدد من موظفي الشركة، وترك آخرين رهن التحقيق».

نفي دخول ألف سوري إلى لبنان!!

نفى مكتب شؤون الإعلام في المديرية العامة للأمن العام اللبناني ما تداولته صفحة «البقاع الآن» على موقع فيسبوك عن دخول أكثر من ألف مواطن سوري إلى الأراضي اللبنانية إثر إشكال مزعوم مع عناصر الأمن العام.

دوليات

تحرُّك أوروبي لبحث التواصل المشروط مع إيران

كشف دبلوماسي أوروبي امس أن دولاً أوروبية تبحث يوم الاثنين إمكانية التواصل مع إيران وفق شروط محددة، على ألا تتعارض هذه الشروط مع الموقف الأميركي.

وأضاف الدبلوماسي الاوروبي أن هناك توجهاً لإشراك الأمم المتحدة في خطة التواصل مع طهران، معتبراً أن إشراف المنظمة الدولية على مضيق هرمز قد يكون أفضل سبيل لضمان أمن هذا الممر الحيوي لكافة الأطراف المتعاملة معه.

كما أشار الدبلوماسي الأوروبي إلى أن التحدي في هذا الطرح يتمثل في موقف الإدارة الأميركية، التي لا تميل عادة إلى إعطاء دور كبير للأمم المتحدة في مثل هذه الملفات.

وفي وقت سابق ذكرت صحيفة فاينانشال تايمز أن فرنسا وإيطاليا بدأتا محادثات مع إيران سعياً للتفاوض على اتفاق يضمن مرورسفنهما بأمان عبر مضيق هرمز، لكن إيطاليا نفت التقرير.

وتتوقف حركة الشحن في الخليج وعلى طول مضيق هرمز بصورة شبه كاملة منذ أن بدأت الولايات المتحدة وإسرائيل شن هجمات على إيران في ٢٨ فبراير شباط، ما دفع أسعار النفط العالمية إلى الارتفاع لمستويات لم تُسجل منذ عام ٢٠٢٢.

وذكرت فاينانشال تايمز أن فرنسا من بين دول أوروبية تجري محادثات مع طهران، فيما سعت إيطاليا إلى التواصل مع الإيرانيين.

فيما نفى مصدر في وزارة الخارجية الإيطالية ما ورد في تقرير الصحيفة.

وقال المصدر «يسعى القادة الإيطاليون في الدبلوماسية إلى تهيئة الظروف لخفض التصعيد العسكري بوجه عام لكن لا توجد مفاوضات سرية تهدف إلى الحفاظ على بعض السفن التجارية على حساب أخرى.»

وقال مسؤول فرنسي طلب عدم الكشف عن هويته إن لدى فرنسا قنوات اتصال مفتوحة مع إيران، لكنه أحجم عن تأكيد أو نفي ما ورد في التقرير.

من يتحمّل مسؤولية هذه الحرب؟!

بسام ن. ضو*

هل يُدرك المسؤولون اللبنانيّون ومن يتعاونون معهم الإنعكاسات السلبية للحرب الدائرة حالياً على الأرض اللبنانية؟ ومنهجية هذا الصراع الذي يؤثّر على المجتمع اللبناني بشكل عام، وبالأخص موضوع تدمير حياة اللبنانيين وتهديد استقرارهم السياسي - الأمني - الاقتصادي - المالي - الإجتماعي وتأثيرها الخطير على بيئة الشعب...

حرب تجري على أرض لبنان وتؤدّي إلى تدمير البُنى التحتية بما فيها قرى ومؤسسات خاصة وحتى رسمية وخدمات أساسية، وهذا ما أدّى وسيؤدّي إلى تفاقم الأزمات المعيشية والاقتصادية والإنسانية، وبالإضافة إلى ذلك الوضع الشاذ فإنّ هذه الحرب سبّبتْ حركة نزوح للسكّان وتشريدهم ممّا أوصل إلى تدمير الحياة الإجتماعية والاقتصادية في كافة المحافظات والأقضية اللبنانية، أيُعقل هذا الأمر ومن المسؤول؟

إنّ ما يجري من نزاع على أرض لبنان بين ميليشيا «حزب الله» ودولة إسرائيل مثالاً حيّاً على حرب لا ناقطة للشعب اللبناني في تحمُّل مخاطرها ونتائجها، حيث يُعاني الجنوبيّون وأهالي بيروت من النزوح والتشريد ويواجهون صعوبات في الحصول على نعمة الغذاء والرعاية الصحية والإجتماعية والسكن اللائق، علماً أنّ المناطق البعيدة عن التوترات تشهد تدفقاً كبيراً من النازحين الذين يحتاجون إلى المساعدة والدعم، ناهيك عن مطاردتهم من قبل الجيش الإسرائيلي بتهمة إنتمائهم للميليشيا... أين المسؤولين المؤتمنين على الدستور بموجب المواد التالية: ٤٩ - ٥٠ - ٥٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦؟

ألا يُدرك السادة المسؤولون أنّ من بين الآثار التي تترتب على هذه الحرب الدائرة حالياً أنها أثرتْ بشكل مباشر على الاستقرار السياسي - الأمني - الاقتصادي - الإجتماعي، ممّا أدّى إلى تفاقم البطالة والفقر وتعطيل المدارس والجامعات وإقفال مؤسسات وتراجع النمّو الاقتصادي، وهذه الأمور ستؤدي إلى تدفق الهجرة سواء أكانتْ داخلية أو خارجية وتُشكّل خللاً ديمغرافياً على المستوى القريب، علماً أنّ هناك قرى ومُدن قد دُمّرتْ «عن بكرة أبيها». كما إقفال الطرق المؤدية إلى مناطق الإشتباك ممّا يجعل من الصعب الوصول إلى الرعاية الصحية اللازمة للمصابين؟ أيُّ نوع من المسؤولين لدينا؟؟؟

هل قارن المسؤولون مدى الهجمات التي تشنّها إيران على إسرائيل مقارنةً مع هجماتها على الدول العربية؟ يا سادة إيران نفذت حوالي ٣٣٦٦ هجوماً على دول الخليج مقابل ٥٥٠ هجوماً على دولة إسرائيل منذ بدء الحرب، ألا تخجلون من تعرُّض الدول العربية لهذه الهجمات علماً أنّ لديكم رعايا في تلك الدول تعتاش وتُعيل أهلها في لبنان؟ أيُّ نوع من المسؤولين أنتم؟! ألم تتطلعوا على أعداد القتلى في هذه الحرب؟ في إيران ١٢٣٠ قتيلاً، في لبنان زادت الأعداد عن ٤٢٠ قتيلاً عدا الجرحى الذين بلغوا الآلاف، إنّ أعداد القتلى والشهداء والجرحى في لبنان لم يُحرك ضميركم المهني؟ ألا تُدركون أن حقوق الإنسان في أي دولة وفي لبنان حقوق أصيلة لا يجوز المساس بها، وهي مكفولة لكل فرد دون تمييز على أساس العرق أو الجنس أو الجنسية أو الإثنية أو اللغة أو الدين أو أي وضع آخر، وتشمل حقوق الشعب اللبناني في جوهرها الحق في الحياة والحرية والتحرر من العبودية... إلى جانب حقوق أخرى تضمن الكرامة والعدالة للجميع، ومن حق كل شخص لبناني التمتع بهذه الحقوق على قدم المساواة دون إستثناء أو تمييز. هل لديكم ضمير مهني، أم أنتم متآمرون؟...

من يتحمّل مسؤولية هذه الحرب؟! إنّ اللبنانيين أيها المسؤولون يتعرّضون لأعنف الغارات ويُهجّرون من بيوتهم ومدنهم تحت القصف والخوف والقلق وعدم العودة... آلاف العائلات في الطرقات والشعب اللبناني يدفع ثمن حرب لا قرار له فيها. إنّ مسؤوليتكم في هذا الوقت الحرج تفرض تحركاً فورياً وطارئاً لا يحتمل المماطلة والتسويف والتهرُّب من المسؤولية على ما أنتم سائرون عليه... إنْ ترك الأمور على ما هي عليه يعني أنكم عمداً تعرّضون لبنان والشعب اللبناني لخطر وجودي دقيق...

في لحظة تاريخية حاسمة وفي ظل حرب لا طاقة لنا على تحمُّل تبعاتها وأخطارها قرّرنا كمركز أبحاث PEAC، التحرُّك لضبط الوضع ومنع جرّ البلاد إلى حرب مدمّرة عاجزة السلطات الرسمية عن وأدها، لأن ترك الأمور على ما هي عليه ستعرّض لبنان لخطر وجودي حقيقي، ولأنّ الدولة بكافة أجهزتها الرسمية المدنية والعسكرية والقضائية والدبلوماسية عاجزة ومتآمرة ولا رغبة لديها بتحمّل المسؤولية الدستورية والقانونية الملقاة على عاتقها، ولأننا قررنا عدم ترك لبنان وشعبه لهذا المصير الأسود، ولأنّ التاريخ لن يرحم المتخاذلين والخنوعين، ولأننا لمسنا أن الدولة عاجزة، ولأننا لن ننتظر قرار دولة فاشلة...

لذلك:

بما أنّ السيادة الوطنية إنتهكتْ؛ وفي ظل إصرار ميليشيا حزب الله على ربط الجمهورية اللبنانية عض

بيوت الله في بيروت: رحلة عبر قرون من الإيمان والعمارة (٢١)

جامع عين المريسة: حوار الموج والمآذن.. وحارس ذاكرة الشاطئ البيروتي

زياد سامي عيتاني

في تلك البقعة الساحرة من غرب بيروت، حيث كانت مياه المتوسط تداعب صخور الشاطئ الخام قبل أن يروضها الإسمنت، يرتفع صرحٌ يختصر جمالية العلاقة الأزلية بين الإيمان والبيئة البحرية. إنه «جامع عين المريسة». هذا المسجد الذي يتراءى للناظر من بعيد كأنه «منارة» تهدي السفن التائهة، هو في الحقيقة «مرسى للروح» في محلة كانت وما زالت تمثل الهوية البحرية الأصيلة للعاصمة. في هذا الجزء الأول، سنبحر في تاريخ المحلة، وكيف تحول «المصلى» المتواضع عند حافة الموج إلى حقيقة معمارية زيّنت شاطئ بيروت لأكثر من قرن وربع.

• جغرافيا المكان: سر «العين» ورمزية «المريسة»

قبل أن نغوص في مداميك الحجر، لا بد من استحضار روح المكان. تسمية «عين المريسة» لم تكن عفوية؛ فالمنطقة كانت تشتهر بـ «عين ماء» عذبة تنبع من بين الصخور القريبة من الشاطئ، كانت مياهاً باردة تروي عطش الصيادين وعابري السبيل. أما «المريسة»، فهي تصغير لكلمة «مرسى»، حيث كان هذا الخليج الصغير يمثل الملاذ الآمن لقوارب الصيد (الفلوكات) من العواصف الشمالية والجنوبية الغربية.

في هذا المناخ الذي يفوح برائحة اليود وشباك الصيد المجففة تحت الشمس، كانت الحياة بسيطة وفطرية. ومع توسع المدينة خارج الأسوار في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، برزت الحاجة الماسة لمركز إشعاع ديني يجمع شتات «أهل البحر». فكان القرار ببناء مسجد يطل مباشرة على الميناء، ليكون أول ما يراه الصياد عند خروجه إلى اليم، وآخر ما يودعه عند عودته إلى اليابسة.

• من الواهب ومن الباني؟ قصة التكافل البيروتي

لا يمكن الحديث عن جامع عين المريسة دون تخليد الأسماء التي جعلت من هذا الحلم حقيقة ملموسة. وتذكر سجلات الأوقاف والوثائق التاريخية أن قطعة الأرض التي يقوم عليها المسجد، والتي تقع في موقع استراتيجي نادر على الشاطئ، كانت هبةً كريمة (وقفاً) من الوجيه والتاجر البيروتي الحاج محمد الهبري. هذا الرجل الذي آمن بأن أعز بقاع الأرض هي المساجد، أراد أن يكون لصيادي وأهل المريسة بيتٌ يجمعهم.

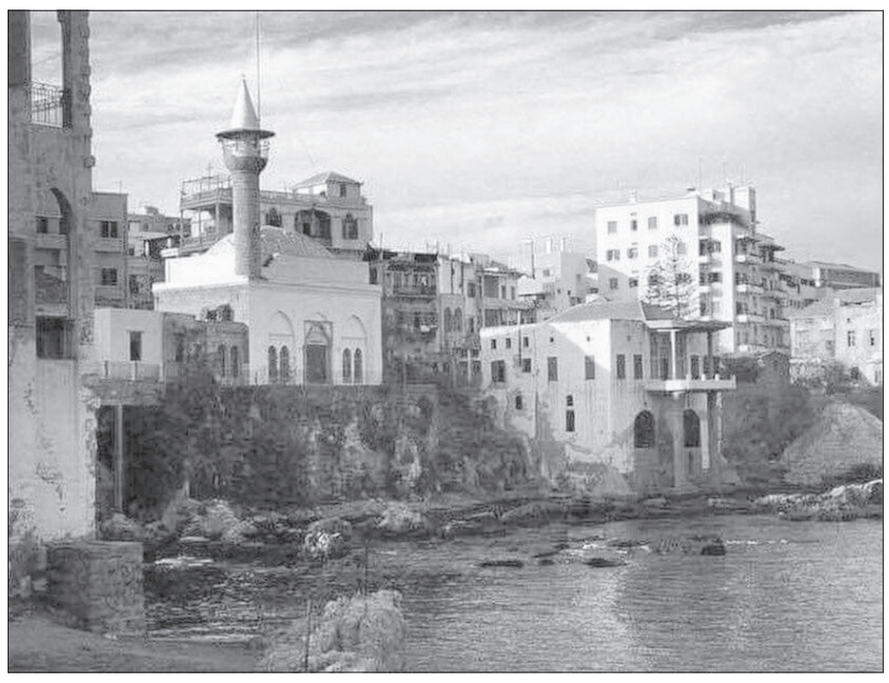

أما مهمة التشييد والعمارة ومتابعة البناء بكل تفاصيله، فقد تصدّى لها الوجيه البيروتي المعروف عبد الله بيهم، وهو سليل عائلة «بيهم» العيتاني التي ارتبط اسمها بالنهضة العمرانية والخيرية في بيروت. بفضل تضافر جهود الوهب من الجندي والإعمار من بيهم، نبت هذا المسجد من بين الصخور الصماء ليكون صدقة جارية تجسّد روح التعاون بين عائلات بيروت لخدمة بيوت الله.

• ولادة المسجد: هندسة الرباط في مواجهة البحر

بُني جامع عين المريسة في أواخر القرن التاسع عشر (حوالي عام ١٨٨٧م)، واجهت عملية البناء في البداية تحديات طبيعية قاسية؛ فالموقع ملاصق لخط الماء، والتربة صخرية ملحية. استقدم عبد الله بيهم أمهر «المعمرين» البيروتيين الذين جلبوا الحجر الرملي (الراملي)، وهو الحجر الوحيد الذي يمتلك «رئة» تتنفس الرطوبة ولا يتفتت بسهولة تحت ضغط الملح والرياح البحرية العاتية. جاء المسجد في صيغته الأولى ليعبر عن روح العصر؛ بساطة في التكوين، ورصانة في الجدران، وتركيز على «القبلة» التي تواجه البحر، ليفتتح الصيادون نهارهم ببركة الأذان قبل رمي شباكهم في اليم.

• الجامع والصيادين: حلف الإيمان والرزق

ارتبط جامع عين المريسة وجدانياً وتاريخياً بـ «صيادي الأسماك». فالمسجد لم يكن للصلاة فحسب، بل كان «نادياً» يجتمع فيه كبار الصيادين (الرياس) للتشاور في أحوال البحر والأنواء والتباحث في «الرزق الحلال». وكان هناك تقليدٌ جميل ساد لسنوات طويلة، وهو أن «البركة» الأولى التي يخرج بها الصياد من البحر عند الفجر، يُخصص جزء منها لخدمة المسجد وإطعام الفقراء المترددين عليه، تعبيراً عن شكر النعمة لرب البحر والبر.

هذه العلاقة العضوية بين المسجد والمهنة جعلت من «عين المريسة» قرية متماسكة حول جامعها. فالمؤذن لم يكن يرفع الأذان للمصلين فقط، بل كان يرفعه إعلاناً للصيادين بأن وقت «الرزق» قد حان. ومن هنا، صار الجامع يمثل «البوصلة الروحية» لكل من يركب البحر في تلك المنطقة، وحارس الأحلام الصغيرة التي تُعلق على أطراف الشباك.

• التحوّلات العمرانية: الصمود في وجه التحديث

مع مطلع القرن العشرين، وتحديداً في فترة التسعينات، شهدت منطقة عين المريسة تحوّلاً دراماتيكياً مع شق «الكورنيش البحري» وتوسعة الطرقات. خشي الكثيرون حينها أن يبتلع «التطوير المدني» هذا المسجد العتيق، لكن التعلق الشعبي بالجامع، وقوته الروحية كأقدم معلم في المحلة، فرضا بقائه كمعلم ثابت لا يُمَس وسط فوضى التغيير، ليُظل متمسكاً بأرض الشيخ مصباح الجندي وبناء عبد الله بيهم.

بل إن عمليات التوسعة والترميم التي جرت لاحقاً حوّلت الجامع من مصلى محلي صغير إلى «أيقونة» معمارية تستوعب مئات المصلين. تم الحفاظ على «النواة» الأصلية الأثرية، وأُضيفت إليها أروقة وقاعات حديثة تتناسب مع النهضة العمرانية التي شهدتها بيروت الغربية، لتصبح مئذنته الأسطوانية علامة فارقة وسط الفنادق والمباني الحديثة التي بدأت ترتفع حوله، مؤكدة أن «الأصيل» لا يزول بزوال الزمان.

• صمود الحجر: الرباط الذي لا يهرم

رغم مرور أكثر من ١٣٥ عاماً على تأسيسه، ما زال جامع عين المريسة يحتفظ بـ «شبابه المعماري». والسر يكمن في «الأساسات» التي وُضعت بتقوى وإتقان لتواجه أمواج المتوسط العاتية. فالمسجد الذي شهد «النوات» البحرية الكبرى، ونجا من اهتزازات الحروب والقصف، ظل شامخاً ليؤكد أن المنشآت التي تُبنى لخدمة الناس والله، تمتلك حصانةً إلهية ضد الاندثار.

ما العمل للوقوف بوجه بناء إسرائيل الكبرى

المحامي عمر زين*

كشفت الحرب القائمة بين إيران وحزب الله التي بدأتها الولايات المتحدة الأميركية والكيان الصهيوني على إيران ولبنان وذلك على ما يلي:

١- تصاريح ومقالات وتحاليل سياسية أطلقتها مجموعة من الأشخاص اللبنانيين وما زالت تطلق عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي وهؤلاء طالما كانوا يخفون رأيهم المتضامن مع المعتدين وهذه المرة علناً وباتوا أبواقاً فاضحة لصالح هؤلاء وهذه المرة هم بيننا وبدون أي حياء، وليس كما كانوا كغيرهم أيام «لحد وحداد» في السبعينات حيث كانت مواقفهم من على الحدود أو خارج لبنان مع العدو، أي أنهم يرتكبون المعصية علناً.

٢- أصبح العدو للبنان وشعبه عندهم إيران وحزب الله ولا يدلون بأي كلمة عن العدو الصهيوني، بل لا مانع لديهم من الاجتماع به، أي انهم بذلك هم قادة التطبيع وحتى انهم خرجوا من مقولة الحياد.

٣- تحويل الرأي العام اللبناني والعربي عن القضية الفلسطينية وما يجري في هذا الوقت بالذات في غزة والضفة الغربية، واننا نحيل هؤلاء الى قرار الكيان الصهيوني باستملاك وتنظيم وتسجيل الأراضي في الضفة، ولا بد إلاّ أن نثمّن البيان المشترك الصادر عن (٨٥) دولة في الأمم المتحدة ضد الإجراءات الإسرائيلية انتصاراً للحق الفلسطيني. وهذا الأمر يتطلب منا جميعاً الوقوف بقوة بوجه العاملين لبناء دولة إسرائيل الكبرى، والشرق الأوسط الكبير، لمصالح استثمارية مشتركة للطرفين ضد إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وضد عودة اللاجئين وابتلاع لبنان وسوريا والأردن والعراق وأجزاء من مصر والسعودية وقطر.

يمارسون الشطارة بلا حياء وقد غابت عنهم في كتاباتهم وتصاريحهم فلسطين كبلد مستعمر، وهم من المفروض أن يكونوا ضد أي مستعمر، خاصة وان شارل مالك اللبناني المشارك في وضع ميثاق الأمم المتحدة وشرعة حقوق الإنسان يضعنا جميعاً أمام واجب الوقوف مع المظلومين، والمستضعفين، وأصحاب السيادة، للحفاظ على ارضنا وبحرنا وجونا.

٤- نرى انه من واجبنا جميعاً أن نعمل على بناء الروح الوطنية لدى الشعب اللبناني، وبناء القوة للجيش اللبناني، وذلك بحشد الطاقات بكل أنواعها مع أصدقاء لبنان في العالم لتسليح الجيش بالأسلحة الضرورية للدفاع عن وجود الدولة والشعب ومن هنا يبرز دور مهم للبنانيين المنتشرين في العالم لأن يبادروا من أجل ذلك، وعلى أن يترافق مع إعادة العمل بالتجنيد الإجباري حتى لا نكون رهينة للعدو، ومستعمرين وفاقدي السيادة. ونؤكد أن الدبلوماسية تنجح إذا ترافقت مع القوة الذاتية الدفاعية للأمة.

وهذا يتطلب أن نعمل جميعاً لمجابهة تنفيذ مخططات بناء دولة إسرائيل الكبرى التي من ضمنها ابتلاع لبنان، حيث أن التصاريح والأقوال والمناظرات يقتضي أن تصب جميعها بهذا التوجه، أي على كل مواطن لبناني أن يكون موقفه عن كيفية بناء القوة وتعزيز التضامن من حيث أن الوقت ليس لتفتيت الجبهة الداخلية بل للتضامن وليس لسواه.

* الأمين العام الأسبق لاتحاد المحامين العرب

واجب تجلية التناقضات

المحامي د. غدير العلايلي

خلال الحرب الراهنة مع العدوّ الصهيونيّ، كما في التي سبقتها، يعيش العديد من اللبنانيين يومياً حالات تناقض شعوريّ جيّاش، وتنتابنا أفكار مختلطة وجدانياً وملتبسة نفسياً. لا بأس، طالما أننا نعي أنه لا بدّ لنا من ولوجها تمهيداً لمعالجتها، نظراً لخطورة الوضع وتداعياته في ما لو تمادى الموقف الصعب، ولأنّ تلك المراجعة البنّاءة تشكّل، بحدّ ذاتها، فعل مقاومة من شأنه تجنيبنا النكبة النفسية والنكسة الفكرية والتردّد في الموقف والتخبّط الداخليّ في لحظة مفصلية كالتي نعيشها حالياً:

يفرح الكثير منّا حينما تُستهدف «إسرائيل»، خصوصاً حينما ينجح تحقيق نتيجة ملموسة في الميدان بتكبيدها خسائر فعلية، تماماً كما شعر معظمنا في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ تضامناً مع حقوق فلسطينيّي غزّة وحرياتهم الطبيعية والأساسية ومع القضية الفلسطينية ككلّ. إلّا أنّ شعوراً من الحذر الشديد من الارتدادات الوخيمة علينا ينتابنا فوراً: فردّة فعل المحتلّ على الأعمال المقاومة غالباً ما تكون فادحة، كما جرى في عملية «السيوف الحديدية» الصهيونية.

وللإعتبار ذاته، وفي لحظات حرجة، قد يدعو بعضنا، سرّاً أو علانيةً، على المقاومة وقد يلعنها قولاً واحداً بسبب إسنادها كل من غزّة غداة «طوفان الأقصى» الفلسطيني، وإيران بموجب عملية «العصف المأكول» بعد عملية «زئير الأسد» الصهيونية، أو حتّى لمجرّد إصرارها على الدفاع عن لبنان وعن نفسها في معركة «أولي البأس»: لأنّ ذلك سيجرّ حتماً البلد والناس إلى ويلات الحرب ومخاطرها الأمنية والدمار ومصائب النزوح، في ظلّ شحّ جسور الإغاثة الدولية والمساعدات الخارجية هذه المرّة، والمزيد من التدهور الاقتصادي والبطالة والإفقار والغلاء والأزمات التعليمية والأكاديمية.

لكن في الوقت ذاته، في باطننا أو جهارنا، وفي ما قد يبدو تناقضاً، يدعو بعضنا (ذاته المذكور أعلاه) للمقاومة في أدعيته وصلواته وابتهالاته وأذكاره ويختم قراءات دينية ومقدّسة على نيّة المقاومة آملاً بتغليبها على العدوّ الغازي وسائلاً إمدادها ونصرها وتعزيزها، وذلك لا سيما في هذه الأيام الفضيلة والروحية بامتياز لدى الصائمين المسلمين والمسيحيين.

نتحسّر لخسارة أولادنا سنة مدرسية أو عام جامعي، وضياع نشاطاتهم الإضافية واهتماماتهم المتنوعة وهواياتهم المفيدة من الثقافة والفنون والأندية المختلفة الى الرياضة والمشاركة في البطولات والمباريات. لكن وفي الوقت ذاته، نتذكّر أنّ تلك التضحيات الجسام تفدي الوطن وسيادته وكرامته وعزّته ومناعته وتموضعه السياسي والأخلاقي الصحيح والسليم ومستقبل الأجيال الصاعدة، ولو على المدى البعيد. كما نستذكر أنّ حروب المقاومات لا تُربح إلا بالنقاط والنفس الطويل والصبر العظيم، ولو بعد حين، وبأثمان باهظة ومكلفة على كافة أطياف وشعوب المجتمعات التائقة إلى التحرر والإستقلال الحقيقي.

في لاوعينا قد يلوم بعضنا المقاومة على معاودة الحرب وإقحامنا فيها مجدداً. إلّا أنّنا في وعينا نعي أنّها لم تقم إلّا بالردّ من باب الدفاع عن النفس، بعد مضيّ أكثر من سنة طويلة وصعبة جداً من انبطاح الدولة التام المذلّ وعجزها الفاضح الأليم إزاء العدوان المستمر والإحتلال والتغلغل المتواصل من قبل العدوّ دون حسيب أو رقيب، فيما لا يزال أسرانا تحت نير الأسر الصهيوني. في وعينا ندرك بأنّ المقاومة جزء أساسي من محور مقاوم يواجه الإستعمار والإستكبار الصهيو-أميركي، بكل تحدٍّ وجرأة وقوة وبسالة وإقدام وفعالية وصمود. فلا بدّ للمقاومة في لبنان حتماً من المشاركة الطبيعية في هذه الحرب الدولية - الإقليمية المصيرية الوجودية الحالية على محورها. ولو أننا نعترف بخطايا المقاومة، وبعضها فادح، كعدم إقدامها سلفاً على تأمين ملاجئ لزوم حالات العدوان والحروب المحتملة وتخصيص مراكز إيواء للنازحين من جرّائها.

إنّ التعلّق بالحياة الدنيا، كما الخوف والذعر والهول والثبور وعظائم أمور حرب عدوّ باطش وجزّار لا يراعي أيّ حرمات إنسانية (حتّى في زمن الصوم والصيام والشهر الفضيل)، قد يجعل بعضنا يعتقد أحياناً أنّ المقاومة هي كابوسنا. فيما لا يلبث كلّ من العقل والفطرة فينا أن يصحّحنا إلى واقع كونها، أقلّه كحقّ وفكرة ومبدأ وأفق وأمل ومصير، هي أفضل الحلم الوطني والسيادي والتحرري إزاء الكيان الغاصب. هذا في حين انّ العدوّ الذي يضرب عرض الحائط بأبسط أسس ومرتكزات القانون الدوليّ، الذي يستبيح قواعده ومبادئه، هو، حقيقةً، أعتى كوابيسنا وأبشعها:

مثلاً، لم يتوانَ الإجرام الصهيوني بالأمس حتى عن اغتيال مدير كلية وأستاذ محاضر في الجامعة اللبنانية الرسمية الوطنية، مستهدفاً هذا الصرح الأكاديمي تحديداً ومباشرةً ومعه هذين العالمين ومهدّداً بالتالي الأدمغة والتعليم والمعارف ككلّ في لبنان. كما وصلت الوقاحة، سابقاً ومؤخراً، إلى حدّ مطالبة الولايات المتحدة بشكل مستعجل لجانب الدولة اللبنانية بـ«إعادة» صواريخ «إسرائيلية» لم تنفجر في لبنان بعد إغارتها عليه!

برأي العديد منّا، إنّ مردّ المذهبيّة والطائفية في بلادنا هو الطابع العقائديّ بل الطبيعة الدينية للمقاومة ومحورها. لكننا نعود لنحكّم المنطق ولنشعر بأنفسنا بخلل هذه النظرية التي تروّج لها الصهيونية نفسها: فالوقائع تثبت لنا أنّ مَن يعمل دؤوباً ويسعى جاهداً إلى بثّ المزيد من المذهبية ونشر الطائفية أكثر فأكثر في النفوس ونزعة التطرّف والتعصّب الإحلاليّ والكراهية إزاء الشريك في الوطن والتفريق لا بل الحرب الأهلية بين اللبنانيين ما هو إلّا «إسرائيل» وداعميها ومؤيّديها وأعوانها. ويتمّ هذا المخطط الصهيوني بناءً على السياسة الإستعمارية الشهيرة «فرّق تسد» بغية إضعاف مجتمعنا وإلهائه وإنهاكه في حروب داخلية وهوياتية عبثية وخطيرة، وتشتيته عن وجهة البوصلة الصحيحة ألا وهي: حق، بل واجب، المقاومة والتحرر والتحرير وتقرير المصير.

خلال الحرب القائمة، كما قبلها وبعدها حتماً، لا بدّ لنا من تجلية تلك المشاعر المتناقضة وتصفية الأفكار المشتّتة لدينا، تصويباً للموقف الوطنيّ وترشيداً للذهن الفردي وتشذيباً للوعي الجمعي واللاوعي الجماعي في لبنان. ففعل تنقية ذاكرة وطننا وضمير «مسؤوليه» المنكفئين لهو عمل بغاية الأهمية، خصوصاً في هذه الظروف الإستثنائية، سيما وأنّ الأخيرين راحوا «يحظرون» أي نشاط أمني وعسكري للمقاومة ويسعون إلى ملاحقتها.

بل إنّ هؤلاء «الرؤساء»، المرؤوسين من قبل القوى «الكبرى» العالمية، يتوقون ويخطّطون اليوم، بأدقّ التفاصيل، إلى التفاوض المباشر مع العدوّ، تحت نار ترهيبه أهلنا وبقوّة ترويعهم مذهبياً وتأليبهم طائفياً بعضهم على بعض وتهجيرهم جماعياً وقسرياً، تحت ذريعة الإخلاء الحمائي، لتفريغ مناطقهم تمهيداً لفرزهم ديمغرافياً كمنطلق لتقسيم بلادنا، فيما ينعدم أساساً الحدّ الأدنى من الشروط الوطنية والمعايير السيادية اللازمة لهكذا تفاوض. بحيث أن هؤلاء «القادة اللبنانيين» يتسوّلون، يا حيف، سلام المستسلمين المتخاذلين المهرولين بشكل معيب ومبكر ومستعجل جداً ومشؤوم.

هذا فيما المقاومون الأبطال (وخلفهم أهلهم ومؤيّدوهم ومناصروهم وداعموهم)، وهم الجناح الثاني من درع الوطن إلى جانب الجيش اللبناني وسائر المؤسسات الأمنية والعسكرية الوطنية، هم الذين يستبسلون على الشريط الحدودي في الدفاع عن الأرض والعِرض والشعب والوطن بالدم والنار. وذلك رغم كل تكالب الخارج وتواطؤ بعض الداخل، لا سيما الرسمي، على استكمال «حصر» سلاحهم حتى في شمال نهر الليطاني ومحاصرتهم بشدّة والإطباق عليهم نهائياً. وهذا عوض الإستفادة من قوّتهم، ولو كانت نسبية، لاستثمارها كورقة قوة في مفاوضات ندخلها لاحقاً بشكل أمتن حينما يؤون أوانها.

على صعيد المثل لا الحصر، هل تعلم أيها القارئ أنّ أبرز وأكبر دور النشر اللبنانية العديدة، ومنها المتخصّصة بالقضية الفلسطينية وبسائر القضايا العروبية المماثلة، وبموجب رقابة ذاتية استباقية أصبحت، في عصر السلطة اللبنانية الحالية ومثيلاتها العربية، تمتنع (كمعظم أخواتها العربية) عن نشر بعض الكتب الراقية الجديدة من تأليف دكاترة وأساتذة جامعيين متخصّصين في العلوم السياسية والحقوقية؟ وذلك لمجرد كونها، بعمق معرفيّ وبعد تشريح تحليليّ، داعمة للمقاومة كحقّ مشروع ومناقضة للصهيونية كعقيدة، ولو بأسلوب أكاديمي دقيق وموثّق وموضوعي وغير حربيّ؟ وكذا حتّى لو تضمّنت مثلاً تلك المؤلّفات تسطيراً لأخطاء المقاومة ومحورها حيث يلزم، كما وتسليماً، على مضض وضمن مجموعة شروط قانونية وأخلاقية، بحلول «وسطى» كـ«حلّ الدولتين» وفق أحكام القانون الدوليّ ومبادرة السلام العربية؟

هل هذا لبنان «منارة الشرق» وبلد الحريات والغنى الفكري والبحث العلميّ والنشر الأكاديميّ والحس النقدي وتنوّع الآراء السياسية والعقائدية، والذي توعدون وتتغنّون فيه في خطاب قسمكم و«عهدكم» المقطوع لنا والبيان الوزاري لحكومتكم وتصريحاتكم الطنّانة ومؤتمراتكم الرنّانة؟ أم أنه أضحى لبنان الخوف وكمّ أقلام حرّة غير مأجورة لا تتماشى مع أهواء العهد الجديد وتحوّلاته الجذرية؟! على هذا الصعيد أيضاً، يقتضي تجلية هذه التناقضات الجوهرية بين النظرية و(عدم) التطبيق، وبين الوعد و(عدم) الإلتزام والتنفيذ.

بئس زمن رديء أصبح فيه الإنهزاميّ الملاحق دولياً بتهمة «الإرهاب» وربيب المشروع الصهيو-أميركي في المنطقة والمترامي في أحضانه المهلكة رئيساً و«شريكاً مرجعياً» إقليمياً، فيما يوسم المقاومون المناضلون في سبيل تحرير بلادنا العربية، وعلى رأسها فلسطين، بـ«الإرهاب» دولياً وإقليمياً ويلاحقون داخلياً! لكل ما تقدّم، وبغية توضيح الرؤية وتخطّي المحنة بخسائر أقل على الصعيد السياسي الوطنيّ، يقتضي مجدداً تصحيح المقاييس ذات الصلة لتكون نقاط انطلاق دقيقة يبنى عليها المقتضى والتقييم وتقدير الموقف، كمعايير العداوة والوطنية ومفاهيم الوسيط والحليف والصديق و«الشقيق»!

تدبّر القرآن في رمضان وزمن اللكع

محمد بسام شوكت كبارة

حلاوة الإيمان في رمضان تتجلّى في استكناه العِبَر والمعاني من القرآن بتدبّره بعد قراءته والتمعن بتأويله.

وكنت في نهاية العام الماضي كتبت بحثاً عن حروب العام ٢٠٢٦، وربطتها بحديث الرسول محمد ﷺ عن اللكع أي تسنُّم مفسدون في الأرض مراكز اتخاذ القرار كرؤساء أو ملوك، «بلفظ: «لا تقومُ الساعةُ حتى يكونَ أسعدَ الناسِ بالدنيا لُكَعُ ابنُ لُكَع»، وهو وصف للرجل الدنيء، الخسيس، أو قليلُ العلم والعقل».

وضربت مثلا بالرئيس ترامب ونتنياهو، وغيرهما ممن يخضع للابتزاز.

وفي هذا البحث المختصر أعرج على إلقاء ضوء سريع على بعض السنن القرآنية التي ان وجدت واقعاً أدّت بعلم الله وتوقيته إلى حرب وعذاب في الدنيا والآخرة من الله ورسوله:

١- تفشي الربا: آية حرب الله ورسوله لآكل الربا هي قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿*فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون*﴾ [البقرة: ٢٧٩]. هذا وعيد شديد يمثل أعلى درجات التحذير في القرآن، حيث توعّد الله المتعاملين بالربا بالحرب والمحق في الدنيا. وهذا ما حصل في انهيار الأسواق المالية في عام ٢٠٠٨.

ويتتابع ذلك حاليا في الحرب الإقليمية شرق الأوسطية ومخاوف توسيعها إلى حرب عالمية إذا استعملت فيها مقنبلات نووية زكية. نشير إلى الأزمة المالية اللبنانية ابتداء من عام ٢٠١٩ في لبنان بانهيار النظام المصرفي الذي اعتمد على الفوائد الباهظة.

٢- سنن العدل وتوزيع الثروات واستغلالها بدل تخزينها، الآية الكريمة التي تحذّر من تخزين الأموال والثروات وكنز الذهب والفضة بدل استغلالها في الإنفاق هي الآية ٣٤ من سورة التوبة: ﴿*والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم*﴾. وتوعّدت الآية التالية (٣٥) هؤلاء بالعذاب يوم القيامة بأن تُحمى أموالهم في نار جهنم وتُكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم.

٣- سنن توزيع الثروات بالعدل وعدم اتباع الإنفاق بالمنّ والأذى، كما ورد في قوله تعالى: ﴿*الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى*﴾. المنّ: تذكير المحتاج بما أُعطي له بطريقة تقلل من قيمته. الأذى: معاملة المحتاج بغلظة أو إهانة بعد العطاء.

٤- في القرآن الكريم عدة آيات تحثّ على الصدقة والانفاق في سبيل الله وأجر ذلك بدل الحرب من الله ورسوله: ﴿*مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم*﴾ [البقرة ٢٦١].

٥- ترك الدعوة الى الله وعدم متابعة الإصلاح يؤدي إلى هلاك الأمة؛

قال تعالى ﴿*فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين * وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها ... مصلحون*﴾ [١١٦ هود] فالإصلاح سنام النجاة والنهي عن الفساد قرين الصلاح.

٦- توزيع الثروات الإسلامية على المسلمين:

وذلك بإنفاق نعم الله التي أنعمها على الدول والأفراد في سبيل الله، وتطبيق الأحكام الإلهيّة. كما تحدّث القرآن الكريم بالتفصيل، عن مجالات توزيع الثروة وإنفاقها، حيث حدّدها في ثلاثة وجوه: ما يتعلّق بعلاقة الإنسان بربّه، وما يتعلّق بعلاقته بنفسه، ثمّ علاقته بالمحيط الطبيعيّ والمحيط الاجتماعيّ من حوله، لنستنتج أنّ الإطار العام الذي يحكم الثروة، تحصيلاً وإنفاقاً، هو إطار العدالة، بما تعنيه من وضع كل شيءٍ في موضعه، وفق ما بيّنه القرآن الكريم، ورسم حدوده في آياته، كما تكفّلت الشريعة بتبين وتحديد تفاصيلها وتطبيقاتها. ومنها الثروات المائية والنفطية. وان التفريط بها بتوزيعها على الأغيار غير المسلمين مجافاة لتعاليم الله ،لأنها للفقراء والمحتاجين الخ، يكون مدعاة لحرب من الله وسحق لهذه الثروات التي لم توزع الحقوق على أصحابها:

الآية القرآنية الرئيسية التي توجب توزيع الثروات (خاصة الفيء) لضمان عدم تركزها في أيدي الأغنياء فقط هي: ﴿*ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم*﴾ [سورة الحشر: ٧]. قال الله العظيم: ﴿*إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون*﴾.

أولاً: حقوق الأجيال القادمة في الثروات الطبيعية.

ثانياً: حقوق المجتمعات الأخرى في الثروات الطبيعية.

حقوق الأجيال القادمة في الثروات الطبيعية، ويكفي أن نشير إلى ان من الأدلة الشرعية على هذا الحق قوله تعالى: ﴿*وخلق لكم ما في الأرض جميعا*﴾ فما في الأرض جميعاً هو (لَكُمْ) لا لهذا الجيل أو لذلك الجيل فقط، وبعبارة أخرى: حيث ان خطابات القرآن الكريم هي لكل البشرية على امتداد التاريخ فالمخاطب بـ(لَكُمْ) هو كل البشرية وكل الأجيال على امتداد التاريخ وليس الجيل المعاصر للنبي (ﷺ) فقط، أو لاحدى الأجيال القادمة فقط.

والقرآن يأمرنا ان نؤتي من له حاجة مما آتانا الله: ﴿*وآتوهم من مال الله الذي آتاكم*﴾ [النور: ٣٣].

تربية

اللبنانية تعلق العمل الاداري وترد على الصورة المفبركة

أعلن رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بسام بدران في بيان، «تعليق العمل الإداري في كل كليات الجامعة ومعاهدها وفروعها، نظرا لتطور الأوضاع الأمنية الناتجة من الاعتداءات الاسرائيلية، حتى مساء الأحد الواقع فيه ١٥ آذار الجاري، على أن تتم مواكبة المستجدات في بيانات لاحقة، وفقا لتطور الأوضاع».

كما صدر عن رئاسة الجامعة اللبنانية البيان الآتي»تناقلت وسائل إعلامية عدة صورة للشهيد الدكتور حسين بزي مع أحد مسؤولي حزب الله. يهم رئاسة الجامعة اللبنانية التوضيح أن الصورة منقولة عن موقع إسرائيلي وهي غير دقيقة، وبالتالي فإن الادعاء أن الموجود في الصورة هو الشهيد الدكتور حسين بزي غير صحيح».

ونعت «رابطة الأساتذة المتفرغين» في الجامعة اللبنانية، في بيان ، «الزميلين الشهيدين مدير كلية العلوم – الفرع الأول الدكتور حسين بزي والدكتور مرتضى سرور، اللذين استشهدا اليوم جرّاء الاعتداء الاسرائيلي الغاشم والذي إستهدف مجمّع الرئيس رفيق الحريري الجامعي وذلك خلال أدائهما واجبهما الأكاديمي، واكدت أن هذا الإعتداء يشكل جريمة حرب وإعتداء على كل المواثيق والمعاهدات والاتفاقيات الدولية لحماية التعليم العالي والتي تنص بوضوح على حماية المؤسسات التعليمية وعدم الإعتداء عليها».

ودعت الرابطة «كافة المنظمات الدولية والأممية وفي طليعتها منظمة «اليونسكو» إلى تحمّل مسؤولياتهم في حماية مؤسسات التعليم العالي وكافة المؤسسات التربوية في لبنان وإبقائها خارج دائرة الاستهداف».

وتقدمت من «عائلتي الشهيدين الزميلين ومن زملائهما وطلابهما بأحر التعازي»، مؤكدة أن «الجامعة اللبنانية ستبقى صرحا أكاديميا عصيا في وجه العدوان».

ونعى الوزير السابق الدكتور جورج كلاس، شهيدي الجامعة اللبنانية، الدكتورين حسين بزي ومرتضى سرور. وجاء في النعي: «قدَرُ جامعتنا اللبنانية ان تقدم أزهارها شهداء على أرض حرمها وعلى مرأى العالم الذي يشاهد مآسينا ويصمت. كل العزاء لحضرة رئيس الجامعة البروفسور بسام بدران ولأهل الجامعة وعوائل الشهيدين الدكتور حسين بزي والدكتور مرتضى سرور، اللذين إرتفعا اليوم شهيدين في قلب الجامعة اللبنانية، مزفوفين بدموع الزميلات والزملاء والإداريين والطلاب، ليكتبا بدمائهما ملحمة الوفاء لرسالة الجامعة، الصرح الاكاديمي الأرفع والأعرق والذي هو ميدان للتلاقي والابداع والتفاعل بين اللبنانيين. المجد للشهيدين والصبر لاهلهما. حمى الله لبنان».

«تاتش» و«ألفا» تطلقان باقة 20GB مجانية لضمان استمرارية التعليم من بُعد

أطلقت شركتا «ألفا» و«تاتش»، في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها لبنان، باقة بيانات مجانية مخصصة للتعليم من بُعد، تهدف إلى ضمان استمرار تعليم التلامذة والطلاب في كل المراحل، مع وصول مجاني إلى منصات التعليم عبر الشركتين.

وبحسب بيان، تأتي هذه المبادرة استجابة لتوجيهات وزير الاتصالات شارل الحاج وطلب وزيرة التربية والتعليم العالي الدكتورة ريما كرامي».

وتتضمن الباقة ٢٠ جيغابايت مخصصة للتعلم الإلكتروني، وهي صالحة للاستخدام خلال أيام الأسبوع من الإثنين إلى الجمعة، من الساعة ٧:٣٠ صباحًا حتى ٢:٠٠ بعد الظهر، ما يتيح للكادر التعليمي والطلاب الوصول المجاني إلى منصتي Microsoft Teams و«مدرستي»، إضافة إلى أي وسائط أخرى تحددها وزارة التربية.

وتندرج هذه المبادرة ضمن الجهود الحكومية المتكاملة لتذليل العقبات أمام القطاع التربوي وتأمين استمرار التعليم، مع استجابة فورية من قطاع الخليوي.

و يسألونك في الدين

إكمال الأذان بعد المؤذن المريض

{ إذا أصاب المؤذن بعارض صحي في منتصف الأذان هل نكمل حيث وقف أم نعيد الأذان من البداية؟

وليد فرج - بيروت

- الأذان للصلوات الخمس المكتوبة عبادة بدنية من جملة العبادات البدنية في الشريعة الإسلامية، مثلها في ذلك مثل الصلاة، فلا يصحّ شرعاً أداؤه من شخصين يبني أحدُهما على ما انتهى إليه الآخَر، ومن ثَمَّ إذا ما أصاب المؤذن عارض صحي أثناء الأذان وجاء مكانه رجل آخر فعليه أن يبدأ الأذان من أوله وهذا هو التصرف الصحيح والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الإمساك	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٠١ د ٤ س	٢١ د ٤ س	٥١ د ٥ س	٤٧ د ١١ س	١٠ د ٣ س	٤٩ د ٥ س	٠٥ د ٧ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

السبت ١٤ آذار ٢٠٢٦م □ ٢٥ رمضان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٨٣

AL-LIWAA 14 Mars 2026 - 61éme Année - No.17483

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم:أمال سهيل

عدو متوحش!

هي المرة الأولى التي تُستهدف فيها الجامعة اللبنانية الوطنية ويكون الهدف المباشر أساتذة داخل حرمها الأكاديمي. فقد تحوّل مكتب المدير، بذريعة العدو، إلى ما سُمّي «بنى تحتية» لمواجهته، قبل أن يتعرض لقصف إسرائيلي مباشر استهدف المدير وزميله من دون أي إنذار مسبق. الغارة لم تكن عشوائية، بل جاءت في سياق حرب وحشية لا تفرّق بين أستاذ أو طفل أو مقاتل، وتعكس خوف العدو من قدرة العقول العربية على مواجهة آلة القتل الإسرائيلية، وتطوير حلول قد تقلل من هيمنتها في المنطقة.

إن استهداف أساتذة في جامعة ليس مجرد حادث عسكري عابر، بل هو رسالة سياسية وأخلاقية خطيرة. فالجامعة، في جوهرها، مساحة للعلم والفكر والبحث، وليست ساحة حرب. لكن حين تتحول قاعات العلم إلى أهداف للقصف، فإن ذلك يكشف عقلية ترى في المعرفة تهديدًا، وفي الفكر الحر خطرًا يجب القضاء عليه.

ما جرى يفضح جوهر هذه الحرب التي لا تستهدف الأرض فحسب، بل الإنسان نفسه: فكره، قدرته على الإبداع، وإمكانية أن ينهض بعلمه في وجه العدوان. فالعدو الذي يدّعي محاربة «الخطر» لا يتردد في تحويل مكتب أستاذ إلى هدف عسكري، وكأن القلم والبحث العلمي باتا في نظره سلاحًا يجب تدميره.

إن الخوف الحقيقي الذي يكشفه هذا الاستهداف ليس خوفًا من قوة عسكرية تقليدية، بل من عقل عربي قادر على التفكير والإبداع وتحدي التفوق المفروض بالقوة. فالتاريخ أثبت أن المعرفة هي القوة الأعمق والأبقى، وأن الشعوب التي تملك العلم تستطيع، ولو بعد حين، أن تكسر احتكار القوة.

من هنا، فإن قصف الجامعة اللبنانية يتجاوز كونه اعتداءً على مبنى أو مؤسسة تعليمية؛ إنه اعتداء على فكرة الإنسان العربي نفسه، وعلى حقه في التعلم والإنتاج الفكري. وهو دليل جديد على أن هذه الحرب، في جوهرها، حرب ضد الحياة والعقل والكرامة الإنسانية.

هي و هوس

فرانسوا بوادك

دعد بو ملهب عطا الله

□ البروفسور فرانسوا بوادك رئيس جامعة القديس يوسف في بيروت، دعا الى الاحتفال بعيد شفيع الجامعة، في العاشرة من صباح الخميس ١٩ آذار الحالي في كنيسة القديس يوسف للآباء اليسوعيّين الكائنة في شارع الجامعة – مونو – الأشرفية.

*****

□ ضمن فعاليات المهرجان اللبناني للكتاب الذي تنظمه الحركة الثقافية - انطلياس في دورته الـ٤٣ في دير مار الياس انطلياس، عقدت ندوة حول «تحولات الداخل السورية وانعكاسها على لبنان» شارك فيها النائب السابق فريد الخازن والدكتورة دعد بو ملهب عطا الله.

*****

□«تجمع النساء الديموقراطيات في لبنان» (القطاع النسائي في التجمع الوطني الديموقراطي في لبنان)، حذر من تداعيات الحرب على النساء، خصوصاً، بعد صدور تقرير مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان في لبنان ، الذي اشار إلى «أن معاناة النساء والفتيات في لبنان، خاصة الحوامل، لم تتوقف، بل ازدادت قسوة مع تصاعد حدّة الحرب في البلاد».

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في ٢٠٢٦/٣/١٢:
٤٨ حركة طيران و٤٣٨١ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٢٤ رحلة، اقلاع ٢٤ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١٤٥٧ راكباً، مغادرة ٢٩٢٤ راكباً وترانزيت لا أحد.

«واتساب» يُطلق حسابات بإشراف الوالدين للأطفال دون ١٣ عاماً

أعلنت شركة ميتا عن إطلاق نوع جديد من الحسابات داخل تطبيق «واتساب» مخصص للأطفال دون سن ١٣ عاماً، مع أدوات إشراف كاملة للآباء تهدف إلى تعزيز الأمان والتحكم في استخدام التطبيق.

وتسمح الحسابات الجديدة التي تُدار بإشراف الوالدين، للأطفال باستخدام ميزتي المراسلة والمكالمات فقط، دون الوصول إلى بقية خدمات التطبيق أو التعرض للإعلانات.

إعداد الحساب بموافقة الوالدين

وأوضحت الشركة أن إنشاء الحساب يتطلب وجود جهاز الوالد أو الوصي وجهاز الطفل معاً، حيث يتم ربط الحسابين عبر رمز QR للتحقق من الإعداد.

وخلال عملية الإعداد يمكن للوالدين تفعيل تنبيهات لمتابعة نشاط الحساب، مثل تلقي إشعار عندما يقوم الطفل بإضافة أو حظر أو الإبلاغ عن أحد جهات الاتصال، بحسب تقرير نشره موقع «تك كرانش» واطلعت عليه «العربية Business». كما يمكن تفعيل تنبيهات اختيارية تشمل تغييرات الاسم أو الصورة الشخصية، أو تلقي طلبات دردشة جديدة، أو الانضمام إلى مجموعات أو مغادرتها، أو حذف محادثة أو جهة اتصال.

حماية الإعدادات برمز سري

وتُحمى جميع إعدادات الإشراف بواسطة رمز PIN مكوّن من ستة أرقام يمكن للوالدين تعيينه وتعديله من أجهزتهم الخاصة، ما يمنع تغيير الإعدادات دون موافقتهم. وأكدت الشركة أن المحادثات والمكالمات في هذه الحسابات ستظل محمية بتقنية التشفير التام بين الطرفين، وهو النظام الأمني نفسه المستخدم في جميع محادثات «واتساب». لن يتمكن مستخدمو هذه الحسابات من الوصول إلى عدد من الميزات المتقدمة داخل التطبيق، مثل Meta AI أو القنوات أو ميزة الحالة، كما لن يُسمح لهم بتفعيل الرسائل ذاتية الاختفاء في المحادثات الفردية.

وعند تلقي رسالة من شخص غير موجود في جهات الاتصال، سيظهر للمستخدم الصغير تنبيه يوضح بعض المعلومات عن المرسل، مثل الدولة التي يتواجد فيها وما إذا كان هناك مجموعات مشتركة بينهما.

كما يقوم التطبيق تلقائياً بتمويه الصور القادمة من جهات اتصال غير معروفة، مع إمكانية كتم المكالمات الواردة من أرقام غير مسجلة.

تحكُّم أكبر في طلبات الدردشة والمجموعات

ستصل جميع طلبات الدردشة الجديدة إلى مجلد منفصل داخل التطبيق، ولا يمكن فتحه إلا باستخدام رمز PIN الخاص بالوالدين. كما تخضع روابط الانضمام إلى المجموعات للقيود نفسها. وقبل قبول الانضمام إلى أي مجموعة، يعرض التطبيق معلومات إضافية مثل عدد الأعضاء وهوية المشرفين على المجموعة. إمكانية التحول إلى حساب عادي لاحقاً

وأشارت «ميتا» إلى أنه عندما يصل المستخدم إلى سن أكبر، سيظهر إشعار يتيح تحويل الحساب إلى حساب عادي.

كما تخطط الشركة لإتاحة خيار يسمح للوالدين بتأجيل هذا التحول لمدة تصل إلى ١٢ شهراً إضافية.

المصدر: العربية Business

رمضان في الوجدان العربي (٢٠)
ليالي العشر الأواخر.. الاعتكاف وروحانية الحرمين والأقصى

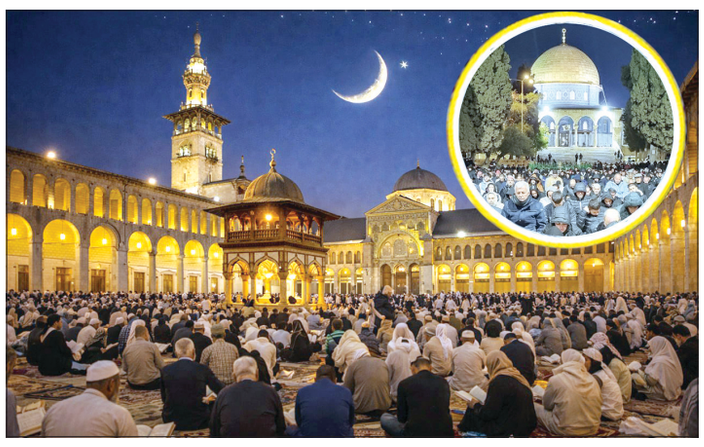

زياد سامي عيتاني

في الوجدان العربي، تمثل «العشر الأواخر» من رمضان حالة من «الاستنفار الروحي» القصوى، حيث ينفصل الزمان عن قيوده المادية، وتدخل الأمة في «بيات تعبدي» مهيب. هي الليالي التي يطوي فيها الصائمون بساط الدنيا، ليفرشوا سجادة الصلاة في رحاب «المساجد الثلاثة» التي تشد إليها الرحال. هنا، في مكة والمدينة والقدس، تبلغ الروحانية ذروتها، ويتحول الاعتكاف من مجرد عبادة فردية إلى ملحمة جماعية تعكس وحدة الجسد الواحد. في هذه الليالي، يختلط دموع التائبين بعبير البخور في الحرمين، وتتعانق دعوات المظلومين مع قباب الأقصى الصامدة، ليرسم العرب أجمل لوحات «الاتصال بالسماء». تروي لنا هذه الحلقة قصة هذه الليالي المباركة، وكيف تتحول العواصم الروحية إلى مراكز لتدفق القلوب الباحثة عن «ليلة القدر» وعن الخلاص الروحي.

•فلسفة «العشر» في الذاكرة العربية

ارتبطت العشر الأواخر في الوجدان العربي بـ «الجدّ» و«التشمير». يذكر المؤرخون أن العرب كانوا يترقبون هذه الليالي بكثير من الهيبة، مقتدين بالنبي الذي كان «إذا دخلت العشر، أحيا ليله، وأيقظ أهله، وشد مئزره».

يمتزج في هذه الليالي شعوران متناقضان: ألم وداع الشهر الذي قارب على الرحيل، وشغف نيل الجائزة الكبرى. لذا، تتحول بيوت العرب في هذه العشر إلى «مساجد مصغرة»، وتخفت وتيرة الحياة الاجتماعية لصالح «الخلوة» مع الخالق.

•مكة المكرمة.. طواف الأرواح في حضرة «العتيق»

في مكة، تأخذ العشر الأواخر طابعاً لا يمكن وصفه بالكلمات؛ حيث تزدحم أم القرى بملايين البشر الذين جاؤوا من كل فج عميق.

-صلاة التهجد: تبدأ الحشود بالتوافد إلى الصحن والساحات منذ منتصف الليل. يتميز الوجدان المكي في هذه الليالي بصوت «السديس» و«الشريم» والمعيقلي، وهم يرتلون آيات العتق من النار. إن لحظة «دعاء القنوت» في ليلة السابعة والعشرين هي اللحظة التي تتوحد فيها حناجر الملايين في «آمين» واحدة تهز جبال مكة، في مشهد يكرس مكة كقلب نابض للوجدان العالمي.

-الاعتكاف تحت الأستار: يحرص المعتكفون في الحرم المكي على قضاء ليلهم ونهارهم في الطواف والقراءة، حيث تذوب الفوارق الطبقية والقومية تحت رداء «الإحرام» الأبيض، ويصبح الجميع «ضيوف الرحمن» في أرقى صور المساواة البشرية.

•المدينة المنورة.. السكينة في جوار «المصطفى»

في المسجد النبوي، تكتسي العشر الأواخر بحلة من «السكينة» والوقار النبوي.

-روحانية الروضة: يتسابق المعتكفون للظفر بركعة في «الروضة الشريفة»، حيث يعتقد الوجدان العربي أن هذه البقعة هي قطعة من الجنة. يصف الرحالة والمؤرخون ليل المدينة في رمضان بأنه «ليل أبيض»، حيث تظل القناديل مضاءة، وتنتشر «موائد الإفطار والقهوة» التي يقدمها أهل المدينة للمعتكفين والزوار بفيض من الحب الموروث عن الأنصار.

-الأدب والهمس: على عكس صخب مكة الإيماني، تمتاز المدينة بـ «الهمس الدعائي»، حيث يسود الهدوء والوقار في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم، وتنشط حلقات «ختم القرآن» التي لا تنقطع حتى أذان الفجر.

•المسجد الأقصى.. رباط الصائمين وصمود الحناجر

للعشر الأواخر في القدس نكهة «الرباط» و«الجهاد النفسي»

رغم الحواجز والمصاعب، يزحف عشرات الآلاف من أهل القدس والداخل الفلسطيني والضفة نحو «الأقصى». في الوجدان الفلسطيني، الاعتكاف في الأقصى هو «فعل وجود»، حيث تتحول باحات المسجد وقبابه إلى مسكن للمعتكفين الذين يفترشون الساحات، ويطبخون طعام سحورهم في قدورٍ جماعية، مؤكدين على هوية المكان وقدسيته.

-ليلة «الفتح الروحي»: تعد ليلة السابعة والعشرين في الأقصى أضخم تجمع بشري في فلسطين، حيث تصدح مآذن القدس بدعاء «نصرة المظلومين»، وتختلط أصوات التكبير بمشاعر العزة والصمود، مما يجعل من الاعتكاف في الأقصى تجربة روحية وسياسية فريدة في آن واحد.

•«الاعتكاف» كظاهرة اجتماعية وثقافية

لم يكن الاعتكاف يوماً عزلة سلبية، بل هو «إعادة شحن» للقيم الاجتماعية:

-التكافل في المسجد: يتشارك المعتكفون الطعام والشراب، ويتعرف الغني على حاجة الفقير في خلوة المسجد، مما يولد مبادرات خيرية كبرى تنطلق من رحم هذه الليالي.

-توارث التقاليد: يحرص الآباء على اصطحاب أبنائهم للاعتكاف، لتعليمهم الصبر والتبتل، ونقل «أسرار الليالي» من جيل إلى جيل.

-النظافة والتطيب: يبرز في العشر الأواخر اهتمام خاص بتطييب المساجد بالبخور والعود، وتطوع الشباب لتنظيف بيوت الله، تعظيماً لشعائر الله.

•«البحث عن ليلة القدر»

البحث عن ليلة القدر» يمثل حاجة الإنسان الفطرية لـ «البداية الجديدة». إن فكرة «ليلة خير من ألف شهر» تمنح الصائم العربي أملاً في محو خطايا الماضي واختصار الزمن نحو الكمال الروحي. هذا الترقب يخلق حالة من «اليقظة الوجدانية» تجعل الحواس أكثر نقاءً واستقبالاً للسكينة.

•ليلة السابعة والعشرين.. «ليلة القدر» في الوجدان الشعبي

رغم أن موعدها غيبي، إلا أن الوجدان العربي «تواطأ» تاريخياً على الاحتفاء بليلة السابعة والعشرين بوصفها الأرجح لليلة القدر.

في القاهرة ودمشق وبيروت وبغداد، تُضاء المآذن بالأنوار، وتُقام احتفالات رسمية بختم القرآن. وفي المغرب العربي، تُذبح الذبائح ويُوزع الكسكسي على الفقراء. ينام الأطفال في هذه الليلة وهم ينظرون إلى السماء، لعلهم يرون «نور الليلة» الذي يغير الأقدار، في مزيج جميل بين العقيدة والأسطورة الشعبية.

•ليل العشر.. سكونٌ يسبق العيد

مع انقضاء هذه الليالي، يشعر العربي بنوع من «الخشوع الحزين»؛ فالمساجد التي كانت عامرة ستبدأ بالخلو، والروح التي اعتادت السحر ستحن لهذا الإيقاع. ومع ذلك، يخرج المعتكف من «عشره» وقد تجددت روحه، واستعاد توازنه النفسي، ليكون مستعداً لاستقبال العيد بقلبٍ طاهر ونفسٍ مطمئنة.

إن ليالي العشر الأواخر في الوجدان العربي هي «الخلوة الكبرى» مع الحقيقة. من جلال الكعبة وهيبتها، إلى سكينة الروضة وجمالها، وصولاً إلى شموخ الأقصى وعزته، تظل هذه الليالي هي الخيط الذي يربط الأرض بالسماء. سيظل الاعتكاف هو «الملاذ» الذي يهرب إليه العربي من ضجيج الحياة ليعيد اكتشاف نفسه. وسيظل صوت الأذان في سحر هذه الليالي هو النداء الأجمل الذي يذكرنا بأن «ليلة القدر» ليست مجرد توقيت، بل هي «حالة قلبية» يمكن أن يدركها كل من شد مئزره وأخلص نيته. ستبقى هذه العشر هي «تاج رمضان»، والواحة التي نرتوي منها لنواجه بقية العام بقلوبٍ عامرة باليقين.

كيف يُعيد الصيام برمجة دماغك؟

مع حلول شهر رمضان يتغير إيقاع الحياة اليومية بشكل ملحوظ؛ إذ تتبدل مواعيد الطعام والنوم والعمل، ويتحول نمط النشاط البدني والاجتماعي.

هذه التغيرات لا تقتصر على الجسد فحسب، بل تمتد أيضًا إلى الدماغ الذي يتأثر مباشرة بتبدل مصادر الطاقة وساعات النوم والهرمونات المنظمة للإيقاع البيولوجي.

لذلك يطرح كثير من الصائمين سؤالًا متكررًا: هل يؤثر الصيام على التركيز والمزاج؟ وهل يمكن أن يصبح الدماغ أكثر كفاءة أم أقل خلال ساعات الامتناع عن الطعام؟

الدماغ والطاقة: ماذا يحدث أثناء الصيام؟

يُعد الدماغ من أكثر أعضاء الجسم استهلاكًا للطاقة؛ إذ يستهلك نحو ٢٠٪ من الطاقة الكلية للجسم رغم أن وزنه لا يتجاوز ٢٪ من وزن الجسم.

التركيز والانتباه خلال ساعات الصيام

يختلف تأثير الصيام على التركيز من شخص لآخر، ويتأثر بعدة عوامل مثل جودة النوم، وتركيب الوجبات، ومستوى الترطيب.

أعراض الانسحاب: القهوة والتدخين

من العوامل المهمة التي تؤثر على التركيز والمزاج في الأيام الأولى من رمضان ما يُعرف بأعراض الانسحاب، خصوصًا لدى الأشخاص الذين يستهلكون القهوة أو الشاي بكميات كبيرة أو لدى المدخنين.

المزاج والتوازن النفسي

أما على مستوى المزاج، فالصورة أكثر تعقيدًا. فقد يرتبط الصيام لدى بعض الأشخاص بزيادة التوتر أو العصبية، خاصة في الأيام الأولى عندما يكون الجسم في طور التكيف مع التغيرات الغذائية والنومية. لكن بعد فترة من التكيف، تشير دراسات في علم النفس الصحي إلى أن كثيرًا من الصائمين يلاحظون تحسنًا في الاستقرار النفسي والشعور بالهدوء.

النوم: العامل الحاسم

من أهم العوامل التي تحدد تأثير الصيام على الدماغ هو النوم. ففي رمضان يتعرض كثير من الناس لتغيرات كبيرة في نمط النوم بسبب السحور وصلاة التراويح والسهر الليلي. وقد أظهرت أبحاث عديدة أن قلة النوم أو اضطراب الإيقاع اليومي يمكن أن يؤثر بوضوح في التركيز والذاكرة والمزاج.

كيف نحافظ على أداء الدماغ في رمضان؟

للحفاظ على التركيز والتوازن النفسي خلال شهر رمضان، ينصح الخبراء بعدة خطوات بسيطة، منها الحصول على قدر كافٍ من النوم وتنظيم مواعيده قدر الإمكان، وتناول وجبات متوازنة في الإفطار والسحور تحتوي على البروتينات والألياف والكربوهيدرات المعقدة، إضافة إلى شرب كميات كافية من الماء بين الإفطار والسحور.

إذن، فالأدلة العلمية المتوفرة تشير إلى أن الصيام في رمضان لا يؤدي في العادة إلى تدهور كبير في وظائف الدماغ لدى الأشخاص الأصحاء. بل إن بعض الأبحاث تقترح أن الصيام قد يحفز عمليات بيولوجية مفيدة للدماغ، مثل تحسين المرونة العصبية وتنشيط آليات الإصلاح الخلوي.

غير أن التأثير الفعلي على التركيز والمزاج يعتمد بدرجة كبيرة على عوامل نمط الحياة، خاصة النوم والتغذية والترطيب، إضافة إلى التكيف مع الانقطاع المؤقت عن مواد منبهة مثل الكافيين والنيكوتين.

وبعبارة أخرى، فإن الدماغ يتكيف بشكل ملحوظ مع الصيام، لكن الطريقة التي يعيش بها الإنسان شهر رمضان هي التي تحدد ما إذا كان هذا التكيف سيترجم إلى صفاء ذهني وهدوء نفسي، أم إلى تعب وتراجع مؤقت في التركيز.

المصدر: الجزيرة

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

١٤ آذار ١٩٨٩

إسرائيل رفضت عرض عرفات الذهاب إلى القدس

رفضت اسرائيل أمس عرض ياسر عرفات زيارة القدس المحتلة وقالت مصادر وثيقة الصلة برئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان عرض رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ليس سوى «ألعوبة جديدة يلجأ اليها رئيس المنظمة».

قبل ٢٥ عاماً

١٤ آذار ٢٠٠١

موسى: مشاورات هامة حول القمة في اللقاء الثلاثي بدمشق اليوم

القاهرة - مكتب «اللواء»:

قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى أن قمة ثلاثية تعقد اليوم في دمشق بين الرئيسين حسني مبارك وبشار الأسد والملك عبد الله سوف تشهد مشاورات مهمة بشأن القمة العربية المقبلة رغم أنها لأجل الاحتفال بتوصيل شبكة الكهرباء بين الدول الثلاث.

كل سبت

عندما يصبح الوطن : «إنذار» ..

مسكت كل أحجيات العالم ..فشل الاستيعاب ..عقلها يبحث عن نقطة استقرار نفحة احساس ..مسكت ..فوقعت منها خريطة متعرجة ... تقضم منذ اجيال الاجداد ....سيادة ناقصة على ارض الوطن وفي عهد الإنذارات سيادة معدومة في المنزل أمام انكسار الهروب ...ولا مرة حس الوطن انه بخير سوى فرح وقتي يمنح لنا .. يسقط بإسناد ..اما الاستقلال فهو استقلال احتفالي ..وتبعية انتماء ... لتبنى الدولة على سلم الاوهام ونقع في حرب كما قيل لم نختارها ولكن في الواقع عفواً هي اختارتنا واستوطنت ..وما حدا يقول لي ما خايف أمام ضعف القدرات الدفاعية ...وليس للدولة قدرة على ...كل شي مفروض لحمايتنا كم هو قاسي ان يتحول الوطن إلى لحظة انذار ..وغارات ..وانتظار من وكيف ولسخرية القدر كما حصل الخميس بعد الإنذار والدعاء ..الحمد الله انها مسيرةأخف وقعة وليس طائرة حربية او بارجة في هذه اللحظة يبكي العقل على احساس القلب ...المتروك في دوامة التخلي والانتظار ..و...بناء دولة على سلم الاوهام ...تمسك بقانون تابع غير متبوع ..والبلد في تخلي ..والدستور وحده ساكن مندهش متفرج ..لتمديد قسري ..وهنا قسري لها معنيان ..المعنى الاول ظروف قاهرة ...والمعنى الثاني قسري يعني غصباً عن ارادة الشعب ولما التعب فنحن في استعداد طالما قلبهم على شعب لبنان ..مسكت أحجيات العالم كله ما في بلد مثل هذا الوطن ...يدخل في حرب وهو ضعيف ...خالي اليدين حتى الهروب لحظة ترف تمنح فقط خلال ربع ساعة عليكم الإخلاء ..ودبروا حالكم ..وشو بدهم ياخدوا معهم لتستقبلهم الطرقات ...باختلال توازن قوة ...وقهر ..يهرب الناس والبعض يقول ما هربنا .. ضهرنا ..ولا مكان مؤمن لهم فقط مراكز إيواء ووجبات ساخنة في دولة مفلسة ..ولا حل لهم بالأفق في عودة مشروعة ...ففي السنة الماضية كان لدينا خمس نقاط او تلال محتلة اليوم اصبحت ١٨ ولا احد يدري ...والضيع ضايعة بين خبرية وواقع مؤلم ..والضاحية صامدةام فاضية .. ام تهتز تحت ضربات صارخةتزأر في الليل ...والناس غير نيام وكذب من يقول انه غير خائف ...غير خائف من لا عودة غير خائف من اعتداء ...حتى الصوت اصبح بعبع الاولاد والاحفاد ...ويا عمر شو قاسي عندما تخاف على الاحباب ضي العين .@ويا لبنان في مرضى كثير مرضى الجسد ومرضى العقل ... حرب دوارة تستريح لتعود وهذه المرة قاسية قساوة التورط ...والناس ... مشتتة ورمضان ينادي والخوف .. صفة إنسانية ... وما حدا رح يدافع عن حدا وصلنا لمرحلة الشك بالكل ..ومين انت ومن وين ..مسكت ورقة وأحرفها كتبت ..ما بدنا ....كلمة كبيرة تسحق المشاعر ..ما بدنا نصدق انه عيب نخاف والخوف عدم ايمان كما يقول البعض ...قوي ايمانك ..وهو مخطىء فالخوف هو صفة متأصلة بالإنسان .. مذكورة في الكتب السماوية ..ما بدنا نصدق اننا قادرين نحارب ونحن ما معنا سلاح حارق خارق ولا ملجأ مختبىء ..وما عارفين وين نهرب وشو بدنا ناخد ...سوى خيبة اماني والبعض مجبور ومرغم ينام في الشوارع بمدينة غريبة له ...اصبح نهارها وليلها يعرفه ..والناس كل الناس لديها كرامة وايضاً الكرامة صفة من صفات الانسان ...ما بدنا نصدق ان قرارتنا ...محصورة بأركان الدولة ونحن حتى لا نعرف من الاسامي غير عدد من سقط في غفلة من وجوده ...يمكن بدو الحرب يمكن لا بس اكيد هو ضحية ...ما بدنا نصدق ان الشعب كله واحد تحت سقف القانون ..وانت في الشارع في المجهول تخاف ان تطلق زمور السيارة فكيف ان تعبر والوضع غير منضبط ..ما بدنا نصدق اننا قادرون ان ننهي الحرب كدولة وان القرار بيدنا ...بينما الواقع اننا لسنا سوى شاهد ... ناظر ...انذار وراء انذار ...ليتوقف العمر على لحظة تعتصر القلب على الاحباب ..هنا تسقط كل زخات الدمع ..في وحل القرارات ..صدقوني ما حدا قادر ..فنحن مسمار صمود ما عنا ..كل مواطن مسؤول عن حاله واذا استهدف سيكون مسؤولا عمن يأخذهم معه ...والحرب معروفة بين مين ومين ...والامتداد واسع إقليمي ..ما بدنا نصدق اننا بامكاننا ان نفرح متى نريد ... او نحزن إذا القدر اراد ونحن في الليل أجماد نحصي صوت الطائرة نتحزر إذا سيارة او طيارة ...نفتح أعيننا لمشاهدة الدمار يمكن عنا بديل كهرباء يمكن عنا موبايل يمكن عنا وعنا وفي ناس ما عندها كهرباء لتشاهد التلفاز لان حياتها مبرمجة اما على الفقر او على مزاج صاحب الاشتراك ...فاذنيها رادار الحرب ... إذا سمعت هدير تخاف واذا ما سمعت تتفاجأ ..ما بدنا نصدق ان الحرب إنذارات متكررة او لا انذار فقط استهداف !!!ونحن المواطنون اساساً الرافضين الحرب فكيف الإسناد ..لا نفهم سوى الخوف من غدر قوة الصواريخ ..والاستسلام يعني شعور الخذلان والضعف وما حدا يخبرني ان القوة واجب ...فالخوف هنا واجب على الشعب طالما متروك .. لقدره ..بلا ولا شي ...يعني مشكورة الدولة تحاول ان تعطي وترقع ..انما الأمر اكبر بكتير والكل عارف وساكت ... حتى اليوم لسخرية القدر قرأت تقرير صدقاً حرفياً قال إذا الرئيس الاميركي لابس كرافات موف يعني رايحين على سلام واذا لونها ازرق يعني رايحين على حرب ..اختنقت الأحرف لوين رايحين بهذا التفلت والهذيان ..والحرب يا سادة ليست الوان وليست هي لعبة بازل ..او طريق متاهة كنا نلعبها ونحن صغار ..انما هي المتاهة بحد ذاتها قرارالحرب والسلام مربوط بالأخطبوط ...ويا بلد ..دير بالك على حالك إذا بقيت المساحة كما كانت من سنة ...او بقي هناك شعب له بيت او ضيعة ..او بقي شعور الامان وهو الان مفقود فكيف ...نسترجعه بغير الايمان ..لنا مية سنة راحت اجيال واجت اجيال ولازال المنظر هو .. هو ..كل في بيته او في الشارع ..يتهاتف : مام كيف الوضع عندك مام الصغار عم يبكوا خوفانين ..مام ...ويسكت القلب اختناقاً بالعجز وما حدا يقول لي هيك هي الحرب ...يمكن لدى البعض انما في الاساس الحرب هي مواجهة بين دولتين اجل للدفاع او الهجوم ..لسبب يتعلق بالعدوان ..للأسف الحروب في الشرق الأوسط ...تبتدأ وتجر ... تنتهي ويبقى او ما حدا بيعرف سوى الرحمن ..فالوطن كما هو جغرافيا وتاريخ ...هو ايضاً شعب والشعب اليوم وامس وبكرة ..خوفان ... ليس جبناً انما واقعاً ...فالمحظور واقع معتبراً حاله الصح ...لبنان ...تعودت على التخلي ونحن تعودنا على الاهمال ..فالحرب تكشف العورات ..بحماية الله للجميع ..

فاديا قباني